تقويم كتاب التدريب العملي تخصص ميكانيك مركبات خفيفة لمرحلة التعليم الثانوي الصناعي من وجهة نظر معلمي المدارس الصناعية

إعداد

أمجد سليمان جبارة

إشراف

الأستاذ الدكتور عدنان الجادري

قدمت هذه الدراسة استكمالا لمتطلبات منح درجة الماجستير

تخصص مناهج التربية المهنية وطرق تدريسها

جامعة عمان العربية للدراسات العليا

كلية الدراسات التربوية العليا

قسم المناهج وطرق التدريس

١٤٢٨ هـ/ ٢٠٠٧ م

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

التفويض

أفوض أنا الطالب أمجد سليمان جبارة حامد جامعة عمان العربية للدراسات العليا بتزويد نسخ من رسالتي للمكتبات أو المؤسسات أو الهيئات أو الأشخاص عند طلبهم.

التوقيع: 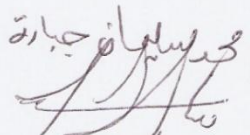

التاريخ: ١٩/ ٤/ ٢٠١٧

r

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التفويض

أفوض أنا الطالب أمجد سليمان جبارة حامد جامعة عمان العربية للدراسات العليا بتزويد نسخ من رسالتي للمكتبات أو المؤسسات أو الهيئات أو الأشخاص عند طلبهم.

التوقيع: أمجد سليمان جبارة

التاريخ: ١٩/ ٤/ ٢٠١٧

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة وعنوانها:

" تقويم كتاب التدريب العملي تخصص ميكانيك مركبات خفيفة لمرحلة التعليم الثانوي الصناعي من وجهة نظر معلمي المدارس الصناعية"

وأجيزت بتاريخ 2007/3/21

أعضاء لجنة المناقشة:		التوقيع
الأستاذ الدكتور رؤوف العاني	رئيساً	
الدكتور احمد الطويسي	عضواً	
الأستاذ الدكتور عدنان الجادري	عضواً ومشرفاً	

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الإهداء

إلى صاحب الروح الطاهرة...

والدي .

إلى أعظم امرأة حولي...

أمي.

إلى من علمني الجلد والإصرار والإرادة...

أبي.

معلمي.

مشرفي.

إلى من وقف إلى جانبي وشد على كتفي...

الزوجة الغالية.

أبنائي الأعزاء.

إلى كل من ساهم بنجاحي ...

إخوتي.

أصدقائي.

إلى الذين يعملون بصمت...

أقدم ثمرة جهدي المتواضع

الباحث أمجد أبو جبارة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الشكر والتقدير

بسم الله الذي أكمل لنا الدين وأتم علينا نعمه وجعل امتنا ولله الحمد، خير امة، وبعث فينا رسولا منا يتلو آياته ويزكينا ويعلمنا الكتاب والحكمة.

بعد أن أعانني الله سبحانه وتعالى وفرغت من هذه الدراسة، أتوجه إلى المولى عز وجل الذي ألهمني طريق الصواب وسدد خطاي وأمدني بالإرادة الصلبة ومنحني التوفيق لإتمام هذا الجهد العلمي المتواضع.

وبكل فخر واعتزاز أتقدم بأسمى آيات الشكر والعرفان، وبأجمل باقة مفعمة بعبير الورود إلى مشرفي أستاذي الفاضل الدكتورعدنان الجادري الذي هداه تواضعه بأن يكون مشرفا على هذه الدراسة، حيث كان بمثابة شمعة تنير لي الطريق في تقصي العلم والمعرفة في جميع مراحل الدراسة، لما قدمه من توجيهات سديدة وملاحظات ونصائح قيمة أثرت هذه الدراسة وإنه سيبقى دائما الصخرة التي تتحطم عليها كل عوائق الدراسة، وإني لأعتز بسخاء كرمه في منحي الوقت الكافي في التشرب من بحر علمه الذي لا ينضب واقدر فيه روح المثابرة والسهر على إنجاح مشاريع طلبته.

وأتقدم بالشكر والتقدير والعرفان إلى عضوي لجنة المناقشة، الأستاذ الدكتور رؤوف العاني والدكتور أحمد الطويسي لتلطفهما بقبول المشاركة في مناقشة هذه الدراسة، ولملاحظاتهم التي من شأنها أن تثري هذه الدراسة.

ولا أنسى جهود لجنة تحكيم الاستبانة لما بذلوا من جهد ووقت ثمين جزاهم الله الخير وأبقاهم ذخرا لطلبة العلم.

كما أتقدم بالشكر الجزيل إلى وزارة التربية والتعليم والمديرية العامة للتعليم المهني والإنتاج، وكذلك أشكر جميع المشرفين المهنيين ومعلمي المشاغل في المدارس الصناعية لتوخيهم الدقة والأمانة في التعامل مع استبانة الدراسة، وكل الشكر الخالص إلى كل من أسهم في تحقيق هذه الدراسة لهدفها الرئيس.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات ..... ز
الملخص ..... ك
Abstract ..... م
الفصل الأول مشكلة الدراسة وأهميتها ١
المقدمة: ١
مشكلة الدراسة : ٥
عناصر مشكلة الدراسة: ٧
فرضيات الدراسة: ٧
أهمية الدراسة: ٨
محددات الدراسة: ٩
التعريفات الإجرائية: ٩
الفصل الثاني الإطار النظري والدراسات ذات الصلة ١١
الإطار النظري: ١١
الدراسات ذات الصلة: ٢٧
التعقيب على الدراسات السابقة: ٤٠
الفصل الثالث الطريقة والإجراءات ٤١
مجتمع وعينة الدراسة: ٤١
خصائص عينة الدراسة: ٤١
أدوات الدراسة: ٤٢
صدق أداة الدراسة: ٤٢
ثبات أداة الدراسة ٤٣
متغيرات الدراسة: ٤٣
إجراءات الدراسة: ٤٣
المعالجة الإحصائية: ٤٤
الفصل الرابع نتائج الدراسة ٤٥
النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ٤٥
النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: ٦٠
النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: ٦٢
الفصل الخامس مناقشة النتائج والتوصيات ٦٧
أولاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ٦٧

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانياً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:.....٧٣
ثالثاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:.....٧٤
التوصيات.....٧٦
المصادر والمراجع.....٧٨
المراجع العربية:.....٧٨
المراجع الأجنبية : ٨٣
الملاحق.....٨٤

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فهرس الجداول

رقم الجدول	العنوان	رقم الصفحة
جدول (١):	توزيع العينة حسب سنوات الخبرة والمؤهل العلمي	٤٢
الجدول (٢):	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المعلمين التقويمية لمجالات كتاب التدريب العملي تخصص ميكانيك مركبات خفيفة لمرحة التعليم الثانوي الصناعي والكتاب ككل	٤٦
جدول (٣):	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المعلمين التقويمية لفقرات مجال الأهداف لكتاب التدريب العملي تخصص ميكانيك مركبات خفيفة لمرحة التعليم الثانوي الصناعي مرتبة تنازلياً	٤٧
جدول (٤):	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المعلمين التقويمية لفقرات مجال المحتوى لكتاب التدريب العملي تخصص ميكانيك مركبات خفيفة لمرحة التعليم الثانوي الصناعي مرتبة تنازلياً	٥٠
جدول (٥):	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المعلمين التقويمية لفقرات مجال التقويم لكتاب التدريب العملي تخصص ميكانيك مركبات خفيفة لمرحة التعليم الثانوي الصناعي مرتبة تنازلياً	٥٣
جدول (٦):	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المعلمين التقويمية لفقرات مجال الأنشطة والوسائل التعليمية لكتاب التدريب العملي تخصص ميكانيك مركبات خفيفة لمرحة التعليم الثانوي الصناعي مرتبة تنازلياً	٥٥
جدول (٧):	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المعلمين التقويمية لفقرات مجال الإخراج الفني لكتاب التدريب العملي تخصص ميكانيك مركبات خفيفة لمرحة التعليم الثانوي الصناعي مرتبة تنازلياً	٥٧
جدول (٨):	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المعلمين التقويمية لفقرات مجال أسلوب العرض لكتاب التدريب العملي تخصص ميكانيك مركبات خفيفة لمرحة التعليم الثانوي الصناعي مرتبة تنازلياً	٥٩
جدول (٩):	نتائج اختبار (ت) لتقديرات المعلمين التقويمية لمجالات كتاب التدريب العملي تخصص ميكانيك مركبات خفيفة لمرحة التعليم الثانوي الصناعي والكتاب الكلي حسب اختلاف المستوى التعليمي	٦١
جدول (١٠):	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لتقديرات المعلمين التقويمية لمجالات كتاب التدريب العملي تخصص ميكانيك مركبات خفيفة لمرحة التعليم الثانوي الصناعي والكتاب ككل حسب اختلاف الخبرة	٦٣
جدول (١١):	نتائج اختبار شيفيه لتقديرات المعلمين التقويمية لمجالات كتاب التدريب العملي تخصص ميكانيك مركبات خفيفة لمرحة التعليم الثانوي الصناعي	٦٥

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فهرس الملاحق

الرقم	العنوان	الصفحة
١	قائمة بأسماء المحكمين.....	١٠٧
٢	الاستبانة بصورتها النهائية.....	١٠٨

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تقويم كتاب التدريب العملي تخصص ميكانيك مركبات

خفيفة لمرحلة التعليم الثانوي الصناعي من وجهة

نظر معلمي المدارس الصناعية

إعداد

أمجد سليمان جبارة

إشراف

الأستاذ الدكتور عدنان الجادري

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى تقويم كتاب التدريب العملي تخصص ميكانيك مركبات خفيفة لمرحلة التعليم الثانوي الصناعي من وجهة نظر معلمي المدارس الصناعية، لذا حاولت الدراسة تحقيق أهدافها من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية:

ما هي جوانب القوة والضعف في كتاب التدريب العملي تخصص ميكانيك مركبات خفيفة لمرحلة التعليم الثانوي الصناعي من وجهة نظر المعلمين؟

هل تختلف تقديرات المعلمين التقويمية لجوانب كتاب التدريب العملي تخصص ميكانيك مركبات خفيفة لمرحلة التعليم الثانوي الصناعي باختلاف المؤهل العلمي (دبلوم، بكالوريوس فأكثر)؟

هل تختلف تقديرات المعلمين التقويمية لجوانب كتاب التدريب العملي تخصص ميكانيك مركبات خفيفة لمرحلة التعليم الثانوي الصناعي باختلاف الخبرة؟

تكون مجتمع الدراسة من جميع المعلمين الذين يدرسون مبحث التدريب العملي تخصص ميكانيك مركبات خفيفة لمرحلة التعليم الثانوي الصناعي في المدارس الحكومية المهنية في الأردن للعام الدراسي (٢٠٠٥ – ٢٠٠٦)، والبالغ عددهم (١٠٢) معلما، وتم استبعاد (١٥) معلما لغرض العينة الإستطلاعية لحساب معامل الثبات، وأصبحت عينة الدراسة (٨٧) معلما .

ولغرض جمع البيانات، قام الباحث بتطوير أداة بحث اشتملت على الجوانب التقويمية لكتاب التدريب العملي في مجالات (الأهداف، المحتوى، التقويم، الأنشطة والوسائل التعليمية، إخراج الكتاب، اسلوب العرض)،. وقد تم التأكد من صدق أداة الدراسة وذلك بعرضها على محكمين من ذوي الإختصاص والخبرة وكذلك تم التأكد من ثبات أداة الدراسة باستخدام طريقة (الاختبار- إعادة الاختبار) وتم حساب معامل الثبات باستخدام معامل ارتباط بيرسون، حيث بلغت قيمته (٠.٨٢).

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

للإجابة عن أسئلة الدراسة واختبار فرضياتها تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل مجال ولكل فقرة، وكذلك تم استخدم اختبار (ت) t-test وتحليل التباين الأحادي (one way ANOVA). وقد أظهرت التحليلات الإحصائية أن ترتيب مجالات تقويم الكتاب من حيث نقاط القوة كان على التوالي (الأهداف، ثم التقويم، ثم المحتوى، ثم الإخراج الفني للكتاب، ثم الأنشطة والوسائل التعليمية، وأخيراً أسلوب العرض). وأن مجالات الكتاب المذكورة جاءت منها ثلاثة في المستوى القوي، وهم مجال الأهداف، ومجال التقويم، ومجال المحتوى، أما المجالات الثلاثة الباقية فقد جاءت في المستوى المتوسط. كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات تقديرات المعلمين التقويمية لكتاب التدريب العملي تخصص ميكانيك مركبات خفيفة، تعزى لمتغير المؤهل العلمي لصالح حملة الباكالوريوس فأكثر. بالإضافة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات المعلمين التقويمية لكتاب التدريب العملي تخصص ميكانيك مركبات خفيفة تعزى لمتغير سنوات الخبرة لصالح أصحاب الخبرة الطويلة (١٠ سنوات فأكثر).

وعلى ضوء نتائج هذه الدراسة أوصت الدراسة بضرورة الإهتمام بمجال الأنشطة والوسائل التعليمية في كتاب التدريب العملي تخصص ميكانيك مركبات خفيفة لمرحلة التعليم الثانوي الصناعي، من خلال إعادة النظر في محتوياتها بحيث تشتمل على مهمات متنوعة تؤدي إلى التعرف على خصائص المهن وخصائص أصحابها، على أن تراعى إمكانيات وظروف المدرسة. كذلك أن يهتم الكتاب بأنشطة الزيارات الميدانية .

كما أوصت بضرورة إشراك المعلمين في تطوير وتأليف الكتب المدرسية ، التي تؤهلهم للمشاركة الفاعلة في هذا المجال. بالإضافة إلى ضرورة اهتمام المعلمين في الجانب العملي من الكتاب والتنويع في طرق وأساليب التدريس من خلال اتباع استراتيجيات تعليمية حديثة . وكذالك أوصت الدراسة بإجراء دراسات تقييمية تعرف مدى الدور والكفايات (القدرات) التدريبية لدى المعلم، والاحتياجات التدريبية للطالب ومتطابات سوق العمل والانتاج .

بالإضافة إلى دعم وإثراء الكتاب العملي بإصدار نشرات إضافية لتغطي المستجدات في تقنيات المركبات وصيانتها .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Evaluation of the Practical Textbook of Light Vehicle Mechanic For the Industrial Secondary Education Stage from Industrial School Teachers' Point of View

Prepared by:

Amjad Abu Jbara

Supervised by:

Proff. Dr. Adnan Al-Jadiry

Abstract

The aim of this study is to evaluate the practical textbook of light vehcile mechanic for the industrial secondary education stage from industrial school teachers' point of view.

To achieve this, the study tried to answer the following questions:

What are the strong and weak sides in the practical textbook of light vehicle mechanic for the industrial secondary education stage from industrial school teachers' point of view?

Are there differences on the evaluation level of the practical textbook "Light Vehicle Mechanic" for the industrial secondary education stage, according to the teachers' educational level?

Are there differences on the evaluation level of the practical textbook of light vehicle mechanic for the industrial secondary education stage, according to the teachers' experience?

The population of the study consists of all teachers who teach practical training of light vehicle mechanic for the industrial secondary

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

stage in public schools in Jordan in the school year (٢٠٠٥ – ٢٠٠٦) it was of (١٠٢) subjects (١٥) teachers were selected to test the Reliability of the instrument, and (٨٧) others as a study sample .

To achieve the study objectives, the researcher used questionnaire including all practical textbook evaluation factors. In order to answer the study questions and test the hypotheses, arithmetic means, standard deviations, t-test, and analysis of variance (ANOVA), were employed .

To validate the study instrument, the researcher present it to experts specialized panel . also he used test-retest to evaluate it, which indicates the pearson correlation which was (٠.٨٢) .

The study concludes with the following results:

١- The rank of textbook aspects was objectives, evaluation, contents, technical design, activities, and presentations style sequentlly.

٢- All the textbook aspects evaluation were in the middle level, except the objectives, which was high level.

٣- there were significant differences on the evaluation level of the manual textbook of light vehicle mechanic for the Industrial Secondary Education Stage, according to the teacher's educational level

٤- there are a significant difference on the evaluation level of the manual textbook of light vehicle mechanic for the Industrial Secondary Stage, according to the teacher's experience.

The study recommends the following:

١- Increase the interest on the activities and educational methods on the textbook of light vehicle mechanic for the industrial secondary stage. According to reviewing its contents, to include different tasks to explore the professional characteristics.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢- It is necessary to increase the interest on the field visits.

٣- It is necessary to participate the relevant teachers in developing the textbook. and increase the interest on the practical side of the textbook.

٤- It is necessary to increase interest of teachers on the practical side of the textbook, in addition to various teaching methods through applying modern educational strategies .

٥- Conduct evaluation studies to explore the training competencies (Abilities) of teachers, the training needs of students, and requirements of productions and labor market.

٦- Enhance and enrich the practical textbook, by issuing Supplementary brochures to cover the new techniques in light vehicles, and its maintenance.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وأهميتها

المقدمة:

إن الشعوب لا تنمو ولا تتقدم ولا ترقى مجتمعاتها على مر العصور إلا بقدر تسخيرها للعلم والمعرفة؛ لقول سيد البشرية محمد- عليه الصلاة والسلام – " اطلبو العلم من المهد إلى اللحد " .

وعليه فإن التنمية بإطارها الشامل تعتمد على مدى الخبرة المكتسبة وصناعة المعرفة والمهارات التقنية التي يمتلكها رأس المال البشري من جهة، وعلى مدى الحكمة والعقلانية في توظيف الموارد المالية والبشرية من جهة أخرى لتحقيق الغاية النهائية المتمثلة في تحسين جودة حياة الإنسان، لأن الإنسان هو وسيلة التنمية وغايتها، ويعتمد بناء الأمم الحديثة على تطوير الفرد وتنظيم النشاط البشري لذلك فان النمو الاجتماعي والاقتصادي السليم للمجتمعات مرهون إلى حد بعيد، بفاعلية نظم إعداد القوى العاملة ودور التعليم المهني فيها. من هنا تنبع مصداقية المقولة "بأن التعليم الفني والمهني شرط أساسي للمحافظة على الهيكل المعقد للحضارة المعاصرة وعلى التطوير الاقتصادي والاجتماعي" (المصري، ١٩٩٣) .

إن النهضة التنموية التي تشهدها الكثير من دول العالم ومنذ عدة عقود خلت ما هي إلا نتيجة للبرامج والمشاريع التنموية التي أعدتها من أجل استغلال مواردها الطبيعية والبشرية والمادية للنهوض بواقعها العلمي والتكنولوجي ونتيجة لذلك برزت الحاجة إلى الأطر المهنية والفنية بمختلف مستوياتها وتخصصاتها وبدا الاهتمام بالتعليم المهني والتقني باعتبارهما المنطلق الأساسي لإعداد القوى البشرية المؤهلة التي تؤدي دورا هاما في مشروعات التنمية وإزالة بؤرة الاختناق التي تواجه خططها وبرامجها، حيث ظهرت خلال تلك العقود بوادر اعتماد أساليب علمية في تخطيط القوى العاملة وربط خطط التعليم بالمؤشرات الاقتصادية واحتياجات المجتمع، وقد أثمرت هذه الجهود في إحداث تطور ملموس في واقع التعليم المهني والتقني. ولا يخفى على احد أن مدى تقدم التعليم المهني والتقني في أي بلد يعتمد بشكل أساسي على مدى توافر الأطر التدريسية والتعليمية المؤهلة والمتمكنة من استخدام الأساليب والوسائل التعليمية الفاعلة للنهوض بواقع النظم التعليمية (المصري، ١٩٩٣) .

إن النظم التعليمية ومناهجها تشكل الركيزة الأساسية التي يستند عليها بناء الإنسان، حيث أن بناء المناهج التعليمية أو تطويرها لغرض تأمين احتياجات التعلم الأساسية للشباب والكبار والتي تتمثل (أي الاحتياجات) في المعارف والمهارات والقيم والمواقف التي ينبغي أن يكسبها المتعلم أو المتدرب حتى يتمكن

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

من مواصلة التعلم وتحسين نوعية حياته ونوعية حياة مجتمعه وأمته.

من هنا يحتل تطوير المنهج موقعا مهما في اهتمامات ومسؤوليات النظم التربوية باعتباره أحد أهم المداخل لرفع كفاءة وفاعلية تلك النظم وتحقيق أهدافها المنشودة ، وقد عرف فهمي التطوير الذي يتم لمختلف جوانب العمل التربوية (بالتطوير التربوي) والذي هو عبارة عن "مجموعة من التغيرات التي تحدث في نظام تعليمي، بقصد زيادة فعاليته، أو جعله أكثر استجابة لحاجات المجتمع". وبات التخطيط لعمليات تطوير المنهج من الممارسات الرئيسة في التخطيط التربوي الذي هو بمثابة عقلنه التعليم وتوجيهه بالتفكير العلمي والنظرة المستقبلية والتخلي عن الارتجال والعفوية. وان هذا التطور يجب أن لا يقتصر على مناهج محددة وإنما جميع أنواع المناهج التربوية (فهمي، ١٩٨٩، ص٩) .

تعد عملية تطوير المناهج الدراسية وتقويمها في التعليم المهني عملية مستمرة ودائمة باعتبار التعليم المهني حلقة وصل بين النظام التعليمي وسوق العمل، بالإضافة إلى أن أي تقدم علمي أو تكنولوجي يطرأ، يتأثر به التعليم المهني قبل غيره من العلوم الأخرى مما يستدعي أن تكون محتويات المناهج المهنية أكثر من غيرها من حيث قابليتها للتطوير والتحديث باستمرار، وذلك لارتباطها الوثيق بعناصر التنمية والإنتاج كالصناعة والتجارة والزراعة (اليونسكو ١٩٩٤) .

بهذا الصدد يؤكد ماكنيل (McNeil, ١٩٨٥) على أهمية الاستمرار في تطوير مناهج التعليم المهني من أجل تضمينها مفاهيم مهنية تعمل على تكوين اتجاهات ايجابية لدى المتعلمين نحو العمل اليدوي لتحسين الصورة الذهنية عن التعليم المهني وربط برامج المدارس المهنية بمتطلبات سوق العمل. فالتعليم التقني والمهني يرتبط بصورة مباشرة وعضوية مع الواقع الاقتصادي والاجتماعي للمجتمع من جهة وبصيغ ودرجات التطور التكنولوجي الذي يتعرض له ذلك المجتمع من جهة أخرى، مما يجعله متميزا عن بقية أنماط التعليم الأخرى بارتباطه الوثيق مع الاحتياجات المتغيرة للقوى العاملة.

إن مناهج التعليم المهني والتدريب يجب أن تطور بشكل مستمر، لما لها من أهمية كبيرة في تكوين شخصية الفرد، ولهذا فان تطوير عناصرها من كتب، ومقررات دراسية، ووسائل تعليمية، وأساليب تدريس ونظم الامتحانات، وأسلوب إعداد المعلمين والمشرفين، يعد أمرا مها من أجل تحسين النظام التربوي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وعليه فإن هذه المناهج يجب أن تتسم بالمرونة الكافية لاستيعاب المستجدات وارتباطها الوثيق بعناصر الإنتاج والتنمية مع الملاحظة بأن تكيف الأهداف المتعلقة باكتساب المهارات الأساسية بما يلائم ظروف كل بلد وطبيعة كل ثقافة وأن يراعى تطوير الأهداف مع مرور الوقت سواء بالنسبة للفرد أم المجتمع (المركز العربي لتنمية الموارد البشرية، ٢٠٠٣) .

وقبل الشروع في عملية تطوير الكتاب المدرسي، فانه لا بد من الحصول علي إجابة لمجموعة من الأسئلة يمكن أن تعد ركيزة ترتكز عليها عملية التطوير، ومن هذه الأسئلة:

كيف يمكن أن تعرف أن الكتاب المدرسي بحاجة إلى تطوير؟

أي من مجالات الكتاب المدرسي يحتاج إلى تطوير؟

إن الوصول إلى إجابة وافية عن هذين السؤالين، لا يمكن أن تتم إلا من خلال عملية تقويمية دقيقة ، قائمة على أسس علمية لان التقويم يعد جزءا رئيساً، في بنى المؤسسات العامة، إذ يعد ركناً أساسيا من أركان العملية التربوية، فهو وسيلتنا التي تقود إلى التجديد والتطوير، حيث يتناول التقويم مختلف جوانب الكتاب المدرسي من أهداف، ومحتوى، وأنشطة، ووسائل تعليمية، وأساليب تقويم، وأسلوب عرض، وإخراج فني.

فالتقويم كما أشار إليه فهمي يعد ركيزة أساسية من ركائز العملية التربوية، فهو العملية التي تقود إلى الحكم على مدى النجاح في تحقيق الأهداف التربوية المتوخاة، وفاعلية النظام التربوي، وعليه فإن التقويم عملية منهجية ترمي إلى توافر معلومات وبيانات ، تساعد علي إصدار قرارات وأحكام، حول مدى فاعلية البرامج التربوية، وتحقيقها للأهداف المنشودة، وان الاحتكام لهذه النتائج وفق معايير محدده سوف تساعد في تطوير وتحسين هذه البرامج للمستوى المنشود، خاصة في حالة ظهور قصور في بعض عناصرها. إذ إن إصدار الأحكام، واتخاذ القرارات، يعتمد اعتمادا مباشرا علي دقة المعلومات التقويمية، من حيث: تحديد المشكلة، وتوافر البيانات، وتحليلها، وتفسيرها، واتخاذ القرار المناسب، وهذا يقود في النهاية إلى معرفة أوجه القوة وأوجه الضعف، والخلل في النظام التربوي القائم (فهمي، ١٩٨٩) .

ويعد التقويم ركن هام من أركان التطوير، وركيزة أساسية هامة للتجديد والتغيير والتطوير التربوي، ونظرا لأهمية الكتاب المدرسي فان دراسته ومتابعته بصورة مستمرة، يعد ضرورة ملحة للتأكد من مدى صلاحيته وفاعليته وقدرته علي تلبية حاجات المجتمع، وقدرته علي تأديته لوظائفه وأداوره المختلفة، من خلال توافر مجموعة من المواصفات والمعايير المعتمدة عالميا.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتبعا لسعة وشمولية مفهوم المنهج للعديد من العناصر والفعاليات والمضامين التي تحتاج إلى تقويم، يمكن النظر إلى تقويم المنهج بأنه "عملية جمع المعلومات عن جانب أو عدة جوانب من المنهج، لغرض الوقوف على مدى كفاءتها وفاعليتها، واتخاذ القرارات بشأن التغيرات الواجب إدخالها" (المركز العربي لتنمية الموارد البشرية ، ٢٠٠٣، ص ١٧٠).

إن هذا الأمر يتطلب أن تتوافر في الكتب المدرسية مواصفات معينة، لتستطيع أن تؤدي دورها بصورة فعالة، وتسهم في زيادة التعلم حيث إن الكتاب المدرسي بشكل عام يشكل محورا أساسياً في العملية التربوية، وهو ترجمة وافية عن المنهاج، وهو المرجع الأساسي للمعلم والمتعلم، إذ إن الكتاب المدرسي لم يعد في هذا الوقت وسيلة من وسائل التعلم فقط، بل أداة هامة من أدوات التعليم في عصر اتصف بالمعرفة وانتشار التعليم (الشديفات،١٩٩٧).

يهدف منهاج التدريب العملي لتخصص ميكانيك المركبات الخفيفة لمرحلة التعليم الثانوي الصناعي إلى تزويد الطلبة بالمفاهيم والمعلومات الفنية النظرية، وإكسابهم المهارات العملية التطبيقية في مجال/ ميكانيك المركبات الخفيفة، وذلك للوصول بالطلبة إلى مستوى العمال المهنيين في مستويات العمل الأساسية . ويهدف إلى تلبية حاجة سوق العمل المحلي للقوى العاملة المهنية المدربة، والقادرة على خدمة السيارات والمركبات الخفيفة التي تعمل بوقود البنزين وصيانتها وإصلاحها، كما يهدف هذا المنهاج إلى توافر متطلبات الالتحاق بدراسة أعلى في مستويات تعليمية في الكليات والمعاهد والجامعات (المديرية العامة للمناهج، ١٩٩٤). ويعد كتاب التدريب العملي تخصص ميكانيك مركبات خفيفة الصادر عن وزارة التربية والتعليم في الأردن، أحد الكتب التي جاء التأكيد عليها بناء علي توصيات مؤتمر التطوير التربوي عام (١٩٨٧)، وقد حث المؤتمر على تطويرهذا الكتاب وتطبيقه، أما بالنسبة للتطبيق في مدارس المملكة الأردنية الهاشمية فقد قسم الكتاب إلى إحدى عشرة وحدة دراسية؛ ست وحدات منها للفصل الدراسي الأول، من ضمنها الدورة الصيفية (بواقع / ٢٤ يوم دوام عملي يخص الوحدات الثلاث الاولى)، وخمس وحدات دراسية للفصل الدراسي الثاني. ويتم تغطية المنهاج بمعدل أربع حصص أسبوعيا لمبحث علم الصناعة تهيئة لإعطاء ست عشرة حصة أسبوعيا للتدريب العملي. ويفترض أن تكون قد روعيت في إعداد هذا الكتاب الأسس السليمة بناء على التوصية الأولى التي تؤكد التطوير المستمر لمناهج التعليم المهني بصورة تتوافق مع المتغيرات التقنية وإعداد كتب التدريب العملي، وكذلك أشارت التوصية السادسة إلى وضع وتطوير معايير لفحص

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المناهج والكتاب المدرسي للتأكد من شمولها على الكفايات المطلوبة، وحداثة المحتوى، والانسجام مع أهداف التعليم والتدريب المهني (وزارة التربية والتعليم، ١٩٨٨).

ومن هنا تظهر أهمية تقويم الكتاب بشكل عام، وتقويم كتاب التدريب العملي الصناعي بشكل خاص وذلك لكثرة المستجدات التقنية في التخصصات المهنية التطبيقية حتى تستطيع أن تجاري مستجدات العصر التكنولوجي، حيث إن الكتاب العملي يعد من الكتب المهمة في التعليم المهني، والذي يحث على الخطوات التنفيذية اللازمة للتأكد من تحقيق المهارات التي تم تدريسها للطلبة ماير (Mayer ,Grummey&Greer ١٩٨٨).

إن الأهداف الرئيسة لكتب التدريب العملي بشكل عام كما يراها الباحث تعمل على إحداث تغيير في سلوك الطالب من خلال إكسابه معارف مناسبة ومهارات عملية أساسية وإتجاهات صحيحة، لتحقيق أداء ما بمستوى محدد تؤهله لممارسة مهنة معينة بجدارة، فضلا عن تفهمه طبيعة الأداء المرتبط بتلك المهنة. لذلك تعد المهارة الأدائية (العملية) ركنا أساسيا من أركان عملية التدريب العملي. إن نجاح التدريب العملي وتحقيق أهدافه يعتمد على جودة الكتاب العملي ومدى الترابط والتفاعل بين الجانبين النظري والعملي لعملية التدريب.

لقد وضعت مناهج وكتب المباحث المهنية الخاصة بالفرع الصناعي لتكون مدخلا لعلم الصناعة، ويعد مبحث التدريب العملي عبارة عن تطبيق للمعارف والمهارات، التي تعلمها الطالب في العلوم الصناعية، بالإضافة إلى أن العمل في المشغل، وفي أماكن التدريب المختلفة، تساعد الطالب على تطوير الإتجاهات المرغوبة المتعلقة بالأمن الصناعي والسلامة المهنية . وقد قامت وزارة التربية والتعليم في الاردن بتطوير مناهج التدريب العملي لتخصصات التعليم الصناعي المختلفة، بدعم كل تخصص بكتاب للتدريب العملي، ولا يوجد في الوقت الحاضر دليل للمعلم لهذه الكتب جميعها . ويوضح كل كتاب الاهداف الخاصة المتعلقة بكل تدريب أو أداء عمل سواء أكانت الأهداف عقلية أم نفس حركية، أم إنفعالية، يتوقع من الطالب اكتسابها خلال إنجازه لتدريبات كتب التدريب العملي المختلفة (وزارة التربية والتعليم، ٢٠٠٢).

مشكلة الدراسة :

لاحظ الباحث من خلال اتصاله ببعض المعلمين الذين يقومون بتدريس هذه المادة في مشاغل التدريب العملي في المدارس الصناعية، وجود عدد من الآراء المتباينة حول الجوانب المختلفة لهذا الكتاب، حيث يرى البعض أن الكتاب لا يحتوي بشكل كافٍ على المهمات المتوقع من الطالب تحقيقها، بالإضافة إلى قلة الأنشطة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التي تسمح للطالب بالإبداع والتطوير، وكذلك عدم الاهتمام الكافي بالأنشطة والتقويم.

فالتمارين التي يتضمنها الكتاب لا تجد الوقت الكافي لتطبيقها عملياً داخل المشغل، كما أن مقومات القدرة على تنفيذها قليلة. وقد إتضح للباحث أن طرق وأساليب التدريس المتبعة ما زالت تقليدية وغير كافية بحيث أنها تظهر كامل فعالية المحتوى، وكذلك تدني تقديرات وميول الطلبة وأولياء أمورهم لمبحث التدريب العملي واهميته في المهارات الحياتية يؤدي إلى إحداث فجوة في التواصل بين الطلبة والكتاب وكذلك بناء إتجاهات ليست ايجابية للطلبة والذي بدوره يؤدي إلى تقليل جدوى الكتاب.

إن من واجب صناع المناهج وخاصة المناهج المهنية (الصناعية) الاهتمام بها، فهي بحاجة إلى تطوير متواصل. فلو وقفنا على تخصص "ميكانيك مركبات خفيفة" الذي أقرته وزارة التربية والتعليم والذي يحمل رقم (١٦) لسنة (١٩٦٤) توثيق (وزارة التربية والتعليم، ١٩٩٤) حيث بدأ تطبيقه في المدارس الصناعية والمراكز المهنية، فلا بد من تقويم الكتاب العملي لهذا التخصص من أجل تطويره لمواكبة المستجدات في عالم صناعة المركبات الخفيفة وصيانتها.

لقد شعر الباحث بان كتاب التدريب العملي بحاجة إلى إعادة تقويم بعد أن قام بزيارة ميدانية إلى مجموعة من المدارس والمراكز المهنية التي بها ورش ميكانيك مركبات خفيفة، حيث وجد الباحث أدوات وأجهزة التدريب مشابهة للتي تدرب عليها في مطلع التسعينات مثل "محركات فولكس واجن" القديمة جداً، وكذلك مادة الكتاب تحتوي على تمارين تحتاج إلى تجهيزات ومرافق غير متوافرة في المشغل العملي، كما أنها لا تراعي الفروق الفردية بين الطلبة، من حيث القدرة على تنفيذها، وكذلك لا تراعي الفروق البيئية في مواقع المدارس الصناعية، من حيث توزيعها داخل الدولة، علما أن هذه الملاحظات توصل إليها الباحث قبل إجراء دراسته، وذالك من خلال إحتكاكه بالمعلمين والطلبة .

وحسب راي الباحث هذا بدوره يؤدي حتما إلى رفد سوق العمل بخريجين ذوي مهارات محدودة في تخصصهم إذا ما قورنوا مع خريجي الدول الأوروبية المصدرة للتكنولوجيا.

أن هذه الدراسة هي بصدد تقويم الكتاب العملي تخصص ميكانيك مركبات خفيفة لمرحلة التعليم الثانوي الصناعي، للوقوف على الجوانب المفيدة للطالب، للإبقاء عليها وتحديثها، وإزالة الحشو والمعلومات التي تقادمت بفعل ظهور التكنولوجيا الحديثة "نظراً أن الكتاب الذي نحن بصدد تقويمه قررت وزارة التربية والتعليم تدريس طبعته الجديدة في مدارس المملكة الأردنية الهاشمية جميعها، بموجب قرار مجلس التربية والتعليم ذي الرقم ٩٨/٤٠ تاريخ ٧/١٥ /١٩٩٨م بدا من العام الدراسي ١٩٩٨ / ١٩٩٩، حتى يبقى الكتاب

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أداة فعالة في عملية التعليم والتعلم والتدريب، وبالتالي تحقيق أهداف المجتمع، من حيث تزويده بالقوى العاملة ذات القيمة الإنتاجية، والكفاءة العالية.

أظهر الباحث مشكلة الدراسة وهي"تقويم كتاب التدريب العملي تخصص ميكانيك مركبات خفيفة لمرحلة التعليم الثانوي الصناعي من وجهة نظر معلمي المدارس الصناعية" بغية الوصول إلى نتائج إيجابية في تطوير العملية التربوية المتعلقة به، وذلك عن طريق الإستعانة باراء المعلمين الذين يستخدمونه بصورة مباشرة وتهدف الدراسة إلى الكشف عن فعالية كتاب التدريب العملي، ومدى ترجمة الكتاب لأهداف التطوير التربوي، وإلى وضع صورة واضحة عن جوانب القوة والضعف في الكتاب بين يدي صانعي القرار الذين يؤثرون في مسار العملية التربوية .

عناصر مشكلة الدراسة:

ستحاول الدراسة الإجابة عن الأسئلة الآتية:

ما هي جوانب القوة والضعف في كتاب التدريب العملي تخصص ميكانيك مركبات خفيفة لمرحلة التعليم الثانوي الصناعي من وجهة نظر المعلمين؟

هل تختلف تقديرات المعلمين التقويمية لجوانب كتاب التدريب العملي تخصص ميكانيك مركبات خفيفة لمرحلة التعليم الثانوي الصناعي باختلاف المؤهل العلمي (دبلوم، بكالوريوس فأكثر)؟

هل تختلف تقديرات المعلمين التقويمية لجوانب كتاب التدريب العملي تخصص ميكانيك مركبات خفيفة لمرحلة التعليم الثانوي الصناعي باختلاف الخبرة؟

فرضيات الدراسة:

١- لا توجد فروق داله إحصائيا عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) في متوسط درجات تقديرات المعلمين التقويمية لمجالات كتاب التدريب العملي تخصص ميكانيك مركبات خفيفة لمرحلة التعليم الثانوي الصناعي مجتمعه تعزى لمتغير المؤهل العلمي؟

٢- لا توجد فروق داله إحصائيا عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) في متوسط درجات تقديرات المعلمين التقويمية لمجالات كتاب التدريب العملي تخصص ميكانيك مركبات خفيفة لمرحلة التعليم الثانوي الصناعي مجتمعه تعزى لمتغير الخبرة؟

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أهمية الدراسة:

تظهر أهمية الدراسة انطلاقا مما توليه وزارة التربية والتعليم من اهتمام بإتجاه تحسين العملية التربوية وتطويرها، ومن خلال توجيهات المسؤولين بإحداث تحسينات وتجديدات تشمل النواحي التربوية بأكملها، التي من شأنها الإرتقاء بالمستوى التعليمي لطلبتها وقد سعت وزارة التربية والتعليم ضمن هذا الإطار إلى تطوير المناهج وإصدار الجديد لمواكبة أسس التطور التكنولوجي .

وتبرزأهمية هذه الدراسةأيضا في أنها تأتي في وقت دعت فيه وقائع المؤتمر التربوي (١٩٩٩) الذي عقد في الجامعة الأردنية إلى ضرورة النظر إلى المناهج ومراجعتها، لمخاطبة روح العصر، ومواكبة تطوراته (وزارة التربية والتعليم، ١٩٩٩) .

وكذلك تستمد هذه الدراسة أهميتها من أهمية عملية تقويم الكتاب المدرسي بشكل عام وكتب التربية المهنية بشكل خاص حيث إن هذه الكتب لم يتناولها التقويم والتحليل إلا قليلا .

كما تستمد هذه الدراسة أهميتها من أهمية المرحلة الثانوية في سلم التعليم الصناعي فهي من أهم مراحل الدراسة كونها توجه الطالب إلى سوق العمل بتخصصه أو إكمال المرحلة الجامعية .

كما تمثل أهمية هذه الدراسة في كونها الاولى من نوعها في هذا التخصص حيث تكمن أهميتها بالنسبة للمشرفين المهنيين ومعلمي التخصص في المادة النظرية والعملية، فهي تطلعهم على جوانب الضعف والقصور، وتعرف مدى ملاءمة موضوعات الكتاب لمستويات الطلبة وكذلك مدى مراعاة متطلبات وحاجات ورغبات وميول وإتجاهات الطلبة نحو المادة، لوضعها في حسبان الجهات المختصة أثناء إعداد الكتاب والإشراف عليه وتدريسه، وهي كذلك تنقل وجهات نظرمعلمي التدريب العملي الذين يتعاملون بشكل مباشر مع كتاب التخضض العملي .

كما أن هذه الدراسة تأتي استمرارا للجهود المبذولة من قبل وزارة التربية والتعليم التي توصي بتطوير المناهج وتقويمها. وكذلك فقد تسهم نتائج هذه الدراسة في تقديم توصيات ومقترحات تؤدي إلى تحسين كتاب التدريب العملي تخصص ميكانيك مركبات خفيفة. من حيث المهارات التي يجب إتقانها من قبل الطالب، حتى يتمكن من أن يكون عنصر إنتاج في المجتمع.

ويمكن أن تفسح هذه الدراسة المجال أمام المهتمين في مجال البحوث التربوية لإجراء مزيد من الدراسات والبحوث المنبثقة عن موضوع هذه الدراسة ومتغيراتها لتشمل كتب تدريب عملي لمراحل أخرى ضمن نفس التخصص ولتخصصات صناعية أخرى، أو تخصصات مهنية أخرى.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

محددات الدراسة:

تقتصر الدراسة على معلمي التدريب العملي تخصص ميكانيك مركبات خفيفة الذين يدرسون في المدارس الحكومية المهنية (الصناعية) التي يوجد فيها هذا التخصص في الأردن للعام الدراسي ٢٠٠٥/٢٠٠٦.

تتحدد نتائج هذه الدراسة في إطار البعدين الزماني والمكان الذين جرت فيهما، وكتاب التدريب العملي تخصص ميكانيك مركبات خفيفة، وعلى أداة الدراسة التي قام الباحث بإعدادها.

اقتصرت الدراسة على المعلمين الذكور في المدارس الصناعية فقط .

التعريفات الإجرائية:

كتاب التدريب العلمي:

هو الكتاب المقرر لمبحث التدريب العملي الذي يدرس لطلبة الصف الثاني الثانوي الشامل المهني (الفرع الصناعي) تخصص ميكانيك مركبات خفيفة في الأردن للعام الدراسي ٢٠٠٥-٢٠٠٦.

المؤهل العلمي:

وهو الدرجة العلمية الأكاديمية للمعلم الصناعي (تخصص ميكانيك مركبات خفيفة) المشارك في عملية تقويم الكتاب المدرسي. وتم تقسيمه إلى مستويين (دبلوم، بكالوريوس فأكثر).

تخصص ميكانيك المركبات الخفيفة:

هو أحد تخصصات مسار التعليم الصناعي المهني التابع لوزارة التربية والتعليم.

المرحلة الثانوية:

هي المرحلة الثانية من مراحل التعليم العام في الأردن، وتضم الصفين الأول والثاني الثانويين.

الخبرة المهنية:

مجموع السنوات التي قضاها المعلم الصناعي (تخصص ميكانيك مركبات خفيفة)، في تدريس الكتاب النظري وكتاب التدريب العملي، وقد صنفت في ثلاثة مستويات هي:

الخبرة القصيرة: اقل من (٥) سنوات.

الخبرة المتوسطة: من (٥- أقل من ١٠) سنوات.

الخبرة الطويلة: (١٠) سنوات فأكثر.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التقدير التقويمي للمعلم:

هو حصيلة إستجابات المعلم المشارك في عملية تقويم الكتاب العملي تخصص ميكانيك مركبات خفيفة على الإستبانة المعدة لهذا الغرض.

المعلم الصناعي :

هو الشخص المعين من قبل وزارة التربية والتعليم والذي يقوم بتدريس كتاب التدريب العملي / تخصص ميكانيك مركبات خفيفة للصف الثاني الثانوي الشامل المهني/ الفرع الصناعي .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات ذات الصلة

الإطار النظري:

بالرغم من تعدد الوسائل التعليمية، المرئية منها وغير المرئية، من تلفاز ومذياع وأجهزة انترنت وغيرها، فان الكتاب المدرسي لا يزال يلعب دورا كبيرا في العملية التعليمية، وفي المساهمة الفعالة في نمو المتعلم:عقليا، وثقافيا، وجسميا، واجتماعيا، ونفسيا. وذلك بتزويده بالعديد من الخبرات والمعارف التي يمكن أن تساعد الطالب على تنمية وعيه وإدراكه والتكيف مع التغيرات السريعة لهذا العصر. ولهذا فان تقويم الكتاب المدرسي وإعادة النظر فيه لمعرفة مدى مراعاته للمواصفات والمعايير المعتمدة، يعد أمرا في غاية الأهمية، وتحسسا لمواطن القوة ومواطن الضعف من أجل العمل على تحسينها.

ولأجل ذلك تم في الأردن عقد المؤتمرات التطويرية وشكلت الفرق الوطنية لكل مبحث من المباحث التعليمية، وأنشئت مديرية الكتب المدرسية، ووضع مرشد لمؤلف الكتاب المدرسي في ضوء التصورات الحديثة للكتاب المدرسي، وقد روعي فيه أن يكون المؤلف على علم بفلسفة التربية والتعليم، والتوجهات التربوية الحديثة، والأهداف التي تسعى وزارة التربية والتعليم إلى تحقيقها بالإضافة إلى الأسس العامة الواجب مراعاتها، والخطوط والمواصفات الواجب توافرها فيه، كما وتضمن نموذجا لتقويم الكتاب المدرسي يبين المعايير التي تراعى في التقويم والتي يتعلق بعضها بالجانب العملي، وبعضها الآخر يتعلق بالجانب النظري، كما تضمن نموذجا آخر للتقويم اللغوي للكتاب (وزارة التربية والتعليم، ١٩٨٧)

ولعل المؤتمر الوطني الأول للتطوير التربوي الذي عقد في عمان عام (١٩٨٧)، أحدث تلك المؤتمرات وأكثرها شهرة، إذ شاركت فيه وزارة التربية والتعليم، وقطاعات عدة أخرى من الجامعات الأردنية والمؤسسات الخاصة، وكان من أهم توصياته المتعلقة بالكتب المدرسية ما يلي:

اعتماد أسلوب مؤسسية التأليف للكتب المدرسية، وذلك بإتباع آلية جديدة في إعداد الكتب المدرسية، بحيث يؤخذ بطريقة المشروع المتكامل والمشاركة المؤسسية.

إتباع نسق جديد في تأليف الكتاب المدرسي يبتعد عن السرد، ويعمل على تنمية التفكير العلمي والتعلم الذاتي.

الإفادة من التجارب العالمية في إعداد الكتب المدرسية وتطويرها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التركيز على الاتجاهات الإيجابية، والقيم المستمدة من العقيدة الإسلامية والتراث العربي الإسلامي والثقافات العالمية المعاصرة.

تجريب الكتب المدرسية قبل تعميمها.

تعزيز الكتاب المدرسي بكتب أو كتيبات تثريه وتدعمه وتسانده .

ولضمان تنفيذ هذه التوصيات حددت وزارة التربية والتعليم إجراءات تنفيذية تتعلق بالكتب وهي:

تشكيل الفرق الوطنية للمباحث الدراسية، لتقوم بمتابعة مؤسسات التأليف، وتقويم الكتب المدرسية، وتقديم الملاحظات حولها للتأكد من انسجامها مع المناهج وتحقيقها للأهداف.

مشاركة الجامعات، ومراكز الأبحاث، ودور النشر، وخبراء مختصين في إعداد مشروع الكتاب الواحد أو مجموعة محددة من الكتب المدرسية .

اعتماد مختصين في القياس والتقويم، وإشراك معلمي المبحث في تقويم الكتاب المدرسي(وزارة التربية والتعليم، ١٩٨٨).

ونظراً لأهمية الكتاب المدرسي في العملية التربوية، يرى الوكيل أن العمل على تخطيطه وتطويره يعد أمراً بالغ الأهمية، ولهذا لا بد من إخضاعه لمرحلة تجريبية قبل إقراره وتعميمه بشكله النهائي، وتدريب المعلمين على كيفية استخدامه ومتابعتهم بأسلوب علمي، ودراسة المشكلات التي تظهر في مرحلة التجريب بحيث يؤدي ذلك إلى إجراء التعديلات اللازمة لتلافي أوجه القصور قبل التعميم (الوكيل، ٢٠٠٠) .

وفي دراسة ديويكس (Deaux, ١٩٩٤) أشار إلى أن أي تقويم وإختيار للكتب المقررة يجب أن يكون على أساس مطابقتها ومراعاتها لإهتمامات واحتياجات المتعلمين وللمهارات التي يود المتعلمون اكتسابها، كما بينت هذه الدراسة أن الكتب المقررة تقيم أيضا على أساس كيفية تنفيذ الكتاب المقرر في الجو الصفي .

إن أهمية الكتاب بالنسبة للمعلم تظهر من خلال ما أجراه فوجت (Voogt, ١٩٩٧) في دراسة تحليلية إلى أن جميع المعلمين الذين شملتهم الدراسة استخدموا الكتاب المقرر في تخطيط وتنفيذ دروسهم في غرفة الصف، وأن الكتاب المقرر الواضح دفع المعلمين إلى تطبيق المنهاج على مستوى عام .

أما بالنسبة للمتعلم فقد أشار كل من ماير، اكسلين (Mayer, ١٩٨٣ ، Exline,١٩٨٤) إلى أهمية الكتاب باعتباره مصدرا رئيساً للمعلومات، وينقل قدرا كبيرا من المعرفة التي يتلقاها المتعلم، وهو دليله إلى الإرتقاء بقدراته وإلى ترتيب طرق تفكيره، وإلى تغذية عقلية بالمعرفة وفي إكسابه المهارات والخبرات التي تفيده في التغلب على الصعاب والمشكلات التي تواجهه .

وتشير الدراسات والأبحاث إلى أن الكتاب المدرسي من أهم الأدوات في عملية التعليم والتعلم، وهو سهل

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الاستعمال، وقليل التكلفة مقارنة بالبدائل الأخرى، كما وانه يقدم الحد الأدنى من المعلومات المطلوبة، ويمكن التحكم بعناصره الأربعة (الأهداف، والمحتوى، والأنشطة، والتقويم)، ويسهل التحكم في إخراجه وتطويره (فرحان، ١٩٩٠) .

لقد الف أول كتاب مدرسي مدعم بالرسوم والصور في العالم حوالي سنة (١٦٥٨م)، وألفه المربي كومينوس (١٥٩٢- ١٦٧٠) ومع انتشار التعليم وكثرة عدد طلاب العلم، وظهور صناعة الورق، ظهر الكتاب المنسوخ، وأصبحت الكتب تباع في محلات الوراقين، وبعد ذلك تطور النسخ، ثم ظهرت الطباعة ومع ظهورها، ظهر الكتاب المطبوع، وشاع استعمال الكتاب، ولأهمية الكتاب كوسيلة في نشر الثقافة والتربية والتعليم، أقيمت له المعارض وأنشئت له الأعياد، واهتم العالم الحديث به كثيرا (ناصر، ١٩٨٧).

ويقرر بعض العلماء أن الكتاب المدرسي هو الذي يتناول مادة دراسية محددة، ووفق نسق خاص لغرض الانتفاع بها في مستوى تعليمي محدد تستخدم فيه المعلومات كمصدر أساسي.

ويعد المربون القدماء الكتاب المدرسي ذا منزلة عظيمة، حفظه الطلاب دون اعتراض منهم على نصوصه، وجاءت التحسينات التربوية على الكتاب، لتجعل منه أداة تعليمية محفزة للتفكير والإبداع. وفي الولايات المتحدة تخضع عملية اختيار الكتب المناسبة بين عدد من المؤلفات بإضافة كتب أخرى مساعدة ويدل اهتمام الدول المتقدمة تربويا بالكتب على أهميتها وقيمتها التربوية الكبيرة (بحري، وحبيب، ١٩٨٥).

وحتى يكون التعليم ذا فاعلية يجب أن تتوافر في الكتب المدرسية مواصفات معينة، لتستطيع أن تؤدي دورها بصورة فعالة، وتسهم في زيادة التعلم. وقد أشار بركات إلى أن التعليم الفعال يقتضي ضرورة توافر كتب مدرسية، تصل إلى أعلى درجات الدقة والإتقان، وان الكتاب المدرسي من العوامل الرئيسة التي تجعل المتعلم أكثر استعدادا وشوقا للتعلم، وان الكتاب الرديء يؤدي إلى نفور المتعلم، وانصرافه عن دراسته، مما يعيق عملية التعلم والتعليم، وان التطوير يجب أن يمتد إلى جميع عناصر العملية التربوية، وهذا لا يأتي إلا من خلال التقويم، الذي يقود بدوره إلى التحقق من الأهداف المتوخاة (بركات، ١٩٩٢) .

ويرى اللقاني وزملاؤه أن دور الكتاب المدرسي المتميز في أنه يقدم المعارف العلمية بصورة منظمة ومنطقية، وأنه يهيئ الفرصة للمتعلم في التأمل والتفكير، ويساعد على تثبيت ما يتعلمه المتعلم في الحجرة الصفية، ويكسب المتعلم اتجاهات وقيماً مرغوباً فيها، وهو مصدر هام للمعلم والمتعلم، في أنه العامل المشترك بينهما، وهو يحتوي على الوسائل والمواد المساندة؛ من رسوم، وخرائط، وصور، وبيانات، يمكن أن يزيد من فعالية التعلم، وأنه يساعد المعلم على التخطيط وإدارة الصف، ويرى الباحث أن الكتاب المدرسي قد يشكل

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عائقاً في فعالية التعلم إذا افتقر إلى الخصائص العامة في التأليف والإخراج، وإذا استخدمه معلم غير مؤهل لعملية التعليم (اللقاني وزملائه، ١٩٨٦) .

وفي ندوة حوار حول الجوانب السلبية التي تشترك فيها الكتب المدرسية في الأقطار العربية تم إبراز الجوانب السلبية التالية:

أن معظم مواد الكتب المدرسية لم توضع على أساس بحوث ميدانية تجريبية، بل إنها نتيجة عمل فريق التأليف.

أن الاعتماد على الأهداف السلوكية يكاد يكون غير واضح في أسلوب التأليف.

أن الدقة العلمية في التعبير غير محددة، كما تبدو المعرفة التي تشتمل عليها تلك الكتب وكأنها الحقيقة المطلقة وبالتالي تؤثر في عقل المتعلم لها (جرادات، ١٩٨٦)

إن الكتاب المدرسي الفعال هو ذلك الكتاب الذي يحدد المعارف التي تدرس للطلبة كما وكيفا، ووسائل معالجة كل موضوع، وطريقة التدريس المناسبة، فهو الدعامة الأساسية لكل من المعلم والمتعلم داخل الحجرة الصفية وخارجها، بحيث يوفر فرصا للتلاميذ للتعلم الذاتي، نظرا لامتلاك كل طالب كتابه الخاص به (يوسف، ١٩٩٤).

فالكتاب يعد مرجعا منظما للمعرفة، يساعد المعلم على تحديد الأهداف السلوكية، والأهداف العامة، ويساعد في إبراز المفاهيم الأساسية، واقتراح الأنشطة والتدريبات، ويساعده كذلك في اختيار طريقة التدريس المناسبة، من خلال عرضه للمادة التعليمية، ونوعية النشاطات المقترحة والأسئلة (آل حفيظ، ١٩٩١).

وللكتاب المدرسي تأثير كبير في العملية التربوية باعتباره الأداة التي تتناول بصورة شاملة محتوى المنهج الدراسي، من أهداف وأسس اجتماعية وفلسفية ونفسية إلى توجهات تتصل بطرق التدريس واستخدام وسائل التعليم وأساليب التقييم ولذلك يلجأ مؤلفو الكتب المدرسية إلى الاسترشاد بالمنهج عند قيامهم بتأليفه، بحيث يحتوي قدرا مشتركا من المعرفة والاتجاهات والمهارات والتوجهات والنشاطات ووسائل الإيضاح (الشطي، ٢٠٠١، ص١٧٧-١٧٨).

ويعد الكتاب المدرسي وسيلة تعليمية مناسبة يدرس في المدارس كافة، بحيث تكون مفردات الكتاب خاضعة بالكامل لإشراف السلطة المشرفة، وتتاح الفرصة أمام البعض ومنهم المعلمون والطلبة لتوجيه انتقادات بناءة ليتم في ضوئها التعديل من قبل المؤلفين، وإجراء التغيرات في الكتب لمسايرة التطور العلمي والتربوي، وما هذا الاهتمام البالغ بالكتاب المدرسي في الأردن والدول العربية والدول المتقدمة إلا نتيجة لعظم تأثيره على

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الطلاب والعملية التربوية، مما أدى ببعضهم إلى اعتباره وسيلة أصيلة في العملية التعليمية (الشريف، ١٩٧٩) كما أن الكتاب المدرسي أحد الوسائل المستخدمة لتطبيق المناهج، ولكنه ليس الوسيلة الوحيدة، وإنما الوضع المثالي لتطبيق المنهاج يتطلب وجود كتاب أو أكثر تعرض فيه مفردات ذلك المنهاج على الطلاب، ووجود مجموعة أخرى من الكتب الإضافية، توضع بين يدي كل من المعلم والطالب، يتعرض كل منها لمفهوم أساسي من مفاهيم المنهاج، وتعزز ما جاء في الكتاب المدرسي. كما ينبغي أن يكون إلى جانب هذا الكتاب المدرسي مجموعة من الوسائل المختلفة (يوسف، ١٩٩٤).

إن الكتاب يهيئ للطالب مراجعة المادة الدراسية متى أراد، ويزود بالأمثلة والتطبيقات الكثيرة، مع ربطها ببيئته، ويعنى الكتاب المدرسي بتوفير فرص كافية ومتعددة للطلاب ينمون فيها ميولهم واتجاهاتهم، ويشبعون فيها حاجاتهم ورغباتهم، ويتدربون على بعض المهارات والعادات التي من شأنها أن تساعدهم على التعرف باتزان وتعقل حيال مواقف الحياة المختلفة، وتمكنهم من الاندماج والانسجام مع بيئتهم المحلية انسجاما طبيعيا، ويمكنهم من حل مشاكلهم العامة ويؤهلهم للمساهمة في حل مشكلات مجتمعهم بصورة علمية ، إلى جانب ما يتعلمونه في ذلك من حقائق ومعلومات (حمدان، ٢٠٠٠).

ورغم الأهمية الكبيرة للكتاب المدرسي من حيث إنه من أهم وسائط العملية التعليمية، إلا أن فريقا آخر أشار إلى أن الكتاب المدرسي ستكون قدرته على تحقيق الأهداف المتوخاة قليلة، إذا كان يمثل نهاية لعملية التعلم، وأن المادة العلمية التي يحتويها تمثل الهدف الأسمى الذي يسعى إلى إيصال التلاميذ إليه، وإذا اعتبر المصدر الوحيد للمعرفة، وعدم المحاولة للاطلاع على مصادر أخرى، وإذا كان يتجه من وضعه وتصميمه إلى التركيز على عملية الامتحان (إبراهيم، ١٩٨٥)

فأهمية الكتاب المدرسي، تكمن في مقدار ما يتركه من آثار وخبرات سلوكية وذهنية، وعلى ما يحدثه من تغيير وتطوير تعود ثمارها بالخير على الإنسان فردا وجماعة.

لا تقف مسؤولية المعلم نحو الكتاب المدرسي عند حدود استخدامه، إنما تتعدى ذلك لتشمل العمل على تحسينه، والارتقاء بمستواه. فالمعلم الذي يستخدم الكتاب المدرسي هو أقدر الناس على تعرف آراء طلابه فيه، ومدى إقبالهم عليه، والصعوبات التي تعترضهم أثناء استخدامه. ومن هنا كان لآراء المعلمين والمشرفين وزنها الكبير في الحكم على الكتاب المدرسي ومدى صلاحيته.

إن تقويم الكتاب المدرسي عملية ضرورية، فهو أداة تعليمية هامة ينبغي أن تكون جيدة وصالحة لكل من المعلم والطالب. والتقويم وسيلة تعرفنا بجودة وصلاحية الكتاب، كما انه سبب تحسينه فيما بعد، كما أن

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

العصر الذي نعيش فيه تغير سريع، وعصر تقدم العلوم. وهذا يقتضي على الدوام مراجعة الكتاب المدرسي وتعديله من خلال التقويم (يوسف، ١٩٩٤).

إن ما ذكر أعلاه يؤكد علينا الوقوف بعناية واهتمام على ماهية التقويم.

التقويم:

يؤكد العديد من المنظرين على ارتباط التقويم باتخاذ القرارات فهو عملية حصر المعلومات والحصول عليها، وتزويد المعلومات النافعة، من أجل اتخاذ قرار بين البدائل. إن هناك العديد من الوظائف التي يضطلع بها تقويم المنهج في المراحل المختلفة لبنائه وتصميمه وتنفيذه، من أجل التوصل إلى قرارات، وحسب المرحلة التي تمر بها عملية تطوير المنهج: ففي مرحلة التخطيط، يتم من خلال التقويم اختبار مدى ملاءمة الأهداف، والمحتوى، واستراتيجيات التعليم، والموارد، والإدارة وإمكانيات التطبيق، استنادا إلى حكم الخبراء.

أما في مرحلة تجريب المنهج فيتم اختبار كفاءة وفاعلية البرنامج تحت ظروف واقعية والوقوف على نقاط الضعف والقوة فيه، ويكون دور التقويم في مرحلة التطبيق دراسة واختبار مستوى ونوعية التنفيذ، وجمع المعلومات عن كفاءة وفاعلية المنهج والتوصل إلى مقترحات للتطوير (ابو العز، ٢٠٠٥)

معنى التقويم:

ينطوي مصطلح التقويم على أكثر من معنى، فالتقويم لغويا يعني التقدير فنقول قومت الشيء فهو قويم أي مستقيم، وقد ورد في تفسير قوله تعالى "لقد خلقنا الإنسان في أحسن تقويم" (التين،٤)، فالتقويم هي إشارة إلى الخصوصية التي يتمتع بها الإنسان عن المخلوقات بالعقل والفهم، وانتصاب القامة، وحسن الهيئة (عبد الله، ١٩٩٤).

ومن تعريفات التقويم:

تعريف الحسن والقايد (١٩٩٠)، بان "التقويم عملية ترمي إلى التشخيص والوقاية، وترمى إلى معرفة نقاط القوة في المنهج وتدعيمها، ونقاط الضعف وعلاجها".

ويعرفه عودة (١٩٩٣)، بأنه "عملية منظمة لجمع وتحليل المعلومات، بغرض تحديد درجة تحقق الأهداف، واتخاذ القرارات بشأنها، لمعالجة جوانب الضعف".

ويعرفه عفانه (١٩٩٦، ص : ٣٦٠) بأن " التقويم هو عبارة عن عملية دراسة، وتشخيص مستمر، تستهدف

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التعرف على نواحي القوة والضعف بقصد تحسين المنهج وتطويره في ضوء أهداف تربوية مقبولة ومتعارف عليها مسبقا " .

تعريف مارتوريلا (Martorella ,١٩٩١)، بأنه "الطريقة التي يتم فيها اتخاذ القرار حول قيمة ما، بناء علي البيانات المتوافرة".

من التعريفات السابقة إن التقويم ليس نشاطاً بسيطاً وإنما هو عملية معقدة، تسير وفق خطوات محددة. وبتحليل سريع بناءً على ما ذكر أعلاه، يتبين أن التقويم بمفهومه المطلق أو المقيد بالمجال التعليمي ينطلق من عدة مرتكزات" كما يراه كاظم" تشكل فيما بينها محكات أو معايير عملية التقويم. هذه المرتكزات هي:

يقدم التقويم المعلومات الدقيقة والنافعة في اتخاذ القرار.

يتألف التقويم من عمليات متتابعة تؤلف دائرة مستمرة.

يضم التقويم عمليات ثلاث هي وصف وتحليل وتقديم المعلومات.

يستخدم التقويم وسائل وأساليب علمية موضوعية.

وانطلاقاً من هذه المعايير أو المرتكزات الأربعة، فالتقويم- في رأي كاظم- علم ذو نسق شمولي ومستمر يضم عمليات مختلفة، بيد أنها متداخلة، لجمع معلومات وبيانات وتحليلها وتفسيرها بمعايير علمية حول إشكالية معينة في ضوء ظروف ومعطيات محيطة بغية تقرير قيمتها أو جدواها أو كفايتها للمساعدة في اتخاذ قرار بشأنها (كاظم، ١٩٨٧) .

إن تقويم المنهج لا يعني بالضرورة شمول كافة الأوجه والمراحل المختلفة من المنهج في عملية تقويم واحدة، فقد يتركز التقويم على جانب معين من المنهج، استنادا إلى وجود بعض المؤشرات والدلائل من خلال التغذية المرتدة عن وجود خلل في جانب أو جوانب محددة من المنهج. وبالتالي ينبغي النظر إلى عملية تقويم المنهج أنها عملية مستمرة يمكن تمثيلها بعملية مراقبة دائمة تتضمن فحص أوجه المنهج وعناصره من أجل إقرار ما إذا كانت تسهم في الوصول إلى المخرجات المرغوبة.

ويري (الشافعي وزملائه، ١٩٩٦)، و(سعادة، ١٩٨٦)، و(سنقر، ١٩٩٨)، إن هناك أسباباً تستدعي تقويم الكتاب المدرسي من حين إلى أخر منها:

كثرة التغيرات نتيجة التقدم العلمي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

اهتمام المجتمع بالتربية اهتماما متزايدا، وتساؤلاتهم المستمرة عن جدوى البرامج الدراسية المطبقة.

عدم رضا المجتمع عن مخرجات ونتائج العملية التربوية.

معرفة مدى مواكبة الكتب المدرسية للمتغيرات العالمية المتسارعة، في مختلف المجالات الحياتية.

معرفة نقاط الضعف والخلل وتفاديها، وتعزيز جوانب القوة.

زيادة المعارف والمعلومات بشكل متزايد وبكميات هائلة.

تحسين جوانب النظام التربوي؛ ليساعد علي إدخال التغيرات المناسبة في المناهج، والأنظمة التعليمية، بما يناسب حاجات المتعلمين ومشكلاتهم وقدراتهم.

وأكد (ابوحلو، ١٩٨٦) على أهمية تحليل الكتب المدرسية وتقويمها لأنها تقدم الدليل الواضح والمفصل لمؤلفيها عن محتواها، وتساعدهم في مراجعتها، وتوضيح أهدافها، ومصادر اشتقاقها، ووسائلها، وأساليب تقويمها. وهذا يؤدي إلى زيادة فعالية استخدامها. وكثيراً ما كانت عملية اتخاذ القرار في تبني الكتب المدرسية مبنية على أساس نتائج تحليلها وتقويمها.

طبيعة وأهداف عملية التقويم:

التقويم هو الناتج الذي يسعى المعلم لتقديمه نتيجة جمع المعلومات التي تمكنه من التقدير بقبول أو تغيير أو تحديث المنهاج أو تبديل بعض المحتوى من الكتاب المدرسي.

ففي عملية التقويم يتم تقديم القيم المتعلقة بأي قرار من القرارات المتخذة من قبل المقوم، لتحديد ما هو متوقع حدوثه أو استمرارية الحدوث، والمساعدة في معرفة نقاط القوة والضعف لدى المنهج وذلك للقيام بعمليات المقارنة والمراجعة والتصحيح وهذا يكشف عن مصداقية بعض البرامج وكفاءتها، وفي الحالات العادية يقوم المعلمون بقياس مستوى الطلاب ويكون الهدف الرئيس لعملية القياس هو جمع المعلومات وقد يتطلب ذلك إصدار أحكام على القياس المستخدم، يمكن أن تحتاج لتقويم المنظومة التعليمية بهدف التوجه إلى اتخاذ القرار لتحديث المنظومة التعليمية وتطويرها (أبو العز ٢٠٠٥).

أهمية التقويم:

يتطلب المنهج التعليمي بمفهومه الحديث، والذي يشمل جميع أوجه النشاط الذي يمارسه التلاميذ في المدرسة وخارجها،تقويما مستمرا ومتكاملا لا يقف عند حد قياس التحصيل المدرسي. فالتقويم التربوي إذا يعد أيضا "الاستراتيجية العامة للتغيير التربوي، وذلك لان القيادة التعليمية وهي بصدد اتخاذ قرارات بالتغيير تحتاج إلى معلومات تقويمية عن مستوى الأداء الحالي للمؤسسات التعليمية والظروف المتاحة،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ومدى توافر الطاقات البشرية المدربة وغير ذلك من المعلومات التي يحتاج إليها مصدر القرار حتى تتضح أمامه التغيرات والبدائل، ويتمكن من اتخاذ قرار أفضل من أجل تحسين العملية التعليمية وتطويرها ويمكن استخلاص أهمية التقويم التربوي في النقاط التالية:

الكشف عن حاجات التلاميذ وميولهم وقدراتهم واستعداداتهم التي ينبغي أن تراعى في أنشطتهم المختلفة، والتي تساعد أيضا على توجيههم تربويا ومهنيا.

معرفة مدى فهم التلاميذ لما درسوه، ومدى استخدامهم لهذه المعلومات والمهارات والقيم السلوكية، ومعرفة مدى نمو التلميذ ونضجه في حدود استعداداته وإمكاناته.

تشخيص العقبات التي تصادف التلاميذ والمعلمون والمدرسة على حد سواء، والعمل على تذليلها لتحسين العملية التعليمية.

تشخيص نواحي القوة والقصور، وحفز التلاميذ على التعلم والوقوف على أسباب نجاحهم، والكشف عن التلاميذ المتأخرين دراسيا والوقوف على أسباب تأخرهم.

الارتباط بالأهداف التربوية التي يعمل المجتمع على غرسها في سلوك التلاميذ، والأهداف التعليمية التي تسعى المدرسة إلى تحقيقها، والأهداف السلوكية التي يحاول المنهج التعليمي والمحتوى الدراسي تحقيقها كأحد نتاجات التعلم.

القيام بدور كبير في عملية الإرشاد النفسي الذي هو شكل من أشكل المساعدة والتوجيه بل وخلق الوعي والإحساس بالمشكلات التي تصادف التلاميذ وفهمها والتكيف معها (عبد الموجود١٩٨١، ص ١٥٢-١٥٣).

أسس تقويم المنهاج:

هنالك مجموعة من الأسس والمعايير التي لا بد من مراعاتها في عملية تقويم المنهاج، إذا أريد لهذه العملية النجاح، وهو كما أوردها - أبو العز- تتضمن ما يأتي:

أن تكون عملية التقويم شاملة لأنواع ومستويات الأهداف كافة، وعناصر العملية التعليمية.

أن تكون عملية التقويم عملية مستمرة حتى يحقق البرنامج التربوي أهدافه المرسومة، وبالتالي تصحيح مسار عملية التعلم.

أن تكون عملية التقويم عملية تعزيز لأداء الفرد والجماعة حتى ننمي لديهم الدوافع لمزيد من الإنتاج، فلا بد من عرض نتائج التقويم على كل من يقع عليهم التقويم، ومنهم واضعو المنهج لتحديد طبيعة الخبرات،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ولإمكانية الاستفادة التي يحتاجها الطلبة التي تسهم في إعادة بناء المنهج.

أن يتم التقويم بطريقة تعاونية يشارك فيها كل من يشترك في العملية التربوية، ويكون هنالك فرصة للتقويم الذاتي للتلميذ وكذلك المعلم.

يكون التقويم كذلك على أساس علمي، بحيث يكون الصدق والثبات، والموضوعية، والتمييز هي خصائص الوسائل المستخدمة في عملية التقويم.

أن يراعي في التقويم البعدان الإنساني والاقتصادي، لأن التكلفة المادية من العوامل التي تؤثر في عملية التقويم.

يكون التقويم تشخيصيا وعلاجيا، بحيث يصف نقاط القوة لتعزيزها ونواحي الضعف للعمل على تحسينها أو تلافيها.

متناسق مع الأهداف بحيث تسير عملية التقويم في خط يتوافق مع فلسفة المنهج وأهدافه.

يكون التقويم اقتصاديا بحيث يراعي الوقت بالنسبة للمعلم أو المتعلم والوقت المخصص للعملية التعليمية (أبو العز، ٢٠٠٥) .

أنواع التقويم:

التقويم المبدئي (Initial Evaluation): حيث يزود مصمم المنهج أو الكتاب أو الوحدة بمجموعة من المعلومات والبيانات الكمية والكيفية عن مستويات التلاميذ العقلية والاجتماعية، والسياسية، والاقتصادية، وعن الخبرات السابقة، والجديدة، وتقبل الطلبة لها، وبما يحدد أهداف المنهج أو البرنامج التعليمي، ويختار المحتوى بما يتفق مع الخصائص والسمات والإمكانيات البشرية، ويعد هذا التقويم لونا من ألوان التقويم التشخيصي (مرسي، ١٩٨٥، ٧١).

التقويم البنائي (Formative Evaluation): وهو الذي يصاحب الأداء أو التنفيذ، ويهدف إلى تصحيح المسار عن طريق التشخيص والعلاج الفوري لكل ما يعترض عملية التعليم والتعلم من عقبات فالمقوم يضع في ذهنه مطابقة الأداء للأهداف، ويسمى المقوم الذاتي Self correcting mechanism وكذلك يزود المقوم بالتغذية المرتجعة (Feed back) عن مستوى تحصيل الطالب، ومدى تحقق الأهداف أو تطويرها أو الخبرات أو الأساليب وهكذا نجد أن هذا التقويم يبدأ قبل وضع البرنامج أو المنهج ويستمر معه، وهو ما يسمى بالتقويم العلاجي أو البنائي (عبد الموجود وآخرون، ١٩٨١)

التقويم الختامي (Summative Evaluation): ويحدث هذا بعد الانتهاء من دراسة المنهج المقرر أو الوحدة، ويهدف إلى الحصول على نتائج في نهاية العام يعتمد عليها المعلمون في تقويم تلاميذهم وتحديد

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مستوياتهم النهائية ويخدم كذلك القائمين على العملية التعليمية بالبيانات والمعلومات المناسبة عن المنهج بما يؤدي إلى تعديله أو تطويره كله أو بعض أجزائه، وقد يقوم هذا التقويم بمساعدتهم على وضع برنامج جديد تماما، بهذا تصبح العملية التقويمية عملية دائرية (مرسي، ١٩٨٥، ٧٢) .

التقويم التتبعي (Follow – Up Evaluation) ونعني الاستمرار في التقويم على آثار البرنامج بعيدة المدى. وهذا النوع شائع في مجال التعليم المهني، ويطلق عليه أحيانا تقويم الصيانة لضمان فعالية البرنامج أطول فترة في خدمة المهن المختلفة بتوافر القوى البشرية المدربة وفق احتياجات ومتطلبات السوق المحلية.

ويأتي هذا التقويم إجابة عن السؤال: هل مادة البرنامج التدريبي والتكنولوجي المستخدمة تعطي النتائج المرجوة من حيث المهارة والاتجاهات (قطامي، ٢٠٠١)

معايير تقويم المنهج Curriculum Evaluation Standards:

وهي المستويات والمحكات التي نقارن في ضوئها صلاحية المنهج كوثيقة للتعليم والتعلم وتشمل معياري الملاءمة والكفاية .

معيار الملاءمة (Convenience) ويقوم المنهج في ضوء هذا المعيار من خلال بعدين: الأول في مدى مراعاة المنهج لأسس بنائه (المعرفة، المتعلم، المجتمع)، وتعرف بالملاءمة الخارجية في حين تكون البعد الثاني في مدى مناسبة كل عنصر من عناصر المنهج، وتسمى الملاءمة الداخلية ومع انه لا توجد علاقة بين نوعي الملاءمة، فقد يكون المنهج ذا ملاءمة داخلية عالية، وملاءمة خارجية منخفضة وبالعكس .

معيار الكفاية (Competency) ويعني الفاعلية وقد تكون داخلية وخارجية ويقسم معيار الكفاية إلى قسمين معيار الكفاية الداخلية ومعيار الكفاية الخارجية، ومن البديهي ارتباط الكفاية الخارجية بالملاءمة الخارجية فكلاهما يتأثر بالعوامل، والظروف الموجودة خارج المنهج وتشير الكفاية الداخلية مع الملاءمة الداخلية إلى وجود علاقة، وشدة هذه العلاقة بين عناصر نظام المنهج، وتتمثل العلاقة عند تحليلها إلى أربعة أنماط رئيسة كما يوضحها الشكل رقم (١) (مرعي والحيلة، ٢٠٠٢) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

شكل رقم (١)

معايير تقويم المنهج

ملاءمة عالية كفاية عالية	ملاءمة منخفضة كفاية عالية
ملاءمة عالية كفاية منخفضة	ملاءمة منخفضة كفاية منخفضة

في ضوء العلاقة السابقة يمكن تعرف أربعة أنماط من المناهج:

منهج غير ملائم بدون فاعلية، وهذا المنهج هو المنهج الدخيل وهو نمط ضعيف لا بد من تغييره.

منهج غير ملائم بفاعلية، وهو منهج معتمد غير مطور وطورت جوانب شكلية كتكنولوجيا تعليمية وتدريب مدرسية.

منهج ملائم بدون فاعلية، منهج نال رضا المجتمع والمتعلمين، ولكن إجراءات التنفيذ عاجزة لنقص الكوادر التعليمية والإمكانيات المادية.

منهج ملائم بفاعلية، وهو منهج طموح، حيث تنسجم فيه الملاءمة والكفاية وهو موجود بدرجات متفاوتة في بعض الدول ومنها بعض الدول النامية (علي، ١٩٩٨)

يجب أن يراعي التقويم ما يلي:

مراعاة الشمولية والتنويع في أنشطة التقويم الواردة في الكتاب بشكل يضمن قياس مختلف المعارف والمهارات لدى الطلبة. وأن تكون شاملة لمختلف الأهداف من معرفة وفهم وتحليل وتركيب وتقويم.

اعتماد أسلوب التقويم العملي النشط الذي يحفز الطالب إلى التفاعل والتعلم الفعال.

مراعاة البعد الإبداعي في التقويم ومراعاة الفروق الفردية من خلال تنويع الأنشطة والتدريبات التي تتضمنها المخطوطة.

اشتمال وحدات الكتاب على عمليات التقويم البنائية المستمرة، وأن تنتهي كل وحدة منه بعدد مناسب من الأسئلة والأنشطة التقويمية.

مراعاة التدرج والتسلسل لدى عروض الفقرات والأنشطة التقويمية المختلفة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مراعاة التقويم باعتباره موقفا تعليميا يسهم في تحسين عملية التعلم. (المديرية العامة للمناهج، ١٩٨٩).

وظائف التقويم:

للتقويم التربوي عدة وظائف، جمعها ولخصها "باترس بلبل Patrice pelpel" كما في (الحسن وزملائه، ١٩٩٠) في ثلاث وظائف أساسية هي: الوظيفة الاجتماعية، الوظيفة البيداغوجية، الوظيفة المؤسسية .

الوظيفة الاجتماعية التي تنطلق من الوظيفة الكلية للنظام التعليمي في تهيئة الشروط اللازمة والملائمة لكل من يلج المدرسة لكي يندمج في المجتمع الذي ينتمي إليه. والعلاقة بين التقويم والعالم الاجتماعي تظهر بكيفية مباشرة في توزيع الأفراد على شكل فئات ملائمة لمستويات التكوين، هذا البعد الاجتماعي تظهر قيمته في نتاجات المؤسسة التعليمية وقيمتها في سوق العمل والإنتاج وكذلك في نوع الإنسان الفرد الذي تكونه.

الوظيفة البيداغوجية التي تحتل مركز الفعل التعليمي وبخاصة في غياب البعد الاجتماعي للتعليم. وينطلق التقويم في وظيفته التربوية أولا في تقييم المظهر العام للتعليم أي معرفة مدى تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة، وثانيا في تقييم عملية التعليم في حد ذاتها أي الحكم على المعلم ومجهوداته التدريسية. إن الهدف من الوظيفة البيداغوجية يكون في ضبط التعليم وتكييفه مع المستوى الحقيقي للمتعلمين، وتحليل الصعوبات التي تواجههم أثناء التعلم.

الوظيفة المؤسسية التي تمثل السلطة، وتشكل النظام وتحافظ عليه. تلك السلطة المتدرجة بشكل هرمي وبطريقة غير قابلة لانعكاس العلاقات بين الشركاء في العملية التعليمية. فالمعلم يبقى دائما الممارس الفعلي وربما الوحيد لسلطة التقويم، لتتجاوز وظيفة التقويم نطاق العلائق التي تربط بين المعلم وتلميذه، وليكتسب التقويم مكانا مرموقا ووزنا متميزا.

هذه الوظائف الثلاث للتقويم لها أهداف مختلفة يمكن إيجازها أو تلخيصها في أن "الهدف من الوظيفة الاجتماعية للتقويم هو توزيع الأفراد حسب أذواقهم وقدراتهم ورغباتهم على مجالات مختلفة في الحياة الاجتماعية والمهنية، بينما الهدف من الوظيفة البيداغوجية للتقويم هو خلق مجموعة متجانسة لأن المشروع التربوي للمعلم لا يمكن أن يهدف إلا إلى إنجاح الجميع أو على الأقل الأغلبية، في الوقت الذي يكون فيه الهدف من الوظيفة المؤسسية للتقويم متناقضا بين الارتقاء والتصفية.

خصائص تقويم المنهاج:

يعد تقويم المناهج الأداة الأكثر فاعلية لتطوير العملية التعليمية التعلمية، ونستطيع أن نحكم على مدى

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

النجاح في تحقيق الأهداف التربوية بل يمتد ذلك ليشمل القياس القيمي لهذه الأهداف ذاتها ولا بد لعملية تقويم المناهج أن تشتمل على عدة خصائص منها :

الاستمرارية: بمعنى أن التقويم عملية زمانية ومكانية وبما أن الزمان والمكان متجددان دوما فإن الاستمرارية ضرورة حتمية.

الشمولية: بمعنى أن التقويم لا بد أن يشمل الأهداف الموضوعة وطرق التنفيذ ووسائله وإدارته.

الموضوعية: بمعنى ألا يتم التقويم بالنمطية في كل مجال فيه، بل قد تتعدد وتتنوع الأساليب والمعايير التي يستخدمها المقوم في ضوء الظروف والملابسات والإمكانات المتباينة في كل حالة.

إصدار الحكم أو القرار: بمعنى أن الحكم هو بداية التقويم ونهايته في الوقت نفسه فبعد الوصول إلى الحكم أو القرار يبدأ تعديل المسار الذي يتطلب بدوره تقويما لإصدار حكم جديد وقرار أحدث ثم تتعدل وتتكرر القرارات، ويستمر التقويم في عطائه المتجدد دوما. (الشمري والدليمي، ٢٠٠٣).

وإن تقويم الكتاب المدرسي يعتمد على مصادر ووسائل متعددة كما اوردها (أبو العز، ٢٠٠٥) منها:

المعلمون.

الإداريون.

الخبراء/ المستشارون.

التلاميذ.

القيادات المحلية والمهتمون في المجتمع.

تحصيل التلاميذ.

إنتاج التلاميذ وسجلاتهم.

النفقات.

الوقت المتوفر لعمليات صناعة الكتاب وتنفيذه.

١٠. المواد والوسائل التعليمية المنهجية الخاصة والعامة .

لا بد أن تسبق عمليات التقويم التربوي، بحكم طبيعتها، بعض العمليات الممهدة لها، حيث يمكن إجمالها على النحو التالي:

تعرف الأهداف وتعريفها تعريفا سلوكيا.

انتقاء أو بناء أدوات لقياس مدى التقدم نحو الأهداف المرجوة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

استخدام أدوات القياس للحصول على بيانات كمية عن مدى تحقق الأهداف (الكيلاني وزملائه، ٢٠٠٣).

أساليب تقويم المناهج وأدواته:

شهدت أساليب التقويم ووسائله وأدواته تقدما وتطورا هائلا خلال الثلاثة قرون الأخيرة من القرن العشرين، بحيث تعددت وتأثرت بمجموعة من الاتجاهات المعرفية والسلوكية والتقنية وبخاصة الاتجاه السلوكي الإجرائي. وقد جاء التطور في أساليب التقويم وأدواته كنتيجة لعدة عوامل منها:

تطور النظرية التربوية وإعادة النظر في أهدافها.

تطور مفهوم التقويم وشموله واتساع أهدافه وأغراضه.

تقدم علم الإحصاء وشيوع استخدام الأسلوب العلمي في النشاط البشري.

التقدم الفني وما قدمته تكنولوجيا التربية الحديثة من معينات تعليمية جديدة.

ويمكن تحديد الأهداف العامة لتقويم المنهج ونخص هنا مناهج التعليم المهني وهي:

تحسين عمليات التعليم والتدريب.

تحديد مواطن المشكلات والمعيقات.

تطوير واستنباط الطرق والتوجهات الجديدة.

تحسين قدرات الأطر الإدارية والتعليمية في تخطيط وتنفيذ التغيرات الضرورية (المركز العربي لتنمية الموارد البشرية، ٢٠٠٣) .

ولعل من الاهتمامات العامة لعمليات التقويم التي تجرى على مناهج وبرامج التعليم التقني والتدريب المهني هو في التوصل إلى إجابات عن التساؤلات التالية :

هل يزود المنهج المتدربين بالمعارف والخبرات المهنية المتخصصة والعلمية الثقافية ؟

هل يتجاوب المنهج مع متطلبات خطط التنمية ؟

هل يلبي المنهج حاجات المجتمع والسوق المحلي ؟

هل يحقق المنهج التكامل بين النظرية والتطبيق ويربط بين العلم والعمل ؟

هل يتيح المنهج للمتدربين فرص الالتحاق بأنواع التعليم الأعلى؟ (المركز العربي لتنمية الموارد البشرية، ٢٠٠٣) .

وفي ضوء تلك التساؤلات، فإن أهداف عملية تقويم المنهج يمكن أن تشمل جوانب عديدة منها:

تحديد مدى تحقق أهداف المنهج .

تقييم مواءمة المنهج لحاجات أرباب العمل والمجتمع.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تحديد الحاجة إلى الموارد لتنفيذ المنهج.

تشخيص معيقات التنفيذ والإدارة.

توافر المعلومات لتحسين وثائق المنهج.

تقييم مدى مواءمة المنهج للطلبة والمدربين .

تقييم مدى مواءمة الموارد المساندة المتوافرة للطلبة والمدربين.

تقييم أثر المنهج في استراتيجيات التعليم والتعلم.

تحديد الحاجة لتطوير الأطر التعليمية.

تحديد مدى فاعلية عملية التعلم . (المصري، ١٩٩٣) .

إجراءات تقويم المنهج:

إن من شأن التوصل إلى أحكام عن أوجه وعناصر المنهج في ضوء معايير محددة كما أوردها (ابو العز، ٢٠٠٥) (من خلال عمليات تقويم المنهج)، أن يؤشر مدى كفاءة وفاعلية مناهج التعليم التقني والتدريب المهني ويسهم في تطويرها. وينبغي لمطور المنهج أن يضع التصميم المناسب لخطة التقويم وإجراءاته في ضوء طرح أسئلة نقدية على شاكلة:

ماذا سنقوم؟

لماذا سنقوم هذا الجانب؟

كيف سنحصل على المعلومات والبيانات؟

لمن سنقدم نتائج التقويم؟

ما هي الموارد المتوافرة لإجراء التقويم؟

يستنتج الباحث مما سبق ما يلي:

إن عملية التقويم لا تأتي من فراغ، إنما هي نتيجة الشعور بأهمية القيام بها.

إن التقويم عملية مستمرة، ويجب أن تقوم على أسس علمية دقيقة تتصف بالموضوعية.

أن التقويم الخاص بالنظام التربوي يجب أن يشتمل علي جميع عناصره.

أن مباحث الدراسات المهنية (الصناعية) تعد من أكثر المباحث عرضة للتغيير بسبب ارتباطها الوثيق بالتكنولوجيا والحداثة المتغيرة باستمرار.

ويبقى القول بأن الباحث قد إستخلص أن التقويم الشامل الذي يتوافر فيه الوعي الكامل بعناصر وملابسات

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الشيء المراد تقييمه هو المفهوم الأكثر انتشارا واستخداما في البلاد المتقدمة علميا وحضاريا .

الدراسات ذات الصلة:

إن الإطلاع على البحوث والدراسات المتصلة بموضوع الباحث، تساعد على تحديد الاتجاهات الحديثة في عملية التحليل والتقويم، وإلى التوصل إلى مواصفات الكتاب المدرسي الفعال.

ويتضمن هذا الفصل الدراسات السابقة المتعلقة بتقويم مناهج التعليم المهني (المناهج الصناعية) وكتب التربية المهنية وكتب اخرى غير مهنية .

بعد مراجعة الأدب التربوي السابق في مجال تقويم الكتب المدرسية، تبين لنا قلة في الدراسات التي تناولت تقويم كتب التربية المهنية وكتب التعليم المهني (الصناعي)، مع وجود وفرة في الدراسات التي تناولت تقويم الكتب الأخرى، لذا سوف يتم ذكر الدراسات الأقرب إلى دراسة الباحث وسيتم تسلسلها من الاحدث إلى الأقدم بعد أن تم تقسيمها إلى قسمين لسهولة عرضها، وذلك على النحو التالي:

أولاً: الدراسات التي تناولت تقويم مساقات التعليم المهني(الصناعي) وكتب التربية المهنية.

ثانياً: الدراسات التي تناولت تقويم كتب أخرى غير كتب التربية المهنية.

أولاً: الدراسات التي تناولت تقويم مساقات التعليم المهني (الصناعي) وكتب التربية المهنية

في دراسة أجراها (غرايبة، ٢٠٠٤) بتقويم كتاب التربية المهنية للصف السادس الأساسي من وجهة نظر المعلمين في محافظة إربد، ذلك للكشف عن جوانب القوة والضعف في ذلك الكتاب وجوانب القوة والضعف في كل مجال، وكذلك مدى اختلاف درجات تقديرات المعلمين التقويمية في كل مجال من مجالاته تبعا لمتغيرات المستقلة : الجنس ، المؤهل العلمي، والخبرة.

قام الباحث ببناء استبانة تكونت من (٦٨) فقرة شملت ستة مجالات تقويمية للكتاب هي: الأهداف، المحتوى، الأنشطة والوسائل التعليمية، التقويم، إخراج الكتاب الفني، والصور

والأشكال، تكون مجتمع الدراسة من معلمي التربية المهنية للصف السادس الأساسي في محافظة إربد والبالغ عددهم(٤٢٤) معلمة ومعلم وتم اخذ عينة مكونة من (٢١٢) معلمة ومعلم أي ما نسبته(٥٠%) من المجتمع الأصلي وذلك بالطريقة العشوائية البسيطة. وقد جرى التأكد من صدق الأداة بعرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص، وللتاكد من ثباتها أجرى طريقة الاختبار وإعادة الاختبار

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فبلغ معامل ثبات الأداة ككل (٨٢%)، فيما تراوحت قيم معاملات ثبات مجالاتها ما بين (٨٨%- ٧٦%).

توصلت الدراسة إلى النتائج الاتية :

تقدير المعلمين أجمع على أن مجالات تقييم الكتاب مجالات قوة ما عدا مجال الأنشطة والوسائل التعليمية حيث جاء في مستوى متوسط القوة.

جاءت (٣١) فقرة من مجموع فقرات الاستبانة الـ(٦٨) قوية أي ما نسبته (٤٥,٥٩) وأن (٣٧) فقرة جاءت ضمن المستوى المتوسط أي بنسبة (٥٤,٤١).

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) في تقديرات المعلمين التقويمية تعزى لمتغير المؤهل العلمي وذلك لصالح الدبلوم في جميع المجالات باستثناء مجالي التقويم والإخراج الفني للكتاب فلم يكن هناك فروق دالة إحصائيا بين المؤهلين.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) في تقديرات المعلمين لمجالات تقويم الكتاب تعزى لمتغير الخبرة.

وجود فروق ذات دلالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) في تقديرات المعلمين التقويمية تعزى لمتغير الجنس وذلك لصالح الإناث، م عدا مجال الإخراج الفني فلم يكن هناك فروق دالة إحصائيا بين الجنسين.

وفي دراسة للمعايطة، (٢٠٠١) هدفت إلى تقويم كتاب التربية المهنية للصف السابع الأساسي من وجهة نظر المعلمين في إقليم جنوب الأردن، قام الباحث بإستخدام أداة قياس مكونة من (٨٢) فقرة موزعة على المجالات الخمسة وهي : (الأهداف، المحتوى، الأساليب والوسائل والأنشطة، أساليب التقويم، والمقدمة والإخراج الفني)، ولقد تم أخذ عينة عشوائية من المجتمع الكلي للحصول على العينة المطلوبة بعدد إجمالي (٢٣٦) معلما ومعلمة أي ما نسبته ٨٢% من مجتمع الدراسة الاصلي الذي شمل جميع المعلمات والمعلمين القائمين بتدريس مبحث التربية المهنية للصف السابع الأساسي في المدارس الحكومية في إقليم جنوب الأردن، والبالغ عددهم(٢٩٠) معلما ومعلمة، ، ولقد وتوصلت الدراسة الى النتائج التالية:

إتفق المعلمون على أن جميع مجالات الكتاب مجالات قوة.

ان ٨٧% من فقرات الاستبانة حازت على تقدير قوي .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) بين تقديرات المعلمين لمجالات تقييم الكتاب تعزى إلى متغيرات المؤهل العلمي والجنس والخبرة والتخصص.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) في متوسطات تقديرات المعلمين تعزى للتفاعل بين متغيرات الجنس والمؤهل العلمي والخبرة بخصوص المجالات:(الأهداف، المحتوى، الأساليب والوسائل والأنشطة، وأساليب التقويم).

هدفت دراسة رواقة، (١٩٩٩) إلى تقويم كتاب التربية المهنية للصف الخامس الأساسي من وجهة نظر المعلمين في الأردن، إقتصرت عينة الدراسة على (١٩٩) معلمة ومعلم ممن يدرسون كتاب التربية المهنية للصف الخامس الأساسي في محافظتي اربد والمفرق والمديريات التابعة لهما، صمم الباحث أداة قياس مكونة من (٥٨) فقرة موزعة على سبعة مجالات هي المقدمة، المحتوى، اللغة، الأنشطة، وسائل الإيضاح، والشكل والإخراج الفني، والتقويم ، أسفرت الدراسة عن النتائج الاتية :

تقديرات المعلمين التقويمية على المجالات ككل جاءت ضمن المستوى القوي والمتوسط والضعيف.

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيا في تقديرات معلمي التربية المهنية تعزى للدرجة العلمية.

وجود فروق ذات دلالة إحصائيا في تقديرات المعلمين التقويمية تعزى للتخصص في مجالات المحتوى والتقويم ووسائل الايضاح والتقييم الإجمالي.

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيا في تقديرات معلمي التربية المهنية تعزى للجنس.

أما دراسة الطويسي، (١٩٩٨) فقد هدفت إلى تقصي وجهات نظر المشرفين التربويين ومديري المدارس والطلبة والمعلمين ، وذلك للكشف عن أهمية تطبيق تدريس مبحث التربية المهنية في المرحلة الأساسية ، دور وكفاءة معلم التربية المهنية والمنهاج بشكل عام من أجل تحسين وتطوير المبحث وعناصره المختلفة، عمد الباحث إلى جمع البيانات من خلال عدة أدوات مثل تحليل الوثائق،المقابلات، والاستبانات، وبنى استبانة لكل من المشرفين والمعلمين ومديري المدارس والطلبة الذين شكلوا مجتمع الدراسة، اشتملت الاستبانة على عدد من المجالات هي:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المناهج، المعدات والتجهيزات، الإدارة التربوية والطالب، معلم التربية المهنية، تكونت عينة الدراسة من مدارس مديريات التربية في معان، المزار الجنوبي ،عمان، البلقاء اربد، جرش،عجلون،الزرقاء، أما مجتمع الدراسة فتكون من مديري المدارس والمشرفين التربويين ومعلمي التربية المهنية والطلبة، في أقاليم الجنوب والوسط والشمال من الأردن، ، وكانت نتائج الدراسة كما يلي:

أن كتاب التربية المهنية ملائم لخبرات الطلبة السابقة.

منهاج التربية المهنية قادر على توجيه الطالب لمسار التعليم المهني.

هناك ٧٢% من مبحوثي العينة راضون عن مستوى كتاب التربية المهنية.

هدفت دراسة رواقة، وعوده، (١٩٩٧) إلى تقييم برنامج التربية المهنية في المرحلة الأساسية في الأردن من وجهة نظر مديري المدارس والطلبة والمعلمين والمشرفين من خلال عدد من المعايير هي:

الاحتياجات التدريبية لمعلمي التربية المهنية.

اتجاهات الطلبة نحو مبحث التربية المهنية.

خصائص معلمي التربية المهنية ومؤهلاتهم وخبراتهم.

مشاغل التربية المهنية وأساليب تدريسها.

معيقات تحقيق أهداف التربية المهنية في المرحلة الأساسية.

احتوت عينة الدراسة على ٧٠% من معلمي ومديري مدارس مجتمع الدراسة، ومن جميع مشرفي التربية المهنية في مديريات التربية التابعة لمجتمع الدراسة في الشونة الشمالية وإربد والمفرق .

اجريت الدراسة على الصفين الثامن والعاشر الأساسيين، وخلصت الدراسة إلى النتائج الاتية :

أن خبرة المعلمين التدريسية للتربية المهنية قليلة

أن ٨٥% من معلمي التربية المهنية هم من حملة شهادات دبلوم كلية المجتمع.

حاجة المعلمين إعادة التدريب وصقل المهارات التدريب في كثير من الأنشطة والممارسات المتعلقة بالتخطيط والتقويم والتنفيذ في العملية التعليمية التعلمية .

أجرى رواقه، (١٩٩٦) دراسة عنوانها (دراسة تقويمية لمساق التربية المهنية في برنامج التربية الابتدائية بكلية التربية في جامعة اليرموك) وتكونت عينة الدراسة من (٨٣) طالبا وطالبة، كان الهدف من هذه الدراسة التعرف على آراء الطلبة ببرنامج التربية الابتدائية في جامعة اليرموك من حيث درجة الإستفادة الرضا

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يخصوص النشاطات المهارية لمساق التربية المهنية، أداة الدراسة استبانة محدودة الإجابات وذات معاملي ثبات (٠.٨٠/٠.٦٠) لجزأي الاستبانة وفق معادلة كرونباخ ألفا.

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

وجود فروق ذات دلالة احصائية لمتغير الجنس في ملاءمة النشاطات لطبيعة الطلبة ولصالح الإناث.

تغيير في قدرات الطلبة التدريسية لمبحث التربية المهنية للمرحلة الأساسية الأولى.

أجرى البسيوني، والصادق (١٩٨٤) دراسة هدفت إلى تشخيص نقاط القوة والضعف في مناهج التعليم الصناعي في جمهورية مصر،، وقد اشتملت أداة الدراسة على مقابلات شخصية مع المعلمين ومديري المدارس الثانوية الصناعية ، واستبانة اشتملت المجالات الاتية:

- علاقة المحتوى بطرق التدريس المختلفة
- علاقة المحتوى بالأهداف
- علاقة المحتوى بقدرات واستعدادات المتعلمين
- علاقة المحتوى بالأدوات والأجهزة وملاءمة محتوى المادتين لميول المتعلمين

عينة الدراسة هي من معلمي مادتي المعدات والكهرباء العامة في خمس مدارس مهنية في محافظتي الشرقية والدهقلية ومديري المدارس الثانوية الصناعية الخمس، وطلاب السنة الأولى والرابعة لشعبتي الكهرباء وميكانيكا التشغيل بكلية التربية جامعة المنصورة ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى الاتي :

عدم تحقيق لأهداف بسبب عدم ملاءمة المحتوى لقدرات واستعدادات المتعلمين.

وجود قصور في مكونات منهج الكهرباء العامة في المرحلة الثانوية الصناعية.

عدم توافر الأدوات والأجهزة اللازمة لتحقيق هذه الأهداف.

الطابع الغالب في طريقة التدريس لهذه المادة هي طريق المحاضرة وهي طريقة تقليدية لا تناسب هذه المادة.

وجود أجهزة ومعدات في المشاغل لا يستفاد منها في تدريس المواد.

أجرى ميرزا (١٩٨٤) دراسة هدفت إلى تقويم مناهج المدارس الإعدادية الصناعية في الجمهورية العراقية من وجهة نظر الخريجين والمشرفين عليهم، قام الباحث بتصميم أداتي المقابلة والإستفتاء لجمع المعلومات، اشتملت عينة الدراسة على (٢٥٦) خريجا في خمس محافظات، و(١٢٤) مشرفا، وقد عالجت الدراسة بياناتها

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إحصائيا بإستخدام النسب المئوية.

أفضت الدراسة إلى النتائج التالية:

أما ما نسبته (٢٧.٥%) من الطلاب وزعوا على تخصصات لا يرغبون فيها.

ثلاثة أرباع الخريجين (٧٢.٥%) قد إختاروا تخصصاتهم في المدارس الصناعية برغبتهم الشخصية.

أن (٨٩.١%) يشكون من انهم زودوا بمعلومات محدودة في الثقافة المهنية النظرية.

يؤكد (٥٠%) تقريبا من الخريجين ضعف الترابط بين المواد الفنية والعملية في المدارس الاعدادية وان ما يقارب (٤٧%) من الخريجين يواجهون صعوبات في اداء أعمالهم .

ثانياً: الدراسات التي تناولت تقويم كتب أخرى غير كتب التربية المهنية

أجرى أيوب (١٩٩٩) دراسة هدفت إلى تقويم كتاب الفيزياء للصف الأول الثاني العلمي من جهة نظر المشرفين والمعلمين والطلبة في شمال فلسطين، وقد حاولت هذه الدراسة التعرف إلى التقديرات التقويمية للمشرفين والمعلمين والمعلمات والطلاب لكتاب الفيزياء للصف الأول الثانوي للمجالات الستة (المظهر العام للكتاب، مقدمة الكتاب، محتوى الكتاب، الأساليب والوسائل والأنشطة، وسائل تقويم الكتاب، تنمية الكتاب لاتجاهات الطلبة.

تكون مجتمع الدراسة من جميع مشرفي الفيزياء الذين يعملون في جميع مديريات التربية والتعليم في محافظات شمال فلسطين والبالغ عددهم (٤) مشرفين وجميعهم من الذكور، وجميع المعلمين والمعلمات الذين يدرسون مادة الفيزياء للصف الأول الثانوي العلمي في المدارس التابعة لمديرات التربية والتعليم في شمال فلسطين والبالغ عددهم (٦١) معلماً ومعلمة، وجميع الطلاب والطالبات في الصف الأول الثانوي العلمي لعام ١٩٩٨/١٩٩٧ في محافظات شمال فلسطين والبالغ عددهم (٢١٩٨) طالباً وطالبة، تكونت عينة الدراسة من المشرفين جميعهم وعددهم (٤) مشرفين وجميعهم من الذكور واعتبر المعلمين والمعلمات الذين استجابوا للاستبانة عينة الاستبانة وعددهم (٥١).

وقد أظهرت النتائج أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة (α=٠.٠٥) بين المتوسطات الحسابية للتقديرات التقويمية للمعلمين والمعلمات معاً للمجالات (المظهر العام، المحتوى، وسائل التقويم،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الأساليب والوسائل والأنشطة، تنمية الكتاب لاتجاهات الطلبة) لكتاب الفيزياء يعزى إلى متغير الخبرة التدريسية لهم.

وكذلك لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة (α=٠.٠٥) بين المتوسطات الحسابية للتقديرات التقويمية للطلاب والطالبات يعزى إلى متغير الجنس، إلا انه يوجد فارق ذو دلالة إحصائية على مستوى دلالة (α=٠.٠٥) بين المتوسطات الحسابية للتقديرات التقويمية للطلبة تعزى إلى معدل الطلبة في مادة الفيزياء.

أما بالنسبة للمشرفين فقد أظهرت الدراسة أن التقدير التقويمي لهم كان متوسطاً للمجالات (٢، ٣، ٤، ٥، ٦) وكان غالباً لمجال (المظهر العام للكتاب).

وأوصت الدراسة إلى ضرورة إنجاز دليل المعلم وتزويد المدارس بالأجهزة والأدوات المخبرية وإجراء اختبار عملي للمواد التطبيقية إلى جانب الاختبارات النظرية وإعادة النظر في المحتوى والوسائل والأنشطة وأساليب الكتاب وضرورة إشراك المعلمين والمشرفين والطلبة في تطوير وتقويم المناهج.

وأجرى علاونة (١٩٩٨) دراسة هدفت إلى تقويم كتب الجغرافيا المقررة في مرحلة التعليم الأساسية العليا وتضم الصف السابع، والثامن، والتاسع، والعاشر الأساسية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في شمال فلسطين في الفصل الدراسي الثاني للعام ١٩٩٨/١٩٩٧)، ولتحقيق هذا الهدف حاولت الدراسة الكشف عن نقاط الضعف والقوة في هذه الكتب بالإجابة عن السؤال التالي:

ما هي درجة تقويم كتب الجغرافيا للصفوف السابع والثامن والتاسع والعاشر من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في فلسطين، من حيث الشكل الخارجي للكتاب (الإخراج الفني)، والمقدمة والمحتوى، والأساليب، والأنشطة، ووسائل التقويم، وتنمية اتجاهات الطلبة؟

ولهذا أعد الباحث استبانة تغطي مجالات الدراسة، وقد وزعت هذه الاستبانة على عينة الدراسة البالغة (٢٤٠) معلماً ومعلمة من مجتمع الدراسة الذي اشتمل على (٧٢٦) معلماً ومعلمة.

وقد أظهرت النتائج ما يلي:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي للمعلم أو المعلمة.

لا توجد فروق دالة بين متوسطات التقديرات التقويمية للمعلمين والمعلمات.

كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الخبرة ولصالح المعلمين ذوي الخبرة المتوسطة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير مكان السكن لصالح المخيم على المدينة والقرية.
وأوصت الدراسة بتزويد الكتب الأربعة بمقدمة واضحة ترشد كلاً من المعلم والطالب وبضرورة ربط محتوى الكتب الأربعة بالمشاكل البيئية المحلية والعمل على توافر الوسائل التعليمية اللازمة لمعملية التدريس.

وأجرى جرار (١٩٩٨) دراسة هدفت إلى تقويم كتب قواعد اللغة العربية المدرسية في مرحلة التعليم الأساسية العليا من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في محافظة جنين من العام الدراسة ١٩٩٨/١٩٩٧.

وقد حاولت الدراسة التعرف إلى التقديرات التقويمية للمعلمين والمعلمات لكتب قواعد اللغة العربية الثلاثة التي تدرس في محافظة جنين في مرحلة التعليم الأساسية العليا، كذلك التعرف إلى التقديرات التقويمية للمعلمين والمعلمات للأبعاد الخمسة لهذا الكتاب (الأهداف، المحتوى، أسلوب العرض، الأسئلة التقويمية، الإخراج الفني)، كذلك حاولت الراسة معرفة درجة التقويم الكلية لكل مجال من المجالات الخمسة.
تكونت عينة الدراسة من (١٤٠) معلماً ومعلمة منهم (٨٠) معلماً و(٦٠) معلمة ممن يدرسون كتب قواعد اللغة العربية للصفوف (الثامن، التاسع، العاشر)، وقد شملت العينة (٥٠) مدرسة أساسية وثانوية من المدارس الحكومية في محافظة جنين البالغ عددهم (١٦٠) مدرسة.
وقد أظهرت الدراسة النتائج التالية:
لا يوجد فروق ذات دلال إحصائية للتقديرات التقويمية للمعلمين والمعلمات تعزى لمتغير المؤهل العلمي.
لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في التقديرات التقويمية للمعلمين والمعلمات تعود لمتغير الصف.
لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية لمجالات: (الأهداف، أسلوب العرض، شكل الكتاب وإخراجه) بالنسبة لمتغير الخبرة التدريسية، بينما كانت الفروق ذات دلالة إحصائية على مجالي (المحتوى والأسئلة التقويمية) لصالح المعلمين أصحاب الخبرة الطويلة (أكثر من ١٠ سنوات).
وأوصت الدراسة بضرورة إشراك المعلمين في إعداد المناهج وتطويرها، وكذلك ضرورة وضع قائمة بالمصطلحات في نهاية كل وحدة دراسية، وإلى ضرورة إثراء الوحدات الدراسية بالجمل الإعرابية المكثفة، وبزيادة عدد الحصص المقررة لكل صف، وتوزيع مادة الكتاب على الفصلين بشكل متوازن وكذلك أهمية الاهتمام بالأهداف النفسحركية والانفعالية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ودراسة المقوشي (١٩٩٧) بعنوان: "تقويم كتاب الرياضيات للصف الأول الثانوي في المملكة العربية السعودية"، هدفت هذه الدراسة إلى استطلاع آراء موجهي ومعلمي الرياضيات، حول كتاب الرياضيات للصف الأول الثانوي طبعة ١٩٩٥ من حيث (مناسبة اللغة للطالب، مناسبة طريقة عرض الدروس، ملاءمة المحتوى الرياضي للمرحلة الذهنية، ملاءمة المحتوى للخطة الدراسية المعتمدة والمقرر).

شملت عينة الدراسة على (١٣) موجهاً يمثلون (٨١%) من موجهي الرياضيات بمنطقة الرياض التعليمية، و(٦٨) معلماً للرياضيات يمثلون (٨٥%) من معلمي الرياضيات للصف الأول الثانوي بالمنطقة، (٢٨) مدرسة ثانوية موزعة على مراكز الإشراف الخمسة بمدينة الرياض.

استخدم الباحث الاستبيان كأداة للدراسة اشتملت على تحليل للمحتوى الرياضي لكتاب الرياضيات بجزأيه الأول والثاني للصف الأول ثانوي، وقد وضعت أداة الدراسة من الكتاب المراد تقييمه بالصياغة والترتيب نفسيهما، وبالتالي لا تحتاج إلى صدق أو ثبات الأداة.

استخدم الباحث بعض المقاييس الإحصائية مثل: مقاييس النزعة المركزية، والاختبار التائي لإيجاد العلاقة بين متغيرات الدراسة، والنسب المئوية، معامل ارتباط بيرسون لربط العلاقة بين متغيرات الدراسة بالنسبة للموجهين والمعلمين.

توصل الباحث إلى النتائج التالية:

اتفق أغلب الموجهين والمعلمين على أن الاقتضاء وطرائق البرهان في باب المنطق الرياضي والمجموعات غير مناسبة من حيث: اللغة، وطريقة العرض، وصعوبتها بالنسبة للمرحلة الذهنية لطلاب هذا الصف، كما أن الحصص المخصصة لها لا تكفي لتغطيتها.

يرى الموجهون والمعلمون المشاركون، أن الكتاب قيد الدراسة بجزأيه مناسب من حيث اللغة، طريقة العرض، وملاءمته لكل من المرحلة الذهنية والخطة الدراسية.

يرى حوالي ثلث عدد الموجهين والمعلمين أن الحصص المخصصة لتغطية كل أبواب المحتوى الرياضي غير كافية.

تباين موقف الموجهين والمعلمين بالنسبة لبعض الأبواب من حيث ملاءمته للخطة الدراسية، فأغلب الموجهين يرون أن عدد الحصص غير كافية لتغطية باب التباين، بينما يرى أغلب المعلمين أنها كافية.

أوصت الدراسة بتطوير الكتاب وتحسينه في ضوء النتائج التي توصلت إليها، وكذلك الاهتمام بعقد دورات تدريبية للمعلمين.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأجرى يوسف (١٩٩٤) دراسة بعنوان: "تقويم كتاب الأحياء للصف العاشر من وجهة نظر المعلمين والطلاب في مديرية التربية والتعليم لضواحي عمان" حاولت التعرف إلى التقديرات التقويمية لكل من المعلمين والطلبة للكتاب برمته، ولأبعاده الثمانية (المقدمة، والمحتوى، والأسلوب، والأنشطة ووسائل الإيضاح، ووسائل التقويم، وشكل الكتاب، ولغة الكتاب، وطريقة إخراجه). وحاولت الدراسة التعرف فيما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات التقديرات التقويمية تعود لجنس المعلم أو الطالب.

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي الأحياء والمعلمات للصف العاشر في مديرية التربية والتعليم لضواحي عمان، أجاب الاستبانة (٧٤) معلماً، منهم (٦٨) معلماً و(٦) معلمات، وتم اختيار سبع عشرة مدرسة منها (٩) مدارس للذكور و(٨) مدارس للإناث بشكل عشوائي من بين (٥٤) مدرسة، وتكونت عينة الدراسة من (٤١٩) طالباً وطالبة من طلبة الصف العاشر لهذا المدارس، منهم (٢١٢) طالباً و(٢٠٧) طالبات، استخدمت في هذه الدراسة أداتان، الأولى استبانة للمعلمين تضمنت (٥٨) فقرة والثانية استبانة للطلبة تضمنت (٣٢) فقرة.

وأظهرت نتائج الدراسة أن الأبعاد التالية: (شكل الكتاب، طريقة إخراجه، مقدمة الكتاب) نالت تقديرات عالية من المعلمين. وكذلك تقديرات الطلاب كانت أيضاً عالية لكل من الأبعاد التالية: (مقدمة الكتاب، وسائل الإيضاح).

ولم تظهر الدراسة فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة (α=٠.٠٥) بين متوسطات تقديرات المعلمين للكتاب كله وبين تقديراتهم لكل بُعد من أبعاده المختلفة تعزى لمتغير الجنس. كذلك وجدت فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة (α=٠.٠٥) تعزى لمتغير الجنس بين متوسطات تقديرات الطلبة للكتاب كله ولأبعاد الكتاب التالية: (شكل الكتاب، وطريقة إخراجه، والأسلوب والأنشطة، ووسائل الإيضاح، ووسائل التقويم).

وقد أوصت الدراسة بضرورة تلافي نقاط الضعف في الكتاب وإنجاز دليل المعلم، ووضع قراءات إضافية ومراجع في نهاية كل وحدة دراسية تفيد كل من المعلم والطالب على حد سواء.

وأجرى أبو الراغب (١٩٩٤) دراسة هدفت إلى تحليل محتوى وأسئلة كتاب العلوم للصف السادس الأساسي وتقويمية من وجهة نظر معلمي العلوم في المرحلة الأساسية، تكونت عينة الدراسة من جميع الأهداف الخاصة الواردة في مقدمات فصول الكتاب الخمسة ومحتوى الجزء الأول من كتاب العلوم للصف السادس

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الأساسي والأسئلة الفرعية والرئيسة لوحدات الجزء الأول منه البالغ عددها (٤٥٧) سؤالاً، كما تكونت عينة الدراسة من (١٨٢) معلماً ومعلمة يدرسون الكتاب في مديرتي عمان الأولى والتعليم الخاص، اختيروا بالطريقة العشوائية من المدارس التابعة للمديريتين المذكورتين للعام (١٩٩٣/١٩٩٤)، ولجمع المعلومات تم تحليل الأهداف والمحتوى وفق معايير متفق عليها مع (٩) من المشرفين وأعضاء المناهج المختصين في العلوم و(٣) معلمات يدرّسن الكتاب تخصص علوم، كما تم الاستعانة بأربعة من مشرفي العلوم وأعضاء المناهج من المختصين في العلوم في تحليل وتصنيف أسئلة الكتاب، كما تم تطبيق استبانة لتقويم الكتاب من وجهة نظر المعلمين على العينة المذكورة.

وقد توصلت الدراسة إلى أن نسبة الأهداف الخاصة من المستوى المعرفي عالية مقارنة بنسب أهداف المستوى النفسحركي والانفعالي، وأن النسبة الكبرى من أشكال المعرفة العلمية للمفاهيم العلمية ثم للمبادئ والتعميمات العلمية ثم للحقائق العلمية، وهذا ينسجم مع الاتجاه الحديث في تدريس العلوم الذي يركز على المفاهيم العلمية في تنظيم المحتوى لكتب العلوم بوجه عام، وأن عدد الأنشطة مناسبة لطبيعة المادة العلمية ومنسجم مع أهداف تدريس العلوم في مساعدة الطلاب باكتساب مهارات واتجاهات إيجابية.

وفيما يتعلق بتقويم الكتاب من وجهة نظر المعلمين فقد أظهرت الدراسة أن أفضل مجالات الكتاب كان شكل الكتاب وإخراجه حيث بلغت أهمية النسبة (٧٦.٨%)، وأدنى مجالات الكتاب كان مجال مقدمة الكتاب حيث بلغت أهمية النسبة (٦٦.١%)، وقد أظهرت الدراسة الحاجة إلى مراعاة المحتوى لعدد الحصص المقررة لتدريسية، وإلى مراعاة الأنشطة العلمية والفروق الفردية بين الطلاب، وأن تهتم أساليب التقويم بالمجالين النفسحركي والانفعالي.

وأوصت الدراسة إلى إعادة صياغة المقدمة بحيث تتضمن العناصر الأساسية للمقدمة والإسراع في إنجاز دليل المعلم.

وأجرى عساف (١٩٩٤) دراسة تقويمية لكتاب اللغة العربية المقرر تدريسه للصف الثاني الأساسي، من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في محافظة الزرقاء، هدفت الدراسة لمعرفة جوانب القوة والضعف في هذا الكتاب.

وركزت الدراسة على الإجابة عن ستة أسئلة تتعلق بالمجالات التالية:

الشكل العام والإخراج الفني للكتاب.

لغة الكتاب.

طريقة عرض وتنظيم الكتاب .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الوسائل التعليمية.

الأسئلة التقويمية.

تكونت عينة الدراسة من (١٣٢) معلماً ومعلمة يعملون بتدريس هذا الكتاب وممن لهم خبرة في تدريس الصف الثاني الأساسي لا تقل عن ثلاث سنوات، وذلك في مدارس مديرية التربية والتعليم لمحافظة الزرقاء للعام الدراسي ١٩٩٣/١٩٩٤.

وتوصلت الدراسة إلى ما يلي:

جوانب القوة في الكتاب كانت وضوح طباعته وجاذبية الألوان، ومناسبة حجمه وشكله لطلاب هذه المرحلة وكذلك ارتباط الكتاب بحاجات الطلاب والمجتمع.

جوانب الضعف في الكتاب كانت خلوه من فهرس المفردات الجديدة، وعدم وجود دليل المعلم للكتاب، وتدني الاهتمام بالوسائل التعليمية.

وأجرى أبو خضير (١٩٩٤) دراسة بعنوان: "تقويم كتاب التربية الإسلامية للصف الخامس الأساسي في الأردن، من وجهة نظر المعلمين والمعلمات الذين يدرسون الكتاب في تربية عمان الأولى".

وقد هدفت الدراسة إلى الكشف عن مواطن القوة ومواطن الضعف في الكتاب، استخدم الباحث استبانة تألفت من (٧٧) فقرة مصنفة في خمسة مجالات هي: الشكل العام وإخراجه، ومحتوى لغة الكتاب، وطريقة العرض، والوسائل التعليمية، والتقويم.

وقد أظهرت الدراسة النتائج التالية:

تطابق الكتاب مع مواصفات الكتاب المدرسي الجيد من حيث: جاذبية الشكل الخارجي، ووضوح الطباعة، ومناسبة حجم الكتاب، واشتمال الكتاب على فهرس.

المقدمة تعطي فكرة عن أهداف تدريس الكتاب.

يتفق المحتوى مع فلسفة التربية وأهدافها العامة.

التسلسل المنطقي.

يلبي حاجات الطلاب وميولهم.

مراعاة الكتاب للفروق الفردية بين الطلبة في المحتوى والأسئلة.

لغة الكتاب سهلة وفصيحة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

طريقة العرض لا تساعد الطلبة على التعلم الذاتي.

وأجرى عبيدات (١٩٨٩) دراسة هدفت إلى تحليل كتاب التاريخ للصف الثالث الثانوي الأدبي "الثاني الثانوي حالياً" وذلك للكشف عن نقاط الضعف والقوة فيه، حيث إن هذه الدراسة ركزت على ستة أقسام، وهي:

الخصائص العامة للكتاب.

مدى اشراكية الكتاب للطالب.

مستوى مقروئية الكتاب.

طبيعة محتوى الكتاب.

الوسائل التعليمية في الكتاب.

الأسئلة التقويمية في الكتاب.

تكونت عينة الدراسة من (١٠٠) معلم ومعلمة من الذين يقومون بتدريس هذا الكتاب.

وأظهرت النتائج ما يلي:

أن حجم محتوى الكتاب لا يتناسب مع عدد الحصص المقررة له.

أن الكتاب لا يساعد الطالب على التعلم الذاتي ولا ينمي روح التفكير الإبداعي.

أن الكتاب يحتوي على حقائق واستنتاجات المؤلف وتعريفاته، كما أنه يحرم الطالب فرصة المشاركة الفعالة، ويضعه في مستوى التلقين من المعلم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الدراسات السابقة يمكن أن نستنتج ما يلي:

ما يتضمنه الأدب المنشور من دراسات سابقة تتصل بموضوع الدراسة الحالية على النحو التالي:

دراسات تناولت تقويم برامج مساقات في التعليم المهني بشكل عام وكتب التربية المهنية، ودراسات تناولت كتب أخرى غير كتب التربية المهنية.

العامل المشترك في جميع هذه الدراسات أنها اشتركت في تقويم الكتب في المجالات التالية (الأهداف، المحتوى، الإخراج الفني، اسلوب العرض، الوسائل والأنشطة التعليمية، أسئلة التقويم، الشكل العام، الصور والأشكال التوضيحية)، مثل دراسة البسيوني والصادق(١٩٨٤)، ودراسة رواقة (١٩٩٩)، ودراسة المعايطة (٢٠٠١)، ودراسة غرايبة (٢٠٠٤)، ودراسة عبيدات (١٩٨٩)، ودراسة علاونه (١٩٩٨)، ودراسة جرار (١٩٩٨)، ودراسة يوسف (١٩٩٤)، وأخيرا دراسة أبو خضر (١٩٩٤) .

تبين من خلال استعراض الدراسات السابقة بأن هناك ثلاث دراسات في الأردن فقط تناولت تقويم كتب التربية المهنية هما: دراسة رواقة (١٩٩٩) للصف الخامس الأساسي، ودراسة المعايطة (٢٠٠١) للصف السابع الأساسي، ودراسة غرايبة (٢٠٠٤) للصف السادس، فيما كانت دراسة البسيوني والصادق (١٩٨٤) في مصر، وميرزا (١٩٨٤) في العراق. وكما أسلفنا في المقدمة فإن موضوع التربية المهنية والتعليم المهني من الموضوعات التي تفتقر إليها المكتبة العربية، ويعد التعليم المهني والتقني من الموضوعات الاساسية في بناء المجتمعات وتطورها، ويشكل أحد محاور تطوير التعليم العالي في الاردن . وبما أن وزارة التربية والتعليم تعد أي إسهام جديد مرحب به وتشكل إضافة نوعية للمكتبة العربية، ولسد النقص الحاصل في مثل هذه الدراسات جاءت هذه الدراسة والمتمثلة في تقويم كتاب التدريب العملي تخصص ميكانيك مركبات خفيفة لمرحلة التعليم الثانوي الصناعي في الأردن، وهذه الدراسة تختلف عن سابقاتها كونها تقيم كتابا ذا صبغة أدائية وهذا ما لم تقم به أية من الدراسات السابقة، وقد تم الإستفادة من مراجعة الأدب التربوي السابق في بناء أداة الدراسة وتعرف مجالات تقويم الكتب لتحقيق أهداف الدراسة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

يتضمن هذا الفصل تحديد مجتمع الدراسة، والطرق التي تم بها اختيار العينة والأداة المستخدمة في الدراسة، والخطوات اللازمة للتأكد من صدق وثبات أداة الدراسة، والإجراءات والوسائل والطرق الإحصائية المتبعة التي استخدمت في استخلاص نتائج الدراسة وتحليلها.

مجتمع وعينة الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع المعلمين الذين يدرسون كتاب التدريب العملي تخصص ميكانيك مركبات خفيفة لمرحلة التعليم الثانوي الصناعي في المدارس الحكومية المهنية في الأردن، والبالغ عددهم (١٠٢) معلما، حيث تزود الباحث بالمعلومات الخاصة عن واقع مجتمع الدراسة من مديريات التربية والتعليم في الأردن، أما عينة الدراسة فهي مجتمع الدراسة نفسه للعام الدراسي (٢٠٠٥-٢٠٠٦). وتم استبعاد (١٥) معلما وذلك لتطبيق أداة التحليل عليهم لحساب معامل الثبات، وعليه فإن عينة الدراسة أصبحت (٨٧) معلما .

خصائص عينة الدراسة:

يشير الجدول رقم (١) إلى أن عدد الأفراد الذين تقل خبرتهم عن (٥ سنوات) قد بلغ (١٧) مبحوثاً شكلوا ما نسبته (١٩.٦%) من حجم العينة الكلي، في حين بلغ عدد الذين تتراوح خبراتهم ما بين (٥-أقل من ١٠ سنوات) (٤١) شكلوا ما نسبته (٤٧.١%) من الحجم الكلي للعينة، بينما بلغ عدد المبحوثين ممن خبراتهم (١٠سنوات فأكثر) (٢٩) مبحوثاً بلغت نسبتهم (٣٣.٣%) من إجمالي العينة. وفيما يتعلق بالمؤهل العلمي لأفراد العينة فقد بلغ عدد المبحوثين الحاصلين على شهادة الدبلوم (٥٩) مبحوثاً شكلوا ما نسبته (٦٧.٨%) من إجمالي حجم العينة، وقد بلغ عدد الحاصلين على شهادة البكالوريوس فأكثر (٢٨) مبحوثاً شكلوا ما نسبته (٣٢.٢%) من مجموع العينة الكلي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (١)

توزيع العينة حسب سنوات الخبرة، والمؤهل العلمي

المتغير		العدد	النسبة المئوية %
سنوات الخبرة	أقل من ٥ سنوات	١٧	١٩.٦
	٥- أقل من ١٠ سنوات	٤١	٤٧.١
	١٠ سنوات فأكثر	٢٩	٣٣.٣
المؤهل العلمي	دبلوم	٥٩	٦٧.٨
	بكالوريوس فأكثر	٢٨	٣٢.٢

أدوات الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة، قام الباحث ببناء أداة بحث (ملحق رقم ٢) اشتملت على الجوانب التقويمية لكتاب التدريب العملي استنادا إلى خبرته الذاتية وخبرة مدرسي كتاب التدريب العملي تخصص ميكانيك مركبات خفيفة، وبالاستعانة بعدد من المعلمين الذين يدرسون هذا المبحث والمباحث المهنية الأخرى، وبعد الرجوع إلى الأدب النظري، والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالية، وكذلك عن طريق مراجعة الأدوات البحثية ذات العلاقة .

تكونت الأداة من استبانة خاصة بالمعلمين اشتملت على جزأين، اشتمل الجزء الأول على مجموعة من البنود بقصد الحصول على البيانات الشخصية التي تتميز بها عينة الدراسة، وكذلك مجموعة من التعليمات تساعد أفرد عينة الدراسة في كيفية الاستجابة للإستبانة، أما الجزء الآخر فاشتمل على فقرات الإستبانة وعددها (١٠٥) فقرات التي أجاب عليها أفراد عينة الدراسة.

صدق أداة الدراسة:

لضمان صدق أداة الدراسة قام الباحث بعرضها على مجموعة من المحكمين (ملحق رقم١) من ذوي الخبرة والاختصاص من تخصصات مختلفة، وكذلك تم عرضها على عدد من مشرفي التعليم الصناعي في مديريات التربية والتعليم، وطلب إلى المحكمين إبداء ارائهم حول درجة وضوح وانتماء الفقرات لمجالات التقييم

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المختلفة وكذلك تم عرضها على متخصص في اللغة العربية للتأكد من سلامة اللغة والصياغة اللغوية للأداة.

ثبات أداة الدراسة

للتأكد من ثبات أداة الدراسة تم استخدام طريقة (الاختبار- إعادة الاختبار) وذلك من خلال توزيع استبانة الدراسة على عينة عددها (١٥) معلما تم اختيارهم عشوائيا ممن يدرسون كتاب التدريب العملي تخصص ميكانيك مركبات خفيفة بفارق أسبوعين، حيث اضطر الباحث إلى اختيارهم من مجتمع الدراسة -كما سبق الإشارة إليه- وعلى ضوء استجابات أفراد العينة الاستطلاعية على فقرات الأداة ككل تم حساب معامل الثبات باستخدام معامل ارتباط بيرسون، حيث بلغ معامل الارتباط (٠.٨٢) وبدلالة إحصائية اقل من (٠.٠٥) ، وعليه فان الأداة تتمتع بدرجة ثبات تؤهلها للتطبيق.

متغيرات الدراسة:

* المتغيرات المستقلة:

المؤهل العلمي، وله مستويان (دبلوم، بكالوريوس فأكثر).

مدة الخبرة، ولها ثلاثة مستويات (قصيرة، متوسطة، طويلة).

* المتغيرات التابعة:

استجابة أفراد العينة على أداة تقويم الكتاب العملي تخصص ميكانيك مركبات خفيفة لمرحلة التعليم الثانوي الصناعي وتقاس بالقيمة التقديرية التي يعبر عنها المبحوث على أداة القياس ومكوناتها.

إجراءات الدراسة:

لغاية تنفيذ الدراسة قام الباحث بالإجراءات الآتية:

تم تحديد مجتمع الدراسة (جميع المعلمين الذين يدرسون كتاب التدريب العملي / تخصص ميكانيك مركبات خفيفة في المدارس الحكومية في الاردن .

تم تطوير أداة الدراسة وإعدادها بصورتها النهائية، وذلك بالرجوع إلى عدة مصادر كما ذكر سابقا.

تم التأكد من صدق الاداة وثباتها كما بيناه سابقا.

تم توزيع الإستبانة الخاصة بالدراسة على المعلمين في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (٢٠٠٥-٢٠٠٦) وذلك بعد موافقة وزارة التربية والتعليم، وكان التوزيع باليد من قبل الباحث على جميع أفراد عينة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الدراسة. وتركت الإستبانة بين أيدي أفراد العينة لفترة كافية، كي يتوخى المستجيبون الدقة والموضوعية والتمكن من الرجوع إلى فصول الكتاب بتأن في استجاباتهم عليها.

تم جمع الاستبانات باليد أيضا من أفراد العينة .

تم تفريغ البيانات عن طريق الحاسب الآلي من أجل معالجتها إحصائيا واستخراج النتائج.

المعالجة الإحصائية:

تم معالجة أسئلة الدراسة إحصائيا بشكل منفصل عن بعضها بعضا، واستخدم الباحث الإحصاء الوصفي والتحليلي في تحليل نتائج الدراسة، لاستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل مجال ولكل فقرة، وكذلك استخدم اختبار (ت)، وتحليل التباين الأحادي للمؤهل والخبرة لمعرفة ما إذا كانت هناك فروق بين تقديرات المعلمين على مجالات تقويم الكتاب مجتمعة تبعا لمتغيرات الدراسة.

اعتمدت الدراسة ثلاثة محكات لمستويات التقويم باستخدام مدى الفئة كأسلوب إحصائي، لتقدير مستوى جوانب القوة والضعف لاستجابات أفراد العينة على فقرات الأداة وذلك وفق القانون التالي:

طول الفئة المحكية = (طول أعلى فئة رقمية-١)/ عدد فئات المحك

ح = (٥-١)/ ٣

ح = ٣/٤

طول الفئة = ١.٣٣

وبالتالي فإن المحك هو:

جوانب أو نقاط قوة، وهي التي يزيد متوسط تقدير الدرجات عليها من قبل أفراد العينة عن (٣.٦٧) درجة.

جوانب أو نقاط متوسطة، وهي التي يقع متوسط تقدير الدرجات عليها من قبل أفراد العينة بين (٢.٣٤-٣.٦٦) درجة

جوانب أو نقاط ضعف، وهي التي يقل متوسط تقدير الدرجات عليها من قبل أفراد العينة عن(٢.٣٣) درجة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

يتناول هذا الفصل عرض نتائج الدراسة وفقا لتسلسل أسئلتها:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

ما هي جوانب القوة والضعف في كتاب التدريب العملي تخصص ميكانيك مركبات خفيفة لمرحلة التعليم الثانوي الصناعي من وجهة نظر المعلمين؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المعلمين التقويمية لمجالات كتاب التدريب العملي تخصص ميكانيك مركبات خفيفة لمرحلة التعليم الثانوي الصناعي، مع الأخذ بعين الاعتبار أن الفقرة ذات المتوسط الحسابي الذي يتراوح بين (١-٢.٣٣) تعني درجة موافقة ضعيفة، والفقرة ذات المتوسط الحسابي الذي يتراوح بين (٢.٣٤-٣.٦٦) تعني درجة موافقة متوسطة، والفقرة ذات المتوسط الحسابي الأعلى من (٣.٦٧) تعني درجة موافقة عالية، وذلك اعتماداً على مقياس الفقرات الذي تتراوح درجاته بين (١-٥). وقد تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات التي تضمنتها الاستبانة ككل، ولكل مجال على حده.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول (٢)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المعلمين التقويمية لمجالات كتاب التدريب العملي تخصص ميكانيك مركبات خفيفة لمرحلة التعليم الثانوي الصناعي والكتاب ككل

رقم المجال	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
الأول	الأهداف	٣.٨٩	٠.٤١	عالية
الثاني	المحتوى	٣.٦٧	٠.٣٦	عالية
الثالث	التقويم	٣.٧١	٠.٣٨	عالية
الرابع	الأنشطة والوسائل التعليمية	٣.٤٦	٠.٣٩	متوسطة
الخامس	الإخراج الفني للكتاب	٣.٤٧	٠.٢٩	متوسطة
السادس	أسلوب العرض	٣.٢٠	٠.٥٣	متوسطة
الدرجة الكلية		٣.٦٠	٠.٢٤	متوسطة

يظهر من الجدول (٢) أن التقديرات التقويمية للمعلمين لكتاب التدريب العملي تخصص ميكانيك مركبات خفيفة كانت متوسطة بشكل عام. أما بالنسبة لمجالات الكتاب فكانت عالية لمجال الأهداف ومجال التقويم، ومجال المحتوى في حين كانت متوسطة في المجالات الأخرى (والأنشطة والوسائل التعليمية، الإخراج الفني، وأسلوب العرض). ولم تكن ضعيفة في أي من المجالات.

وفيما يلي عرض للنتائج المتعلقة بالتقديرات التقويمية للمعلمين لفقرات كل مجال من مجالات الكتاب وذلك على النحو الآتي:

أولاً: مجال الأهداف

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات المجال الأول كما يظهر في الجدول الآتي:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (٣)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المعلمين التقويمية لفقرات مجال الأهداف لكتاب التدريب العملي تخصص ميكانيك مركبات خفيفة لمرحلة التعليم الثانوي الصناعي

مرتبة تنازلياً

رقم الفقرة	فقرات مجال الأهداف	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
١٣	يشتمل الكتاب على أهداف تشخص أعطال أي نظام من أنظمة المحرك ومعالجتها	٤.٣٦	٠.٨٦	عالية
١٢	يشتمل الكتاب على أهداف ذات صلة بفك أي نظام من أنظمة المحرك إلى أجزائه ويتفقدها ويفحصها ويعيد تركيبها	٤.٣٣	٠.٨٣	عالية
٨	يشتمل الكتاب على أهداف ذات صلة بفك المجموعات الرئيسة للسيارة وإعادة تركيبها	٤.٢٦	٠.٨١	عالية
١٠	يشتمل الكتاب على أهداف ذات صلة بفك أو نزع المحرك عن الآلية، ثم يعيد تركيبه عليها.	٤.٢٣	٠.٧٧	عالية
٢٠	يشتمل الكتاب على أهداف ذات صلة بإجراء الاختبارات والتطبيقات اللازمة لمختلف الأنظمة في السيارة	٤.٢٠	٠.٧١	عالية
٩	يشتمل الكتاب على أهداف ذات صلة بفك الأجزاء الرئيسة للمحرك وتحديد مواصفاتها وإعادة تركيبها	٤.١٨	٠.٧٧	عالية
١	تشتمل كل وحدة من وحدات الكتاب على الأهداف المتوخاة من دراستها	٤.١٤	٠.٧٠	عالية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١٨	يشتمل الكتاب على أهداف المحافظة على التجهيزات التي يستخدمها الطالب، والإفادة منها أطول فترة ممكنة	٤.٠١	١.٠٦	عالية
٥	تتفق أهداف كل وحدة من وحدات الكتاب مع الأهداف العامة للتعليم الصناعي	٣.٩٩	٠.٨٠	عالية
١٤	يشتمل الكتاب على أهداف لإجراء أعمال الصيانة اللازمة لأي نظام من أنظمة المحرك حسب تعليمات الشركات الصانعة	٣.٩٨	٠.٩١	عالية
٢١	يظهر الكتاب ارتباطاً بين أهداف الوحدات الدراسية المختلفة	٣.٩٧	٠.٩٥	عالية
٢	تركز الأهداف على أهمية تطبيق ما يتعلمه الطالبة	٣.٩٥	٠.٧٩	عالية
١٩	يشتمل الكتاب على أهداف ذات صلة باستخدام أدلة وكتب التعليمات الفنية التي تصدرها الشركات الصانعة المتعلقة بالسيارات الخفيفة	٣.٨٤	١.١٠	عالية
١٥	يشتمل الكتاب على أهداف التقيد بأخلاقيات المهنة، والالتزام بقواعدها	٣.٧٩	٠.٩٠	عالية
١٦	يشتمل الكتاب على أهداف تحقق السلامة الشخصية والسلامة العامة	٣.٧٧	٠.٨٩	عالية
١١	يشتمل الكتاب على أهداف لحساب سعة محرك الاحتراق الداخلي بدلالة أبعاد الاسطوانة وعمود المرفق فيه	٣.٧٧	١.١٧	عالية
١٧	يشتمل الكتاب على أهداف التعاون مع الآخرين، والالتزام بروح العمل الجماعي	٣.٥٩	١.٠٤	متوسطة
٤	تؤكد الأهداف على إكساب المتعلم حب العمل	٣.٤٧	٠.٨٩	متوسطة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٦	أهداف كل درس في الكتاب مصاغة بصورة سلوكية قابلة للقياس والتقويم	٣.٤٥	٠.٨٤	متوسطة
٣	تراعي الأهداف مبدأ انتقال أثر التعلم وتوظيف ما يتعلمه الطالب في حياته اليومية	٣.٣٩	٠.٨٩	متوسطة
٧	تراعي الأهداف مبدأ الفروق الفردية من حيث أعمار الطلبة ومستوى النضج لديهم وخلفياتهم السابقة	٢.٩٨	١.٠٢	متوسطة
الدرجة الكلية		٣.٨٩	٠.٤١	عالية

يشير جدول رقم (٣) إلى أن الفقرة رقم (١٣) والتي تنص على "يشتمل الكتاب على أهداف تشخص أعطال أي نظام من أنظمة المحرك ومعالجتها"، قد حصلت على أعلى متوسط حسابي (٤.٣٦)، وهو أعلى من المتوسط الحسابي المعياري (٣.٦٧)، الأمر الذي يشير إلى أن درجة موافقة المعلمين عليها عالية، بينما حصلت الفقرة رقم (٧) والتي تنص على "تراعي الأهداف مبدأ الفروق الفردية من حيث أعمار الطلبة ومستوى النضج لديهم وخلفياتهم السابقة" على أدنى متوسط حسابي قدره (٢.٩٨)، وهو يقع ضمن (٢.٣٤- ٣.٦٦)، الأمر الذي يشير إلى أن درجة موافقة المعلمين عليها متوسطة، وتشير النتائج أيضاً أن الفقرات (١٢، ٨، ١٠، ٢٠، ٩، ١، ١٨، ٥، ١٤، ٢١، ٢، ١٩، ١٥، ١٦، ١١) كانت درجة الموافقة عليها عالية، في حين أن الفقرات (٤، ٦، ٣، ٧) كانت درجة الموافقة عليها متوسطة، بينما لم تكن درجة الموافقة على أي من فقرات هذا المجال ضعيفة، أما فيما يتعلق بالدرجة الكلية للمجال فقد بلغ المتوسط الحسابي (٣.٨٩) الأمر الذي يشير إلى أن درجة موافقة المعلمين على تقييم مجمل فقراته كانت عالية.

ثانياً: مجال المحتوى

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات المجال الثاني (المحتوى) كما يظهر في الجدول الآتي:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المعلمين التقويمية لفقرات مجال المحتوى لكتاب التدريب العملي تخصص ميكانيك مركبات خفيفة لمرحلة التعليم الثانوي الصناعي

مرتبة تنازلياً

رقم الفقرة	فقرات مجال المحتوى	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
٤٠	يوضح الكتاب المجموعات الرئيسة للمركبات والآليات ويحدد مواقعها وعلاقتها ببعضها	٤.٤٦	٠.٥٠	عالية
٤١	يشتمل على مخططات توضيحية للأجزاء الرئيسة للسيارة وعلاقتها ببعضها في نقل الحركة إلى العجلات	٤.٤٠	٠.٥٦	عالية
٢٢	يتفق المحتوى مع الخطوط العريضة لمنهاج التعليم الصناعي	٤.٢٠	٠.٥٧	عالية
٤٣	يصف المحتوى أنظمة المحرك المختلفة ويحدد وظائفها وأجزائها	٤.٢٠	٠.٦٣	عالية
٤٢	يتناول الكتاب نظرية عمل محرك الاحتراق الداخلي وطريقة عمله وتصنيفاته وأنظمته المختلقة	٤.١٤	٠.٧٠	عالية
٣٧	يوضح الكتاب العدد والأدوات الخاصة اللازمة في مشغل الآليات والمركبات، واستخداماتها	٤.١٤	٠.٨٤	عالية
٣٩	يتضمن المحتوى على الأجزاء والمجموعات الرئيسة التي تتكون منها المركبات أو الآليات المختلفة	٤.١٣	٠.٨٧	عالية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٣١	يركز على التطبيقات العملية أكثر من الجوانب النظرية	٤.٠٩٨	٠.٨٢	عالية
٣٦	يشتمل على متطلبات مشاغل الصيانة والإصلاح للمعدات وبخاصة السيارات والمركبات ذوات العجلات	٤.٠٠	٠.٩٣	عالية
٣٨	يتضمن الكتاب أنواع الوقود المستخدم في الآليات والمعدات وخصائصه	٣.٩٧	٠.٨٤	عالية
٢٣	كل خبرة تنبثق من خبرة سابقة، وتهيئ لخبرة لاحقة	٣.٨٨	٠.٥٣	عالية
٢٥	يبرز المحتوى موافق الإبداع	٣.٨٠	١.٠٠	عالية
٣٥	يشتمل الكتاب على أنواع الآليات والمعدات الميكانيكية وتصنيفاتها	٣.٧٩	٠.٨٥	عالية
٢٦	يبرز مواقف للتقويم المستمر	٣.٧٩	٠.٧٠	عالية
٤٦	يشتمل الكتاب على خصائص أنظمة المحرك المختلفة ومواصفاتها وتطبيقاتها	٣.٧٥	٠.٩٤	عالية
٤٤	يصف أنواع الزيوت المناسبة للمحركات المختلفة ومواصفتها وخصائصها	٣.٥٤	٠.٧٩	متوسطة
٣٤	يوازن محتوى الكتاب بين المفاهيم والمهارات الأدائية	٣.٥٢	٠.٨٥	متوسطة
٤٥	احتواء الكتاب على إرشادات الوقاية والسلامة العامة من الإصابات	٣.٥١	٠.٩١	متوسطة
٢٩	تفسح مادة الكتاب المجال أمام نشاطات عملية يقوم بها المتعلم لتعزيز التعلم	٣.٤٥	٠.٩٩	متوسطة
٥٠	يهتم الكتاب باكتشاف العلاقة بين الموضوعات وارتباطها مع بعضها البعض	٣.٤٣	٠.٩٥	متوسطة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢٤	تتكامل مادة الكتاب أفقياً وعمودياً مع الكتب ذات العلاقة	٣.٣٨	٠.٩٩	متوسطة
٤٨	يشجع المحتوى على الاهتمام بمواصفات العمل الصحيحة، والاستعانة بأدلة الشركات الصانعة (الكتالوجات)، وبمواصفات وزارة الأشغال العامة في هذا المجال	٣.٣٤	١.٢١	متوسطة
٢٧	يناسب المحتوى عدد الحصص المقررة	٣.٣١	١.٠٠	متوسطة
٤٩	ينمي الكتاب المهارات المرتبطة بمستويات التفكير العليا (التحليل، التركيب، التقويم)	٣.٣١	١.٣١	متوسطة
٣٠	مادته العلمية سليمة وواضحة تتفق مع مرحلة نضج المتعلم	٣.٢٨	٠.٩٢	متوسطة
٢٨	عمق الأفكار في المحتوى يناسب مستوى الطلبة	٣.٢٦	٠.٩٠	متوسطة
٣٢	يبرز أهمية استخدام التكنولوجيا الحديثة في الحياة العملية	٣.٠٧	٠.٨٦	متوسطة
٤٧	يحتوي الكتاب على التمارين الرياضية التطبيقية المرتبطة بعلوم مهنية	٢.٨٤	١.١٩	متوسطة
٣٣	يتصف بالحداثة ومراعاة متطلبات العصر	٢.٤٥	١.٠٥	متوسطة
الدرجة الكلية		٣.٦٧	٠.٣٦	متوسطة

يشير جدول رقم (٤) إلى أن الفقرة رقم (٤٠) والتي تنص على "يوضح الكتاب المجوعات الرئيسة للمركبات والآليات ويحدد مواقعها وعلاقتها ببعضها"، قد حصلت على أعلى متوسط حسابي (٤.٤٦)، وهو أعلى من المتوسط الحسابي المعياري (٣.٦٧)، الأمر الذي يشير إلى أن درجة موافقة المعلمين عليها عالية، بينما حصلت الفقرة رقم (٣٣) والتي تنص على "يتصف بالحداثة ومراعاة متطلبات العصر" على أدنى متوسط حسابي قدره (٢.٤٥)، وهو يقع ضمن (٢.٣٤- ٣.٦٦)، الأمر الذي يشير إلى أن درجة موافقة المعلمين عليها متوسطة، وتشير النتائج أيضاً أن الفقرات (٤١، ٢٢، ٤٣، ٤٢، ٣٧، ٣٩، ٣١، ٣٦، ٣٨، ٢٣، ٢٥، ٣٥، ٢٦، ٤٦) كانت درجة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الموافقة عليها عالية، في حين أن الفقرات (٤٤، ٣٤، ٤٥، ٢٩، ٥٠، ٢٤، ٤٨، ٢٧، ٤٩، ٣٠، ٢٨، ٣٢، ٤٧) كانت درجة الموافقة عليها متوسطة، بينما لم تكن درجة الموافقة على أي من فقرات هذا المجال ضعيفة، أما فيما يتعلق بالدرجة الكلية للمجال فقد بلغ المتوسط الحسابي (٣.٦٧) الأمر الذي يشير إلى أن درجة موافقة المعلمين على تقييم مجمل فقراته كانت عالية.

ثالثاً: مجال التقويم

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات المجال الثالث (التقويم) كما يظهر في الجدول الآتي:

جدول (٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المعلمين التقويمية لفقرات مجال التقويم لكتاب التدريب العملي تخصص ميكانيك مركبات خفيفة لمرحلة التعليم الثانوي الصناعي

مرتبة تنازلياً

رقم الفقرة	فقرات مجال التقويم	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
٦٣	يوضح التقويم درجة استيعاب الطالب لمبدأ عمل أنظمة المحرك	٤.١٤	٠.٨٨	عالية
٦٢	تقيس أسئلة التقويم مهارة الطالب في تشخيصي الأعطال والوقوف على إصلاحها	٤.١١	٠.٨١	عالية
٦١	توضح أسئلة التقويم مدى تعرف الطالب على الأجزاء والمجموعات الرئيسة التي تتكون منها المركبات أو الآليات المختلفة	٣.٩٨	٠.٨٥	عالية
٦٤	يساعد التقويم على إظهار الأسباب المؤدية إلى تدني كفاءة المحرك	٣.٩٨	٠.٨٩	عالية
٥١	يرتبط التقويم بالأهداف الخاصة لكل درس	٣.٩٠	٠.٦٨	عالية
٥٦	تكشف الأسئلة عن مواطن الضعف عند الطلاب	٣.٨٦	٠.٨٨	عالية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٥٢	يوجد تشخيص لكل وحدة	٣.٧٤	٠.٦٥	عالية
٥٥	توجد مجموعة من الأسئلة في نهاية كل وحدة للمراجعة التراكمية بغرض العلاج وتثبيت المهارات	٣.٦١	٠.٦٧	متوسطة
٥٣	تصاغ التدريبات الصفية والتمارين بشكل واضح ومحدد لإمكانية تقويمها	٣.٥٦	٠.٦٣	متوسطة
٦٠	تكشف الأسئلة عن مدى كفاءة الطالب في استخدام العدد والأدوات اللازمة في مشغل الآليات والمركبات	٣.٥٤	٠.٨٢	متوسطة
٥٤	تتنوع مستويات الأسئلة لمراعاة الفروق الفردية بين الطلبة	٣.٥١	٠.٨٣	متوسطة
٥٧	يقيس التقويم جميع مستويات الأهداف المعرفية والوجدانية والمهارية	٣.٤٣	٠.٦٩	متوسطة
٥٨	يشتمل الكتاب على أسئلة تقويمية (شفوية، كتابية، عملية) لكل وحدة من وحدات المنهاج	٣.٤٠	٠.٦٢	متوسطة
٥٩	التقويم متنوع في أساليبه (أسئلة، مقابلات، ملاحظات، ...إلخ)	٣.١٦	٠.٧١	متوسطة
الدرجة الكلية		٣.٧١	٠.٣٨	متوسطة

يشير جدول رقم (٥) إلى أن الفقرة رقم (٦٣) والتي تنص على "يوضح التقويم درجة استيعاب الطالب لمبدأ عمل أنظمة المحرك"، قد حصلت على أعلى متوسط حسابي (٤.١٤)، وهو أعلى من المتوسط الحسابي المعياري (٣.٦٧)، الأمر الذي يشير إلى أن درجة موافقة المعلمين عليها عالية، بينما حصلت الفقرة رقم (٥٩) والتي تنص على "التقويم متنوع في أساليبه (أسئلة، مقابلات، ملاحظات، ...إلخ)" على أدنى متوسط حسابي قدره (٣.١٦)، وهو يقع ضمن (٢.٣٤- ٣.٦٦)، الأمر الذي يشير إلى أن درجة موافقة المعلمين عليها متوسطة، وتشير النتائج أيضاً أن الفقرات (٦٢، ٦١، ٦٤، ٥١، ٥٦، ٥٢) كانت درجة الموافقة عليها عالية، في حين أن

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفقرات (٥٥، ٥٣، ٦٠، ٥٤، ٥٧، ٥٨) كانت درجة الموافقة عليها متوسطة، بينما لم تكن درجة الموافقة على أي من فقرات هذا المجال ضعيفة، أما فيما يتعلق بالدرجة الكلية للمجال فقد بلغ المتوسط الحسابي (٣.٧١) الأمر الذي يشير إلى أن درجة موافقة المعلمين على تقييم مجمل فقراته كانت عالية.

رابعاً: مجال الأنشطة والوسائل التعليمية

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات المجال الرابع (الأنشطة والوسائل التعليمية) كما يظهر في الجدول الآتي:

جدول (٦)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المعلمين التقويمية لفقرات مجال الأنشطة والوسائل التعليمية لكتاب التدريب العملي تخصص ميكانيك مركبات خفيفة لمرحلة التعليم الثانوي الصناعي مرتبة تنازلياً

رقم الفقرة	فقرات مجال الأنشطة والوسائل التعليمية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
٦٧	قابلة للتنفيذ في المشغل العملي	٤.١٠	٠.٧٩	عالية
٧١	تطور مهارات الملاحظة والتطبيق والبحث وحل المشكلات لدى الطلبة	٣.٧٠	٠.٧٩	عالية
٨٢	تحقق الأنشطة والوسائل التعليمية الغرض الذي وضعت من أجله	٣.٦٨	٠.٧٤	عالية
٨٠	هناك علاقة بين الأنشطة والوسائل التعليمية والمحتوى العلمي	٣.٦٠	١.٠١	متوسطة
٧٤	فعالة ومشوقة	٣.٥٦	٠.٧١	متوسطة
٦٩	تنشط التفاعل الصفي	٣.٥٦	٠.٦٩	متوسطة
٧٠	تساعد في صقل المهارات الأدائية للطالب	٣.٥٦	٠.٧١	متوسطة
٧٨	تتوزع على موضوعات الكتاب بصورة متوازنة	٣.٥٥	٠.٧٦	متوسطة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٦٦	تعزز من دور العمل الذاتي لدى الطلبة	٣.٥٢	٠.٨٣	متوسطة
٦٥	تعمل على تعزيز الاتجاه والمحافظة على البيئة لدى الطلبة	٣.٤٨	٠.٦٣	متوسطة
٧٧	بسيطة وواضحة	٣.٤٨	٠.٥٠	متوسطة
٨١	يحتوي الكتاب على أنشطة ووسائل تعليمية بدرجة كافية	٣.٣٦	٠.٩٠	متوسطة
٧٢	تركز على الأفكار والممارسات المراد تحقيقها	٣.٣٤	٠.٧٦	متوسطة
٦٨	تناسب حاجات المتعلمين وفروقهم الفردية	٣.٣١	٠.٩٧	متوسطة
٧٥	تراعي متطلبات الأمن والسلامة المهنية	٣.٢٣	٠.٦٨	متوسطة
٧٣	تستخدم البيئة المحلية بصورة واقعية	٣.١٥	٠.٧٩	متوسطة
٧٩	مناسبة للتطور العقلي للطلبة	٣.١٢	٠.٧٣	متوسطة
٧٦	تساعد الوسائل والأنشطة على استخدام التكنولوجيا الحديثة	٢.٩٦	٠.٨٨	متوسطة
الدرجة الكلية		٣.٤٦	٠.٣٩	متوسطة

يشير جدول رقم (٦) إلى أن الفقرة رقم (٦٧) والتي تنص على "قابلة للتنفيذ في المشغل العملي"، قد حصلت على أعلى متوسط حسابي (٤.١٠)، وهو أعلى من المتوسط الحسابي المعياري (٣.٦٧)، الأمر الذي يشير إلى أن درجة موافقة المعلمين عليها عالية، بينما حصلت الفقرة رقم (٧٦) والتي تنص على "تساعد الوسائل والأنشطة على استخدام التكنولوجيا الحديثة" على أدنى متوسط حسابي قدره (٢.٩٦)، وهو يقع ضمن (٢.٣٤- ٣.٦٦)، الأمر الذي يشير إلى أن درجة موافقة المعلمين عليها متوسطة، وتشير النتائج أيضاً أن الفقرتين (٧١، ٨٢) كانت درجة الموافقة عليها عالية، في حين أن الفقرات (٨٠، ٧٤، ٦٩، ٧٠، ٧٨، ٦٦، ٦٥، ٧٧، ٨١، ٧٢، ٦٨، ٧٥، ٧٣، ٧٩) كانت درجة الموافقة عليها متوسطة، بينما لم تكن درجة الموافقة على أي من فقرات هذا المجال ضعيفة، أما فيما يتعلق بالدرجة الكلية للمجال فقد بلغ المتوسط الحسابي (٣.٤٦) الأمر الذي يشير إلى أن درجة موافقة المعلمين على تقييم مجمل فقراته كانت متوسطة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

خامساً: مجال الإخراج الفني للكتاب

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات المجال الخامس (الإخراج الفني للكتاب) كما يظهر في الجدول الآتي:

جدول (٧)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المعلمين التقويمية لفقرات مجال الإخراج الفني لكتاب التدريب العملي تخصص ميكانيك مركبات خفيفة لمرحلة التعليم الثانوي الصناعي مرتبة تنازلياً

رقم الفقرة	فقرات مجال الإخراج الفني للكتاب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
٨٣	يحتوي الكتاب على قائمة بمحتوياته	٤.٤٥	٠.٦٢	عالية
٨٤	العناوين الرئيسة والفرعية بارزة بشكل مناسب وواضح	٤.٠٥	٠.٥٩	عالية
٨٥	يحتوي الكتاب على قائمة مراجع عربية وأجنبية مرتبة بأسلوب علمي	٣.٩٥	٠.٨٢	عالية
٨٦	تتوزع مادة الكتاب بشكل متوازن على فصول الكتاب	٣.٩٠	٠.٧٩	عالية
٨٨	يحتوي الكتاب على عرض لجميع المصطلحات المهنية الواردة فيه باللغتين العربية والإنجليزية	٣.٨٩	٠.٨٥	عالية
٩١	تم طباعة الكتاب حسب المعايير التي حددت في قسم الإخراج المسؤول عن ذلك	٣.٨٤	٠.٨٦	متوسطة
٨٩	يتناسب حجم الكتاب الخارجي مع حجوم الكتب المدرسية الأخرى	٣.٥٧	٠.٧٩	متوسطة
٩٤	الوضوح في صياغة عناصر المنهاج	٣.٥٧	٠.٧٢	متوسطة
٨٧	تحتوي كل وحدة على قائمة بمحتوياتها	٣.٤١	١.٠٧	متوسطة
٩٠	مراعاة الأسس والقواعد اللغوية في الكتاب ووضوح الصياغة اللغوية	٣.٢٢	٠.٩١	متوسطة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٩٣	يعرف القارئ بتنظيم الكتاب وأسلوبه بوضوح	٣.١٢	٠.٨١	متوسطة
٩٥	إرشادات للمتعلم بكيفية استخدام الكتاب مصاغة بطريقة واضحة وتثير دافعية المتعلمين	٣.٠٣	٠.٩٨	متوسطة
٩٦	الكتاب وبخاصة الصور والأشكال التي يحتويها مطبوعة بشكل واضح وبعدة ألوان	٢.٥٥	١.١٥	متوسطة
٩٢	تجليد الكتاب دقيق ومتين وجذاب	٢.٤٠	٠.٨٨	متوسطة
الدرجة الكلية		٣.٤٧	٠.٢٩	متوسطة

يشير الجدول رقم (٧) إلى أن الفقرة رقم (٨٣) والتي تنص على "يحتوي الكتاب على قائمة بمحتوياته"، قد حصلت على أعلى متوسط حسابي (٤.٤٥)، وهو أعلى من المتوسط الحسابي المعياري (٣.٦٧)، الأمر الذي يشير إلى أن درجة موافقة المعلمين عليها عالية، بينما حصلت الفقرة رقم (٩٢) والتي تنص على "تجليد الكتاب دقيق ومتين وجذاب" على أدنى متوسط حسابي قدره (٢.٤٠)، وهو يقع ضمن (٢.٣٤- ٣.٦٦)، الأمر الذي يشير إلى أن درجة موافقة المعلمين عليها متوسطة، وتشير النتائج أيضاً أن الفقرات (٨٤، ٨٥، ٨٦، ٨٨، ٩١) كانت درجة الموافقة عليها عالية، في حين أن الفقرات (٨٩، ٩٤، ٨٧، ٩٠، ٩٣، ٩٥، ٩٦) كانت درجة الموافقة عليها متوسطة، بينما لم تكن درجة الموافقة على أي من فقرات هذا المجال ضعيفة، أما فيما يتعلق بالدرجة الكلية للمجال فقد بلغ المتوسط الحسابي (٣.٤٧) الأمر الذي يشير إلى أن درجة موافقة المعلمين على تقييم مجمل فقراته كانت متوسطة.

سادساً: مجال أسلوب العرض

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات المجال السادس (أسلوب العرض) كما يظهر في الجدول الآتي:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (٨)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المعلمين التقويمية لفقرات مجال أسلوب العرض لكتاب التدريب العملي تخصص ميكانيك مركبات خفيفة لمرحلة التعليم الثانوي الصناعي مرتبة تنازلياً

رقم الفقرة	فقرات مجال أسلوب العرض	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
١٠٥	ترابط الرسوم والأشكال والمخططات التي يحتويها الكتاب مع المحتوى	٣.٦٣	٠.٨٨	متوسط
١٠١	يتخلل عرض المادة مواقف ونشاطات تحفز الطلاب على اكتساب المهارات الأدائية	٣.٤٥	٠.٩٤	متوسط
١٠٤	ارتباطه بأهداف الدرس الذي وضع من أجله	٣.٣٤	٠.٨٦	متوسط
١٠٠	تسلسل وترابط الخبرات التعليمية في الكتاب	٣.٢٥	٠.٩٦	متوسط
٩٨	أسلوب الكتابة يساعد في عرض الأفكار بشكل سليم	٣.١٤	٠.٦٨	متوسط
٩٧	أسلوب عرض الكتاب مشوق للقراءة	٣.٠٥	٠.٦٨	متوسط
١٠٢	يتجنب الكتاب التكرار الممل والإيجاز المخل	٢.٩٠	٠.٨٤	متوسط
١٠٣	مناسب لمستويات المتعلمين وقدراتهم	٢.٧٥	١.٠٦	متوسط
٩٩	تتناسب عمق الأفكار مع مستويات الطلبة	٢.٧٥	٠.٨٨	متوسط
الدرجة الكلية		٣.٢٠	٠.٥٣	متوسطة

يشير الجدول رقم (٨) إلى أن الفقرة رقم (١٠٥) والتي تنص على "ترابط الرسوم والأشكال والمخططات التي يحتويها الكتاب مع المحتوى"، قد حصلت على أعلى متوسط حسابي (٣.٦٣)، وهو يقع ضمن (٢.٣٤- ٣.٦٦)، الأمر الذي يشير إلى أن درجة موافقة المعلمين عليها متوسطة، بينما حصلت الفقرة رقم (٩٩) والفقرة رقم (١٠٣) والتي تنص على "تتناسب عمق الأفكار مع مستويات الطلبة" و" مناسب لمستويات المتعلمين وقدراتهم" على أدنى متوسط حسابي قدره (٢.٧٥)، وهو يقع ضمن (٢.٣٤- ٣.٦٦)، الأمر الذي يشير إلى أن

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

درجة موافقة المعلمين عليها أيضاً متوسطة، وتشير النتائج أيضاً أن جميع فقرات هذا المجال كانت درجة الموافقة عليها متوسطة، وكان ترتيب بقية فقرات هذا المجال تنازلياً حسب درجة الممارسة لها كما يلي: (١٠١، ١٠٤، ١٠٠، ٩٨، ٩٧، ١٠٢)، بينما لم تكن درجة الموافقة على أي من الفقرات عالية أو ضعيفة، أما فيما يتعلق بالدرجة الكلية للمجال فقد بلغ المتوسط الحسابي (٣.٢٠) الأمر الذي يشير إلى أن درجة موافقة المعلمين على تقييمه كانت متوسطة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

هل تختلف تقديرات المعلمين التقويمية لجوانب كتاب التدريب العملي تخصص ميكانيك مركبات خفيفة لمرحلة التعليم الثانوي الصناعي باختلاف المؤهل العلمي (دبلوم، بكالوريوس فأكثر)؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم إجراء اختبار (ت) (Independent Samples t-test)، وأشارت نتائج الاختبار إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات تقديرات المعلمين التقويمية لكتاب التدريب العملي تخصص ميكانيك مركبات خفيفة تعزى لمتغير المؤهل العلمي، لصالح الذين يحملون شهادة بكالوريوس فأكثر، وذلك لأن قيمة (ت) المحسوبية لهذا الاختبار بلغت (٢.٥٠)، وهي أعلى من قيمة (ت) الجدولية البالغة (١.٦٧)، وبلغ المتوسط الحسابي لحملة البكالوريوس فأكثر (٣.٧٠)، بينما بلغ المتوسط الحسابي لحملة الدبلوم (٣.٦)، وعليه فإننا نرفض الفرضية الصفرية سابقة الذكر.

أما على مستوى المجالات فقد أظهرت النتائج أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات تقديرات المعلمين التقويمية لمجالات (الأهداف، والمحتوى، والأنشطة والوسائل التعليمية، الإخراج الفني للكتاب) تعزى لمتغير المؤهل العلمي، وذلك لأن قيمة (ت) المحسوبية لهذا الاختبار بلغت لهذه المجالات (١.٣٥، ١.٢٩، ٠.٤٨، ٠.٧١) على التوالي، وهي أقل من قيمة (ت) الجدولية البالغة (١.٦٧). في حين أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات تقديرات المعلمين التقويمية لمجالي (التقويم، وأسلوب العرض)، وذلك لأن قيمة (ت) المحسوبية لهذا الاختبار بلغت لهذين المجالين (٢.٧٣، ٣.٤٥) على التوالي، وهي أعلى من قيمة (ت) الجدولية البالغة (١.٦٧)، وكانت جميعها لصالح حملة البكالوريوس فأكثر لأن قيم متوسطاتها الحسابية لها بلغت (٣.٨٦، ٣.٤٥) على التوالي، بينما بلغت قيم المتوسطات الحسابية لحملة الدبلوم (٣.٦٣، ٣.٠٨) على التوالي. والجدول رقم (٩) يوضح ذلك.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (٩)

نتائج اختبار (ت) لتقديرات المعلمين التقويمية لمجالات كتاب التدريب العملي تخصص ميكانيك مركبات خفيفة لمرحلة التعليم الثانوي الصناعي والكتاب الكلي حسب اختلاف المستوى التعليمي

المجال	المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) المجدولية	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
الأهداف	دبلوم	٣.٨٥	٠.٤٠	١.٣٥	١.٦٧	٨٥	١.٨٢
	بكالوريوس فأكثر	٣.٩٨	٠.٤٢				
المحتوى	دبلوم	٣.٦٣	٠.٤٤	١.٣٠	١.٦٧	٨٥	١.٩٩
	بكالوريوس فأكثر	٣.٧٥	٠.٢١				
التقويم	دبلوم	٣.٦٣	٠.٣٨	**٢.٧٣	١.٦٧	٨٥	٠.٠٠٨
	بكالوريوس فأكثر	٣.٨٦	٠.٣٣				
الأنشطة والوسائل التعليمية	دبلوم	٣.٤٥	٠.٤٢	٠.٤٨	١.٦٧	٨٥	٠.٦٣٤
	بكالوريوس فأكثر	٣.٤٩	٠.٣٢				
الإخراج الفني للكتاب	دبلوم	٣.٤٦	٠.٣٠	٠.٧١	١.٦٧	٨٥	٠.٤٨١
	بكالوريوس فأكثر	٣.٥١	٠.٢٨				
أسلوب العرض	دبلوم	٣.٠٨	٠.٥٧	**٣.٢١	١.٦٧	٨٥	٠.٠٠٢
	بكالوريوس فأكثر	٣.٤٥	٠.٣٢				

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الكتاب ككل	دبلوم	٣.٥٦	٠.٢٧	٢.٥٠	١.٦٧	٨٥	٠.٠١٤
	بكالوريوس فأكثر	٣.٧٠	٠.١٥				

** عند مستوى دلالة إحصائية أقل من ٠.٠١

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

هل تختلف تقديرات المعلمين التقويمية لجوانب كتاب التدريب العملي تخصص ميكانيك مركبات خفيفة لمرحلة التعليم الثانوي الصناعي باختلاف الخبرة؟

لإجابة عن هذا السؤال، تم إجراء اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)، وأشارت نتائج الاختبار إلى أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات تقديرات المعلمين التقويمية لكتاب التدريب العملي تخصص ميكانيك مركبات خفيفة تعزى لمتغير سنوات الخبرة، وذلك لأن قيمة (ف) المحسوبية لهذا الاختبار بلغت (٣.٦٠)، وهي أعلى من قيمة (ف) الجدولية البالغة (٣.١٥)، وعليه فإننا نرفض الفرضية الصفرية سابقة الذكر، أما على مستوى المجالات فقد أظهرت النتائج أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات تقديرات المعلمين التقويمية لمجالي (الأهداف، والمحتوى، والتقويم، والإخراج الفني للكتاب)، وذلك لأن قيمة (ف) المحسوبية لهذا الاختبار بلغت لهذه المجالات (٣.٨٠، ٣.٤٢، ١٦.٦١، ٨.٨٠) على التوالي، وهي أعلى من قيمة (ف) الجدولية البالغة (٣.١٥)، في حين أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات تقديرات المعلمين التقويمية لمجالي (الأنشطة والوسائل التعليمية، وأسلوب العرض) تعزى لمتغير سنوات الخبرة، وذلك لأن قيمة (ف) المحسوبية لهذا الاختبار بلغت لهذين المجالين (٠.٠٦، ١.٠٠) على التوالي، وهي أقل من قيمة (ف) الجدولية البالغة (٣.١٥). والجدول رقم (١٠) يوضح ذلك.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (١٠)

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لتقديرات المعلمين التقويمية لمجالات كتاب التدريب العملي تخصص ميكانيك مركبات خفيفة

لمرحلة التعليم الثانوي الصناعي والكتاب ككل حسب اختلاف الخبرة

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) المحسوبة	قيمة (ف) الجدولية	الدلالة الإحصائية
الأهداف	بين المجموعات	١.٢٠	٢	٠.٦٠	*٣.٨٠	٣.١٥	٠.٠٢٦
	داخل المجموعات	١٣.٢٣	٨٤	١.٥٧			
	الكلي	١٤.٤٢	٨٦				
المحتوى	بين المجموعات	٠.٩٦	٢	٠.٤٨	*٣.٤٢	٣.١٥	٠.٠٣٧
	داخل المجموعات	١١.٨٠	٨٤	٠.١٤			
	الكلي	١٢.٧٦	٨٦				
التقويم	بين المجموعات	٣.٤٧	٢	١.٧٤	**١٦.٦١	٣.١٥	٠.٠٠١
	داخل المجموعات	٨.٧٨	٨٤	٠.١٠			
	الكلي	١٢.٢٥	٨٦				
الأنشطة والوسائل التعليمية	بين المجموعات	٠.٠١٩	٢	٠.٠١	٠.٠٦٢	٣.١٥	٠.٩٤٠
	داخل المجموعات	١٢.٩٧	٨٤	٠.١٥			
	الكلي	١٢.٩٩	٨٦				

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الإخراج الفني للكتاب	بين المجموعات	١.٢٥	٢	٠.٦٣	٨.٨٠**	٣.١٥	٠.٠٠١
	داخل المجموعات	٥.٩٧	٨٤	٠.٠٧١			
	الكلي	٧.٢٢	٨٦				
أسلوب العرض	بين المجموعات	٠.٥٦	٢	٠.٢٨	١.٠٠	٣.١٥	٠.٣٧٣
	داخل المجموعات	٢٣.٥٩	٨٤	٠.٢٨			
	الكلي	٢٤.١٥	٨٦				
الكتاب ككل	بين المجموعات	٠.٤٠	٢	٠.٢٠	٣.٦٠*	٣.١٥	٠.٠٣٢
	داخل المجموعات	٤.٦٩	٨٤	٠.٠٥٨			
	الكلي	٥.٠٩	٨٦				

* عند دلالة إحصائية أقل من ٠.٠٥

** عند دلالة إحصائية أقل من ٠.٠١

ولمعرفة أين تركزت هذه الفروق، تم إجراء اختبار شيفيه (Scheffe)، وأشارت نتيجة هذا الاختبار إلى أن الفروق كانت بين سنوات الخبرة (أقل من ٥ سنوات)، و(١٠ سنوات فأكثر)، ولصالح ذوي الخبرة (١٠ سنوات فأكثر)، حيث بلغ متوسطها الحسابي (٣.٧٣)، بينما بلغ لسنوات الخبرة (أقل من ٥ سنوات) (٣.٥٤). ويعزى ذلك إلى احتكاك أصحاب الخبرات الطويلة في مجال سوق العمل وكذلك الحصول على عدد أكبر من الدورات التدريبية، مما أدى إلى تقييم الإستبانة من قبل أصحاب الخبرات الطويلة من خلال صورة ذهنية تختلف عن الصورة الذهنية لأصحاب الخبرات القصيرة، وبالتالي فإنه من الطبيعي أن لا تتطابق هذه الصورة الذهنية للتقديرات التقويمية بين الفئتين

أما على مستوى المجالات فقد أشارت النتائج إلى أن الفروق كانت في مجال الأهداف بين سنوات الخبرة (أقل من ٥ سنوات) و(١٠ سنوات فأكثر)، ولصالح (١٠ سنوات فأكثر)، حيث بلغ متوسطها الحسابي (٤.١٢)، في حين كان لسنوات الخبرة (أقل من ٥ سنوات) (٣.٧٩). أما في مجال التقويم بين سنوات الخبرة (أقل من ٥ سنوات) و(١٠ سنوات فأكثر)، ولصالح (١٠ سنوات فأكثر)، حيث بلغ متوسطها الحسابي (٣.٩٣) في حين

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كان لسنوات الخبرة (أقل من ٥ سنوات) (٣.٤٣). كذلك وجدت فروق في المجال نفسه بين سنوات الخبرة (من ٥ سنوات إلى أقل من من ١٠ سنوات) و(١٠ سنوات فأكثر)، ولصالح (١٠ سنوات فأكثر)، حيث بلغت متوسطها الحسابي (٣.٨١)، في حين كان لسنوات الخبرة (من ٥ سنوات إلى أقل من من ١٠ سنوات) (٣.٤٣). أما في مجال الإخراج الفني للكتاب، فقد تركزت الفروق بين سنوات الخبرة (من ٥ سنوات إلى أقل من من ١٠ سنوات) و(١٠ سنوات فأكثر)، ولصالح (١٠ سنوات فأكثر)، حيث بلغ متوسطها الحسابي (٣.٦٤)، بينما بلغ لسنوات الخبرة (من ٥ سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات) (٣.٣٧). والجدول (١١) يوضح هذه النتائج.

جدول (١١)

نتائج اختبار شيفيه لتقديرات المعلمين التقويمية لمجالات كتاب التدريب العملي تخصص ميكانيك مركبات خفيفة لمرحلة التعليم الثانوي الصناعي

المجال	سنوات الخبرة	أقل من ٥ سنوات)	(من ٥ سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات)	(١٠ سنوات فأكثر)
الأهداف	(أقل من ٥ سنوات)	-	٠.٠٩٤	٠.٠٣٠
	(من ٥ سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات)	٠.٠٩٤	-	٠.٧٣٦
	(١٠ سنوات فأكثر)	٠.٠٣٠	٠.٧٣٦	-
المحتوى	(أقل من ٥ سنوات)	-	٠.٥٦٢	٠.٠٥
	(من ٥ سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات)	٠.٥٦٢	-	٠.١٨٤
	(١٠ سنوات فأكثر)	٠.٠٥٠	٠.١٨٤	-
التقويم	(أقل من ٥ سنوات)	-	٠.٤٢١	٠.٠٠٠١
	(من ٥ سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات)	٠.٤٢١	-	٠.٠٠٠١

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

	(١٠ سنوات فأكثر)	٠.٠٠٠١	٠.٠٠٠١	-
الأنشطة والوسائل التعليمية	(أقل من ٥ سنوات)	-	٠.٩٧١	٠.٩٤٠
	(من ٥ سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات)	٠.٩٧١	-	٠.٩٨٩
	(١٠ سنوات فأكثر)	٠.٩٤٠	٠.٩٨٩	-
الإخراج الفني للكتاب	(أقل من ٥ سنوات)	-	٠.٦١١	٠.٠٦٦
	(من ٥ سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات)	٠.٦١١	-	٠.٠٠٠١
	(١٠ سنوات فأكثر)	٠.٠٦٦	٠.٠٠٠١	-
أسلوب العرض	(أقل من ٥ سنوات)	-	٠.٥٣٣	٠.٩٩٣
	(من ٥ سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات)	٠.٥٣٣	-	٠.٤٩٤
	(١٠ سنوات فأكثر)	٠.٩٩٣	٠.٤٩٤	-
الدرجة الكلية	(أقل من ٥ سنوات)	-	٠.١٧٨	٠.٠٣٢
	(من ٥ سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات)	٠.١٧٨	-	٠.٥٢٤
	(١٠ سنوات فأكثر)	٠.٠٣٢	٠.٥٢٤	-

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

يتناول هذا الفصل مناقشة النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة والمتعلقة بتقويم كتاب التدريب العملي تخصص ميكانيك مركبات خفيفة لمرحلة التعليم الثانوي الصناعي، من وجهة نظر معلمي المدارس الصناعية. وذلك بهدف الوقوف على مواطن القوة والضعف في هذا الكتاب ومجالاته المختلفة، ولمعرفة إن كان هناك اختلاف في تقديرات المعلمين التقويمية لجوانب الكتاب باختلاف متغيرات الدراسة (المؤهل العلمي، ومدة الخبرة)، وسيتم مناقشة النتائج وفق الترتيب الذي اعتمد في عرض النتائج في الفصل الرابع على النحو الآتي:

أولاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

ما هي جوانب القوة والضعف في كتاب التدريب العملي تخصص ميكانيك مركبات خفيفة لمرحلة التعليم الثانوي الصناعي من وجهة نظر المعلمين؟

أظهرت نتائج تقويم الكتاب من حيث درجة القوة لمجالاته الترتيب التالي الأهداف، ثم التقويم، ثم المحتوى، ثم الإخراج الفني للكتاب، ثم الأنشطة والوسائل التعليمية، وأخيراً أسلوب العرض.

وباستعراض النتائج يلاحظ كذلك أن مجالات الكتاب المذكورة جاءت ثلاثة منها في المستوى القوي، وهي مجال الأهداف، التقويم، المحتوى بمتوسط حسابي مقداره على التوالي (٣.٨٩)، (٣.٧١)، (٣.٦٧) وهذا الأمر يتفق مع قانون وزارة التربية والتعليم رقم (٣) لسنة ١٩٩٤ الذي أكد أهمية وجود الكتاب المدرسي المناسب بين أيدي الطلبة، أما المجالات الثلاثة الباقية فقد جاءت أدنى من المستوى المطلوب الذي دعا إليه مؤتمر التطوير التربوي عام ١٩٨٧م، وغير منسجمة مع توصياته التي دعت إلى توفير الكتاب الجيد من حيث أسلوب عرض مادته، وإخراجه، والانشطة والوسائل التعليمية.

وبالرغم من النتائج التي توصلنا إليها لجميع مجالات الكتاب إلا أنها تراوحت في متوسطاتها الحسابية بين (٣.٨٩-٣.٢٠)، اذ جاء مجال الأهداف في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٣.٨٩) الأمر الذي يشير الى أن الأهداف حققت بمجملها حاجات واهتمامات الطلبة، وبالتالي تتوافق مع خصائصهم التعليمية اضافة إلى ذلك فهي واقعية وواضحة وممكنة التحقيق. أما فيما يتعلق بمجال التقويم، الذي كان متوسطه الحسابي (٣.٧١)، فان هذه النتيجة تشير إلى أنه قد تم الاعتناء بالتقويم من قبل لجنة التأليف لأن فلسفتهم في هذا الكتاب ترتكز على تزويد الطلبة بمجموعة من الأنشطة العملية لتنفيذها، وإكسابهم مهاراتها. من جهة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أخرى حصل مجال أسلوب العرض على أدنى متوسط حسابي قدره (٣.٢٠) وهذا يعني أيضاً أن هذا المجال دون المستوى المطلوب مما يتطلب من القائمين على تأليف وإعداد الكتاب جهداً إضافيا فيه، وهذا يتطلب مزيداً من الاهتمام في هذه المجالات وبخاصة المجالات ذات المستوى المتوسط للوصول إلى مستوى أفضل .

وفيما يتعلق بمناقشة النتائج المتعلقة بكل مجال من مجالات الدراسة، فسيتم استعراضها بالترتيب التالي:

المجال الأول (الأهداف):

أظهرت نتائج الدراسة أن غالبية فقرات هذا المجال جاءت قوية وأن نسبة قليلة جاءت متوسطة، وهذا يعني أن أهداف كتاب التدريب العملي تخصص ميكانيك مركبات خفيفة لمرحلة التعليم الثانوي الصناعي من وجهة نظر المعلمين، تنسجم مع الأهداف العامة للتعليم الصناعي في الأردن، وأن هذه الأهداف صيغت بطريقة جيدة ومفهومة من قبل الطلبة ، بحيث ترتبط أهداف كل درس بالتقويم الموضوع في نهايته، وتركز على أهمية أن يطبق الطالب ما تعلمه، وعلى الرغم من أن غالب هذه الفقرات قوية إلا أنها متباينة بالمجمل في قوتها اذ حصلت الفقرة رقم (١٣) التي تنص على "يشتمل الكتاب على أهداف تشخص أعطال أي نظام من أنظمة المحرك ومعالجتها" على أعلى تقدير من بين تقديرات هذا المجال، اذ بلغ متوسطها الحسابي (٤.٣٦)، أما الفقرة رقم (٧) والتي تنص على "تراعي الأهداف مبدأ الفروق الفردية من حيث أعمار الطلبة ومستوى النضج لديهم وخلفياتهم السابقة" على أدنى تقدير من بين فقرات هذا المجال بمتوسط حسابي قدره (٢.٩٨).

تشير هذه النتائج الا أن القائمين على التخطيط قد أولوا الأهداف اهتماماً كبيراً عند تحديدها لكتاب التدريب العملي تخصص ميكانيك مركبات خفيفة لمرحلة التعليم الثانوي الصناعي إذ إن الأهداف تعد نقطة البداية والنهاية عند تخطيط أي منهج. وتأتي هذه النتائج منسجمة مع توصيات مؤتمر التطوير التربوي عام (١٩٨٧)، وما جاء به قانون التربية والتعليم رقم (٣) لسنة (١٩٩٤). ويعزو الباحث سبب قوة هذا المجال الى أن المؤلفين قد راعوا إمكانية تحقيق الأهداف ، وأن الاهداف كانت واقعية بالنسبة لهم، وأنها تنسجم مع البنية التحتية للمدارس المهنية (الصناعية) من حيث التجهيزات المادية والكوادر البشرية.

المجال الثاني (المحتوى):

جاءت فقرات مجال المحتوى ضمن المستويين: القوي والمتوسط، واحتلت الفقرة رقم (٤٠) والتي تنص على "يوضح الكتاب المجموعات الرئيسة للمركبات والآليات ويحدد مواقعها وعلاقتها ببعضها" المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤.٤٦)، وحصلت الفقرة رقم (٣٣) والتي تنص على "يتصف بالحداثة ومراعاة متطلبات

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

العصر" على أدنى مرتبة في هذا المجال بمتوسط حسابي قدره (٢.٤٥).

ويمكن تفسير مجيء الفقرة رقم (٤٠) والتي تنص على "يوضح الكتاب المجموعات الرئيسة للمركبات والآليات ويحدد مواقعها وعلاقتها ببعضها" في المرتبة الأولى على مستوى المجال. أن هذه الفقرة هي من صلب التخصص الذي يجب أن يتعلمه الطالب في بداية الفصل الأول من دراسة هذا التخصص بحيث لا يمكن إغفالها من قبل لجنة الإعداد والتأليف. أما فيما يتعلق بالفقرات التي جاءت ضمن المستوى المتوسط فيمكن أن يعزى ذلك إلى أن لجنة التأليف قد تكون أغفلت بعض الإعتبارات الأخرى، التي من أهمها تفاوت خبرات الطلبة، عدم الإهتمام بتضييق الفجوة بين النظرية والتطبيق، وأن طريقة عرض المحتوى قد لا تحفز الطالب كثيرا على التعلم الذاتي وتنمية روح التفكير الإبداعي له، وأن المحتوى لا يتفاوت في تحديه القدرات العقلية للطلبة بمختلف مستوياتهم، ولا يحفز على طرح الأسئلة والبحث عن إجابة شافية لها في كل المواضيع، لإعتقاد المؤلفين أن المعلمين غالبا ما يدرسون بطريقة المحاضرة ، وكذلك ضعف الاهتمام بتطبيق المعلومات النظرية التي وردت في دروس المادة المقررة لكتاب علم الصناعة . ويعزى مجيئ الفقرة رقم (٣٣) والتي تنص على " يتصف بالحداثة ومراعات متطلبات العصر " على أدنى مستوى، وبما أن الكتاب تمت إعادة طباعته عام (١٩٩٨) فمن المؤكد أنه لم يواكب ما حدث من تطورات في مجال التكنولوجيا التطبيقية، وأن العدد والأدوات والأجهزة التي وردت في محتوى الكتاب لم تعد تلبي حاجات الطالب المهني (الصناعي) بحيث توفر لسوق العمل الخريج الذي يفي بالغرض المطلوب، وفي جزئية جديرة بالذكر اتضح لدى الباحث أن الفقرات التي كانت تقديرات المعلمين لها بمستوى عال كانت في غالبيتها ذات صلة بالجوانب الفنية التخصصية في المجال المهني الصناعي/ تخصص ميكانيك مركبات خفيفة، والفقرات التي كانت تقديرات المعلمين لها بمستوى متوسط كانت في غالبيتها ذات صلة بالجوانب التربوية المسلكية . وهذا تفسيره إما أن المعلمين ليس لديهم القدرة الكافية لتقييم هذا الجانب أو أن فرق التأليف اهتمت بالجانب الفني التخصصي أكثر من الجانب المسلكي وهذا يدعو لإعادة النظر في كفاية فرق التأليف في الجانب المسلكي . من هذا المنطلق لا بد أن يتولى القائمون على تأليف وإعداد الكتاب مراعاة الجوانب التربوية المسلكية للطلبة، وكذلك إعادة تحليل المحتوى من أجل إزالة الجوانب الضعيفة وتعديل وتطوير الجوانب ذات المستوى المتوسط والإرتقاء بها إلى المستوى المطلوب والابقاء على الجوانب القوية وتعزيزها، وتقوية العلاقة بين المحتوى والأهداف، والمحتوى وطرق التدريس، والمحتوى وقدرات وإستعدادات المتعلمين، والمحتوى وتجهيزات الورش العملية. الأمر الذي سيقود إلى تجاوز الثغرات الموجودة فيه.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وهذا بدوره يوفر بين أيدي الطلبة الكتاب الذي نادت به وزارة التربية والتعليم في الأردن بعد مؤتمر التطوير التربوي الذي عقد عام (١٩٨٧).

المجال الثالث (التقويم):

بينت النتائج أن فقرات هذا المجال جاءت ضمن المستويين القوي والمتوسط، واحتلت الفقرة رقم (٦٣) التي تنص على "يوضح التقويم درجة استيعاب الطالب لمبدأ عمل أنظمة المحرك" المرتبة الأولى في هذا المجال بمتوسط حسابي (٤.١٤)، وحصلت الفقرة رقم (٥٩) والتي تنص على "التقويم متنوع في أساليبه (أسئلة، مقابلات، ملاحظات، ...إلخ)" على المرتبة الأخيرة ضمن هذا المجال بمتوسط حسابي قدره (٣.١٦). ويعود اختلاف تقدير هذه الفقرات في المستوى القوي والمتوسط إلى أن الفقرات القوية أثبتت جدواها لدى معلمي المشاغل العملية لأنها ذات أداء عالٍ داخل الكتاب،" إلا أن أساليب التقويم الحديثة التي تنمي الإتجاهات، وتقيس قدرات عقلية عليا فهي لا تزال ضعيفة ، حيث لا يزال تركيز الأسئلة بشكل عام على الجانب المعرفي" . أما الفقرات المتوسطة فهي ترشدنا أن هناك أدوات تقويم تقليدية بحاجة إلى تعديل بسبب تقادم طبعة الكتاب الذي لم يعاد طباعته منذ عام (١٩٩٨)، وأن القائمين على إعداد الكتاب بصورته النهائية لم يولوا اهتماما جيدا لمجالات التقويم النفسحركية والإنفعالية . ويعتبر هذا المجال صاحب النصيب الأكبر في معرفة طبيعة وجودة المخرجات التربوية ومدى تحقيقها للأهداف التربوية الموضوعة . وهذا يتطلب مزيدا من الإهتمام بعملية التقويم حتى تنسجم مع توصيات المؤتمر الوطني الأول للتطوير التربوي الذي دعا إلى ضرورة اتصاف أساليب التقويم بالتنوع والشمول وأن تقيس الأهداف التي وضعت من أجلها (وزارة التربية والتعليم١٩٨٧) .

المجال الرابع (الأنشطة والوسائل التعليمية):

توزعت فقرات هذا المجال ضمن المستويين القوي والمتوسط، وكانت غالبيتها متوسطة، أما الفقرات القوية ربما تشير الى محاولة المؤلفين ومعدي الرسوم التوضيحية لتعزيز فهم الطالب لموضوع الدرس في حالة إجرائه لهذه الانشطة المقترحة وتفاعله مع الرسومات الأيضاحية. أما الفقرات المتوسطة فإنها تدل على أن معظم الأنشطة لا يتم إجراؤها لضيق الوقت أو لأسباب أخرى مثل عدم جاهزية أو توافر أدوات مساعدة داخل المشغل، أو أن معظم الرسومات المتعلقة بموضوع ما متشابهة إلى حد كبير، إضافة الى عدم كفاية الحصص المقررة لإستغلال الأنشطة والوسائل التعليمية في تدريس المادة. وقد يعود السبب في الحصول على مثل هذه النسب المتوسطة للفقرات إلى وجود بعض الرسومات التي تنقصها بعض الاشارات التوضيحية، أو عدم

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

منطقية وتوازن بعض الرسومات. وقد أورد المعلمون بعض الأمثلة عليها مثل نموذج توضيحي لمولد كهربائي مستخدمين رمزيين اجنبيين (S,N) للإشارة لقطبي المولد الشمالي والجنوبي دون أن يشير لمدلولها تحت الشكل أو خلال الشرح. وقد حصلت الفقرة رقم (٦٧) والتي تنص على "قابلة للتنفيذ في المشغل العملي" على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤.١٠)، بينما حصلت الفقرة رقم (٧٦) والتي تنص على "تساعد الوسائل والأنشطة استخدام التكنولوجيا الحديثة" على المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي قدره (٢.٩٦)، وتشير هذه النتيجة في الفقرة رقم (٦٧) إلى أن الانشطة والوسائل بسيطة وميسرة ومتوافرة بين يدي الطلبة وأنها ليست غريبة عليهم، اذ إنهم يستطيعون تنفيذها برغبة. أما ما تشير إليه الفقرة رقم (٧٦) فهذا يدل الى أن الوسائل والأنشطة غير مواكبة لتطور التقنيات ذات العلاقة، بسبب قدم طبعة الكتاب الذي لم يجرعليه تعديل منذ عام (١٩٩٨). ويعود وجود بعض الفقرات في المستوى الضعيف إلى وجود ضعف في الإمكانات المادية في المدارس الصناعية بسبب الكلفة العالية، ويرافقه عدم وجود وعي وإهتمام لدى الطلبة بأهمية هذا المبحث مما ينعكس سلبا على تعاونهم مع معلم التدريب العملي، وهذا يؤدي إلى تدني إستغلال الكتاب بوسائله وأنشطته المختلفة. وعليه فإن من الضرورة معالجة العجز والقصور في هذا المجال والعمل على جعل هذا المجال بالشكل الذي يستحق .

المجال الخامس (الإخراج الفني للكتاب):

بينت النتائج أن فقرات هذا المجال توزعت ضمن المستويين القوي والمتوسط، وهذا يدل على وجود تفاوت في هذا المجال حيث حصلت الفقرة التي تحمل الرقم (٨٣) والتي تنص على "يحتوي الكتاب على قائمة بمحتوياته"، على المرتبة الأولى في هذا المجال بمتوسط حسابي (٤.٤٥)، وهذا راجع إلى إهتمام المؤلفين بوضع قائمة لوحدات الكتاب وما تحويه تلك الوحدات من عناوين بارزة. حتى تيسرعلى الطالب تعامله مع الكتاب. وفي المقابل حصلت الفقرة رقم (٩٢) التي تنص على "تجليد الكتاب دقيق ومتين وجذاب" على أدنى مرتبة في هذا المجال بمتوسط حسابي قدره (٢.٤٠)، ويعزو الباحث ذلك إلى عدم رضى الطلبة عن تجليد الكتاب لأنه لا يتحمل ظروف الإستعمال داخل الورش العملية، ومن جهة اخرى لا يحتوي على قائمة بالأخطاء المطبعية في حالة ظهورها، ويعود تدني تقديرات المعلمين لكثير من فقرات هذا المجال إلى ضعف الإهتمام من قبل الفرق الوطنية القائمة على إعداد الكتاب، أو أن هذا الجانب توكل مهمته إلى اناس غير الفرق الوطنية المتخصصة . وهنا نؤكد ضرورة الإهتمام بجوانب الضعف للإرتقاء بمجال الإخراج الفني

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

للكتاب وبالتالي للإرتقاء بمستوى الكتاب، عند إعداد الطبعة الجديدة من الكتاب .

المجال السادس (أسلوب العرض):

أوضحت النتائج أن جميع فقرات هذا المجال جاءت ضمن المستوى المتوسط، حيث حصلت الفقرة رقم (١٠٥) والتي تنص على "ترابط الرسوم والأشكال والمخططات التي يحتويها الكتاب مع المحتوى" على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٣.٦٣)، بينما حصلت الفقرة رقم (٩٩) والفقرة رقم (١٠٣) والتي تنص على "يتناسب عمق الأفكار مع مستويات الطلبة" و"مناسب لمستويات المتعلمين وقدراتهم" على أدنى مرتبة بمتوسط حسابي قدره (٢.٧٥) لكل منها، ويمكن أن يعزى ذلك إلى أنه لا يوجد هنالك إنسجام وتناغم بين كل من الرسوم والأشكال والمخططات مع المحتوى ويعود ذلك إلى إغفال المؤلفين والقائمين على إعداد الكتاب لمراعاة ذلك بشكل جيد، أما فيما يتعلق بالفقرتين (٩٩) و (١٠٣) بأن المؤلفين لم يعطوا إهتماماً كبيراً لمراعاة الفروق الفردية والمنابت المدرسية للطلبة.

يتضح مما سبق أن تقديرات المعلمين لفقرات المجالات الستة جاءت قوية ومتوسطة، ولم تكن ضعيفة لأي فقرة، وهذا يعني أن كتاب التدريب العملي تخصص ميكانيك مركبات خفيفة لمرحلة التعليم الثانوي الصناعي من وجهة نظر المعلمين، جيد من حيث أهدافه، وأساليب التقويم، والمحتوى ومقبول من حيث أنشطته ووسائله التعليمية، والإخراج الفني، واسلوب العرض، ولعل من الأسباب التي كانت وراء ظهور التقديرات المتوسطة في عملية تقويم هذا الكتاب، عدم وجود قائمة معايير ومواصفات الكتاب المدرسي الجيد، بين أيدي مؤلفي هذا الكتاب لو وجدت هذه القائمة بين أيديهم عندما قاموا بتأليف وإعداد هذا الكتاب؛ لكانت أقرب ما تكون إلى الصورة النموذجية للكتاب المدرسي الجيد . إضافة إلى ضعف اللقاءات بين واضعي المناهج ومؤلفي الكتب الصناعية، مع المعلمين المعنيين بتدريس كتب المبحث الواحد . وكذلك عدم تجريب هذا الكتاب على عينات من الطلبة المقررة عليهم، رغم أن اللجان المختصة، ولجان الخبراء، والأجهزة الفنية المشاركة في عملية التطوير التربوي، قد أوصت بضرورة تجريب الكتب المدرسية قبل إقرارها. إذ إن عملية التجريب لهذا الكتاب، وفق الشروط والأسس العلمية والموضوعية المحددة تسهم في جعل هذا الكتاب في صورته النهائية متكاملة ومتوازنة في أبعاده المختلفة وعناصره المتعددة عند دخوله ميدان التدريس . أمر أخير تجدر الإشارة إليه، هو عدم صدور كتاب دليل المعلم لتدريس المواد الصناعية . ولا يخفى ما لهذا الكتاب من وظائف رئيسة، أهمها تعريف المعلم بمنهاج المواد الصناعية وأهدافها، والمبادئ التي روعيت في تأليف وإعداد كتب المواد الصناعية المتعلقة به . نعم إن الكتاب عندما أعيد طباعته أخذ بعين الأعتبار توصيات مؤتمر التطوير التربوي الأول والتي حددت الشروط والمواصفات العامة لتأليف

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الكتاب المدرسي وإخراجه. ولكن بما أن الكتاب لم تعاد طباعته منذ عام (١٩٩٨) فهو دون المستوى المطلوب خصوصا بعد ظهور ايدولوجية والية جديدة في تأليف وإعداد الكتب تمثلت في اعتماد ما يسمى بمؤسسية التأليف حيث غيرت الكثير في مضمار عملية التعليم والتعلم، ولرفع المستوى التقويمي للكتاب يتوجب على مؤلفي الكتاب الاخذ بكل اهتمام وعلى محمل الجد ملاحظات ومقترحات معلمي المادة حول كل ما يرونه من مواطن قوة أو مواطن ضعف في هذا الكتاب الأمر الذي يحفز كثيرا من المعلمين على تفحص هذا الكتاب، والتدقيق فيه لتحقيق النتيجة الإيجابية المرجوة .

ثانياً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

هل تختلف تقديرات المعلمين التقويمية لجوانب كتاب التدريب العملي تخصص ميكانيك مركبات خفيفة لمرحلة التعليم الثانوي الصناعي باختلاف المؤهل العلمي (دبلوم، بكالوريوس فأكثر)؟

بالنسبة لسؤال الدراسة الثاني المتعلق بالفروق بين متوسطات تقديرات المعلمين لجوانب تقييم الكتاب مجتمعة حسب متغير (المؤهل العلمي)، وبعد إجراء إختبار (ت)، فقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات تقديرات المعلمين التقويمية لكتاب التدريب العملي تخصص ميكانيك مركبات خفيفة، تعزى لمتغير المؤهل العلمي، لصالح الذين يحملون شهادة البكالوريوس فأكثر ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى أن نظرة المعلمين من أصحاب المؤهلات بكالوريوس فما فوق إلى مجالات تقويم الكتاب تختلف عن نظرة المعلمين من حملة الدبلوم وذلك حسب المستوى التعليمي لكل منهم . إذ إن أصحاب المؤهلات الأعلى قد تعمقوا في مجال دراستهم حيث درسوا في الجامعة مواد تربوية مكنتهم من التعامل مع الكتاب والطالب وإتباع أساليب متنوعة في إدراكهم لجوانب الكتاب وعناصره، وكذلك بناء قاعدة معرفية واسعة مما أعطاهم حكماً على الواقع بشكل أفضل من أصحاب المؤهل العلمي الدبلوم، حيث يكون التركيز فيه على الجوانب العملية التطبيقية من خلال دراستهم أكثر من التركيز على الجوانب النظرية والتربوية.

لقد اتفقت هذه الدراسة في نتائجها مع دراسة غرايبة (٢٠٠٤) التي تشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائيا في تقديرات المعلمين التقويمية على جميع المجالات تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

واختلفت هذه الدراسة في نتائجها مع دراسة كل من المعايطة (٢٠٠١) ورواقة (١٩٩٩) وللاتي أشارتا على

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائياً في تقديرات المعلمين التقويمية تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

ثالثاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

هل تختلف تقديرات المعلمين التقويمية لجوانب كتاب التدريب العملي تخصص ميكانيك مركبات خفيفة لمرحلة التعليم الثانوي الصناعي باختلاف الخبرة؟

بالنسبة لسؤال الدراسة الثالث المتعلق بالفروق بين متوسطات تقديرات المعلمين لجوانب تقييم الكتاب مجتمعة حسب متغير (سنوات الخبرة)، وبما أن الخبرة التدريسية كانت ثلاث فئات، فقد تم إجراء إختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)، فقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات المعلمين التقويمية لكتاب التدريب العملي تخصص ميكانيك مركبات خفيفة تعزى لمتغير سنوات الخبرة، وكانت لصالح أصحاب الخبرة الطويلة (١٠ سنوات فأكثر) ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى عدم وجود فهم مشترك بين فئات الخبرة عن فاعلية الكتاب، وأن أصحاب الخبرات الطويلة قد اكتسبوا هذه الخبرات بفعل عامل الزمن وما له من تأثير نتيجة الممارسة الطويلة في التعرف على خفايا هذا التخصص، وكيفية التعامل مع كافة مجالات الكتاب .

ويلاحظ اختلاف النتائج التي توصلت اليها هذه الدراسة مع النتائج التي توصلت إليها دراسة المعايطة (٢٠٠١)، التي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية على جميع المجالات تعزى إلى متغير الخبرة. الاّ أنها

اتفقت نتائج هذة الدراسة مع دراسة كل من غرايبه (٢٠٠٤) ورواقة (١٩٩٩) اللاتي أشارتا إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات المعلمين التقويمية تعزى لمتغيرالخبرة العلمية.

يرجع الباحث سبب اتفاق نتائج دراسته مع نتائج الدراسات المهنية لمن سبقوه في هذا المجال، الى أن البرامج التدريبية أثناء الخدمة ألتي يمر فيها المعلمون جميعهم، في تدريب واحد يشكل بالنسبة إليهم أساسا ينطلقون منه لتقويم الكتب المدرسية، وفي عصر المعلوماتية، لم يعد الحصول على المعلومة أمرا صعبا، فمن السهولة إمكان الإطلاع على نماذج كثيرة في تقويم المناهج، وفي دول عديدة من العالم عن طريق الإنترنت، وكذلك قصر الفترة الزمنية بين الدراسات التقويمية .

اما سبب الإختلاف فيرجع إلى فارق البعد الزمني بين الدراسات التقويمية الذي أدى إلى تغيير في استجابات

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المعلمين التقويمية، وكذلك إلى انتهاج وزارة التربية والتعليم استراتيجيات جديدة في حقل تأليف وإعداد الكتب المدرسية، ولا ننسى أن يفوتنا ذكر كل من عينة الباحث، وأدواته البحثي، والمنطقة الجغرافية للمبحوث، كل ذلك يؤدي إلى اختلاف نتائج الدراسة عن الدراسات التقويمية الأخرى .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التوصيات

في ضوء النتائج التي تم التوصل اليها في هذه الدراسة، يوصي الباحث بما يأتي:

ضرورة الإهتمام بمجال الأنشطة والوسائل التعليمية في كتاب التدريب العملي تخصص ميكانيك مركبات خفيفة لمرحلة التعليم الثانوي الصناعي، حيث إن هذه الدراسة ودراسات مهنية أخرى جاء فيها مجال الأنشطة في المستوى المتوسط وعليه يجب إعادة النظر في محتوياتها بحيث تشتمل على مهمات متنوعة تؤدي إلى التعرف على خصائص المهن وخصائص أصحابها. على أن تراعى تباين البيئات المدرسية، كذلك أن يهتم الكتاب بأنشطة الزيارات الميدانية والرحلات المدرسية، وأن تتيح الانشطة الفرصة للطالب بأن يتعلم بشكل ذاتي، وكذلك من دواعي التركيز على الأنشطة لأن فلسفة التربية الحديثة تركز على تزويد الطلبة بمجموعة من الانشطة العملية لتنفيذها داخل المشغل وخارجه، وإكسابهم مهاراتها، لتكون عونا لهم في إكتشاف ميولهم وقدراتهم وتكوين اتجاهات ايجابية نحو العمل اليدوي.

ضرورة إشراك المعلمين في تطوير وتأليف الكتب المدرسية للمبحث الذي يدرسون، وبمباشرة ومتابعة من مشرفي المبحث الواحد . الأمر الذي ينعكس على رفع كفايات عملية التقويم عند من يشارك من المعلمين في تنفيذ عمليات التقويم التي ستتم للكتب المدرسية الجديدة وخاصة أن الكثير منهم من حملة الشهادات العلمية المتقدمة، وذوي كفايات تدريبية عالية، تؤهلهم للمشاركة الفاعلة في هذا المجال.

على المعلمين الاهتمام في الجانب العملي من الكتاب ومتابعة دورات الأمن والسلامة المهنية، ودورات تكنولوجيا المركبات مع التركيز في التدريب على كيفية ضبط نسبة غاز العادم ضمن الحد المسموح به بيئيا، وكذلك التنويع في طرق وأساليب التدريس النظرية والعملية من خلال اتباع استراتيجيات تعليمية وتدريبية حديثة، وعدم الإكتفاء بالطرق التقليدية مثل طريقة الإلقاء (المحاضرة).

وجود مرشد مهني متخصص مقيم أو إخضاع المعلمين لدورات إرشادية في كل مدرسة صناعية، لتوسيع افاق التفكير لدى الطالب، ولردم الهوة بين كل من الطالب من جهة والمعلم والكتاب من جهة اخرى؛ حتى يبقى الطالب في مساره الصحيح وتبصيره بأهمية تخصصه، وحاجة سوق العمل والإنتاج للخبرات والكفاءات المحلية .

إجراء دراسات تقويمية تعرف مدى الدور والكفايات (القدرات) التدريبية لدى المعلم، والاحتياجات التدريبية للطالب، ومتطلبات سوق العمل والإنتاج، وأن يكون التطوير نتاج بحوث ميدانية تجريبية .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دعم وإثراء الكتاب العملي بإصدار نشرات إضافية لتغطي المستجدات في تقنيات المركبات وصيانتها .

تفعيل دور التقويم التتبعي، وذلك بقيام لجنة مختصة بمتابعة عينة عشوائية من الطلبة الخريجين، لمعرفة مدى فاعلية البرنامج التدريبي الذي تلقاه الطالب داخل ورش المدرسة وخارجها .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المصادر والمراجع

المراجع العربية:

آل حفيظ، علي بن حسن (١٩٩١). عوامل نجاح المنهج المدرسي، رسالة التربية، المديرية العامو للتنمية التربوية، (٨) مسقط،عمان.

إبراهيم، مجدي عزيز (١٩٨٥). وسائط الاتصال في عملية التعليم والتعلم/ القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.

أبو الراغب، هيثم ياسين (١٩٩٤). تحليل محتوى وأسئلة كتاب العلوم للصف السادس الأساسي وتقويمه من وجهة نظر معلمي العلوم في المرحلة الأساسية. رسالة ماجستير غير منشورة، عمان، الأردن: الجامعة الأردنية.

ابو العز، عادل(٢٠٠٥). تخطيط المناهج وتنظيمها بين النظرية واتطبيق. عمان، الاردن : دار ديبونو للنشر والتوزيع.

أبو حلو، يعقوب (١٩٨٦). دراسة تحليلية لمحتوى كتب التربية الإجتماعية المقررة على طلاب الصف الرابع والخامس والسادس الإبتدائي قي المدارس الحكومية في الاردن . أبحاث اليرموك، المجلد ٢، العدد١

أبو خضير، نسيم (١٩٩٤). تقويم كتاب التربية الإسلامية للصف الخامس الأساسي في الأردن من وجهة نظر المعلمين والمعلمات الذين يدرسون الكتاب في تربية عمان الأولى. رسالة ماجستير غير منشورة، عمان، الاردن : الجامعة الأردنية.

أبو لبدة، عبد الله (١٩٩٦). منهج المرحلة الابتدائية، الطبعة الأولى، الإمارات العربية المتحدة، دبي: دار القلم للنشر والتوزيع.

أيوب، عبد الكريم محمد (١٩٩٩). تقويم كتاب الفيزياء للف الأول الثانوي العلمي من وجهة نظر المشرفين والمعلمين والطلبة في شمال فلسطين. رسالة ماجستير غير منشورة، فلسطين، نابلس: جامعة النجاح الوطنية.

بحري، منى يونس وحبيب، عايف (١٩٨٥). المنهج والكتاب المدرسي: كتاب مقرر للصفوف الثالثة في كليات التربية. بغداد: جامعة بغداد.

بركات، سلمى محمد (١٩٩٠). المنهج: أسسه وتخطيطه وتنظيمه عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع.

البسيوني، محمد سويلم والصادق، ممدوح عبد العظيم (١٩٨٤). خطة لتطوير مناهج التعليم الثانوي الصناعي في مصر، مصر: مجلة كلية التربية، المنصورة، ٤ (١)، ص ٨٧-١٠٩.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جرادات، عزة (١٩٨٦). المناهج المدرسية وحاجات المجتمع العربي. عمان، الاردن: رسالة المعلم، المجلد ٢٧ العدد (٣)، ص ١٧.

جرار، نعيم محمود (١٩٩٨). تقويم كتب قواعد اللغة العربية في الصفوف العليا (ثامن، تاسع، عاشر) من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في المدارس الحكومية في محافظة جنين. فلسطين، نابلس: جامعة النجاح الوطنية.

الحسن، هشام والقايد. شفيق (١٩٩٠). تخطيط المنهج وتطويره.الطبعة الاولى، عمان، الأردن: دار الصفاء للنشر والتوزيع.

حمدان، محمد زياد (٢٠٠٠). تقييم الكتاب المدرسي، ط١، عمان: دار التربية الحديثة.

رواقة، غازي ضيف الله (١٩٩٦). دراسة تقويمية لمساق التربية المهنية في برنامج التربية الابتدائية بكلية التربية في جامعة اليرموك، السودان: جامعة الخرطوم، مجلة كلية الاداب (١٧)، ص٧٠-٨٨.

رواقه، غازي ضيف الله (١٩٩٩). تقويم كتاب التربية المهنية للصف الخامس الأساسي من وجهة نضر معلمي التربية المهنية في الأردن، مجلة مركز البحوث التربوية، قطر، ١٦(٨)، ص٧٥-٩٥.

رواقه، غازي وعوده، أحمد (١٩٩٧). تقييم برنامج التربية المهنية في المرحلة الأساسية في الأردن من وجهة نظر كل من مديري المدارس والمعلمين والمشرفين والطلبة. عمان، الأردن: هذه الدراسة أعدت للمركز الوطني لسلسة نشر تطوير الموارد البشرية، (٥٤).

سعادة، جودت (١٩٨٦). مناهج الدراسات الاجتماعية، الطبعة الأولى، بيروت: دار العلم للملايين.

سنقر صالحة (١٩٩٨). المناهج التربوية، الطبعة الخامسة، دمشق: منشورات جامعة دمشق.

الشافعي وزملائه، إبراهيم، والكثري، راشد وسر الختم علي (١٩٩٦) . المنهج المدرسي في منظور جديد ،الطبعة الأولى، مطبعة العبيكا(١٩٩٦).

الشديفات، صالح (١٩٩٧) . تقييم كتب الأحياء للصفوف التاسع والعاشر الأساسيين والأول الثانوي العلمي في الأردن. رسالة ماجستير غير منشورة، عمان، الأردن: الجامعة الأردنية.

الشريف، محمد أحمد وآخرون(١٩٧٩). استراتيجية لتطوير التربية العربية. بيروت: مؤسسة دار الريحاني للطباعة والنشر.

الشطي، بسام خضر (٢٠٠١). تقييم وتطوير كتاب التربية الإسلامية للصف الثاني الثانوي العام في دولة الكويت، الكويت: المجلة التربوية، ١٥(٥٩)، (١٧٧-٢١٤).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الشمري، زينب، الدليمي، عصام (٢٠٠٣). فلسفة المنهج الدراسي، عمان، الأردن: دار المناهج للنشر والتوزيع.

الطويسي، أحمد (١٩٩٨). دراسة تقويمية بأهمية تطبيق تدريس مبحث التربية المهنية في المرحلة الأساسية، عمان، الأردن: رسالة ماجستير.

عبد الله، عبد الرحمن وآخرون (١٩٩١). مدخل إلى التربية الإسلامية وطرق تدريسها، عمان: دار الفرقان.

عبد الله، عبد الرحمن وآخرون (١٩٩٤). المرجع في تدريس علوم الشريعة. عمان: الشركة الدولية.

عبد الموجود، محمد عزت وآخرون (١٩٨١). أساسيات المنهج وتنظيماته. القاهرة: دار الثقافة للطباعة والنشر.

عبيدات، عبد المجيد مفلح (١٩٨٩). دراسة تحليلية لمحتوى كتاب التاريخ للصف الثالث الثانوي الأول قديماً (الثاني الثانوي الأدبي حالياً). رسالة ماجستير غير منشورة، اربد، الاردن : جامعة اليرموك.

عساف، محمد عارف (١٩٩٤). دراسة تقويمية لكتاب لغتنا العربية المقرر تدريسه للصف الثاني الأساسي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في محافظة الزرقاء. رسالة ماجستير غير منشورة، عمان، الأردن: الجامعة الأردنية.

عفانه، عزو إسماعيل، (١٩٩٦) . تخطيط المناهج وتقويمها. غزة: الجامعة الإسلامية.

علاونة، عامر (١٩٩٨). تقويم كتب الجغرافيا للمرحلة الأساسية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في شمال فلسطين. رسالة ماجستير غير منشورة، فلسطين، نابلس: جامعة النجاح الوطنية.

علي ، محمد السيد (١٩٩٨). مصطلحات في المناهج وطرق التدريس. المنصورة: عامر للطباعة والنشر والتوزيع.

العمري، صالح (٢٠٠٢). تقييم كتب مبحث الحاسوب في المرحلة الأساسية والثانوية في مدارس الأردن في ضوء منطلقات خطة التطوير التربوي ومعايير الكتاب المدرسي الجيد (دراسة تحليلية تقيمية)، رسالة دكتوراه غير منشورة، لبنان، الكسليك: جامعة الروح القدس.

عودة، احمد سليمان (١٩٩٣). القياس والتقويم في المرحلة التدريسية، عمان، اربد: دار الامل).

غرايبة، كمال (٢٠٠٤). تقويم كتاب التربية المهنية لمرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين في محافظة إربد، رسالة ماجستير غير منشورة، عمان، الاردن: جامعة عمان العربية للدراسات العليا.

فرانسس، عبد النور(١٩٨٧) . التربية والمناهج. القاهرة: دار نهضة مصر للطبع والنشر.

فرحان، اسحق، مرعي، توفيق (١٩٩٠). المنهاج التربوي، عمان، الأردن: جامعة القدس المفتوحة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فهمي، سيف الدين (١٩٨٩). اتجاهات التغيير والتطوير في التعليم الجامعي وموقف جامعات دور الخليج منها. رسالة الخليج العربي، المجلد (٩) ، العدد (٢٨).

قطامي، يوسف (٢٠٠١). أساسيات تصميم التدريس، عمان، الاردن : جامعة عمان العربية .

كاظم، أحمد وجابر، جابر (١٩٨٧) . الوسائل التعليمية والمنهج . الكويت : دار البحوث العلمية .

الكيلاني، عبد الله، وعدسن، عبد الرحمن، والتقي، أحمد (٢٠٠٣).القياس والتقويم في التعلم والتعليم.الطبعة الثانية، عمان، الاردن : منشورات جامعة القدس المفتوحة.

اللقاني، احمد وشبلي، احمد وسليمان، يحيى (١٩٨٦). طرق تدريس المواد الاجتماعية، مصر: مطابع مجموعة شركات الهلال.

المديرية العامة للمناهج (١٩٨٩). تقنيات التعليم. عمان، الأردن.

المديرية العامة للمناهج (١٩٩٤). مناهج علم الصناعة والتدريب العملي/ ميكانيك المركبات الخفيفة/ لمرحلة التعليم الثانوي/ الشامل المهني (الفرع الصناعي).

مرسي، محمد عبد العليم (١٩٨٥). المعلم والمناهج - وطرق التدريس. الرياض: عالم الكتب.

مرعي، توفيق، والحيلة، محمد (٢٠٠٢). طرائق التدريس العامة. ط١، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

المركز العربي لتنمية الموارد البشرية (٢٠٠٣). تطوير مناهج التعليم التقني والتدريب المهني الأردن- عمان، ص ١٧٠.

المصري، منذر واصف (١٩٩٣) . التعليم المهني قضايا ونماذج، ترجمه عن اللغة الإنجليزية منصور عمر الشبول، راجعه ودققه د.م المصري، منظمة العمل العربية، المركز العربي للتدريب المهني وإعداد المدرسين .

المعايطة، علي أحمد، (٢٠٠١). دراسة تقيميه لكتاب التربية المهنية للصف السابع الأساسي من وجهة نظر المعلمين في إقليم جنوب الأردن رسالة ماجستير غير منشورة، الاردن، الكرك : جامعة مؤتة.

المقوشي، عبد الله عبد الرحمن (١٩٩٧). تقويم كتاب الرياضيات للصف الأول الثانوي في المملكة العربية السعودية، الرياض: رسالة الخليج العربي، ٦٢ (١٧)، ص١١٩-١٧٩.

ميرزا، جمال يوسف (١٩٨٤) تقويم مناهج المدارس الأعدادية الصناعية في الجمهورية العراقية من وجهة نظر بعض خريجيها والمشرفين عليهم، رسالة ماجستير غير منشورة، من كتاب الأطروحات الجامعية في العلوم التربوية والنفسية للسنوات (١٩٨٤-١٩٩٠) ، جامعة بغداد، كلية التربية، ابن رشد.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ناصر، إبراهيم (١٩٨٣) . التربية وثقافة المجتمع. ط١، عمان: دار الفرقان للنشر والتوزيع.

ناصر، ابراهيم(١٩٨٧). اسس التربية. عمان، الاردن : دارعمار.

وزارة التربية والتعليم (١٩٨٧). المؤتمر الوطني الأول للتطوير التربوي، عمان، الاردن : رسالة المعلم، ٢٩(٣،٤)، ص٦٥-٦٧.

وزارة التربية والتعليم (١٩٨٨). توصيات مؤتمر التطوير التربوي. رسالة المعلم، مجلد ٢٩، بديل العددين (٣، ٤).

وزارة التربية والتعليم (١٩٩٩). المؤتمر الوطني للتطوير التربوي، عمان، الأردن: الجامعة الأردنية.

وزارة التربية والتعليم (٢٠٠٢) . نحو زؤية مستقبلية للنظام التربوي في الاردن، منتدى التعليم في اردن المستقبل (١٥-٢٠٠٢/٩/١٦)، ادارة البحث والتطوير التربوي، عمان.

وزارة التربية والتعليم الاردنية(١٩٩٤). المناهج والكتب المدرسية وتقنيات التعليم واقع ومتطلبات، ندوة التطوير التربوي، عمان، الأردن: المديرية العامة للمناهج، ص(٣-٥).

الوكيل ، حلمي (٢٠٠٠). تطوير المناهج، ط١، عمان: دار الفكر العربي.

يوسف، عبد الرحمن (١٩٩٤). تقويم كتاب الأحياء للصف العاشر من وجهة نظر المعلمين والطلاب في مديرية التربية والتعليم لضواحي عمان. رسالة ماجستير غير منشورة، عمان، الأردن: الجامعة الأردنية.

اليونسكو (١٩٩٤). الندوة التدريبية الإقليمية لتطوير مناهج التعليم التقني والمهني في الدول العربية. عمان، الأردن، ٢٣-١٩٩٤/١٠/٢٧.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المراجع الأجنبية :

Deaux, M . K . (١٩٩٤) . User evaluation of beginning –level japanese language textbooks, Dissertation Abstracts International, ٥٥ (٤), ٨٩٣ A .

(١٩٨٤). National Survey : Science Textbook Adoption Process . The Exline, J . D . Science Teacher . Vol. (٥١) , N . (I), P . ٢٩-٩٣ .

Martorella, peter. H. (١٩٩١). Teaching Social Studies in Middle and Secondary School, New York: Macmillan publishing Company.

Mayer, R.E,(١٩٨٣). What have we Learned about Increasing the Meaningfulness of Science prose? Science Education, Vol. (٦٧), N.(٢), P.٢٢٣-٢٣٧ .

McNeil, J.D (١٩٨٥) .Curriculum: A Comprehensive Introduction, (٣rd edition), Boston: Little, Brown and Company.

Mayer, L. A., Grummy, L. and Greer, E.A. (١٩٩٨). Elementary Sciencc Text books: Their Content, Text Characteristics, Comperhnsibility, Journal of Research in Sciencc Teaching, ٢٥(٥). ٤٣٥-٤٦٣.

Stake. R.E, & Eeasley, J. A. (١٩٧٨). Case Studies in Science Education Center for Instructional Resaerch and Curriculum Evaluation. University of Illinois at Urbana Champaign .

Voogt, J.M. (١٩٩٧) . Courseware for an Inquiry-based Science Curriculum : An implementation perspective, Dissertation Abstract International, ٥٨ (٣),٧٧٤C .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الملاحق

ملحق رقم (١)

أسماء أعضاء هيئة تحكيم الاستبانة

أعضاء هيئة التدريس:

الدكتور حارث عبود/ كلية الدراسات التربوية العليا- جامعة عمان العربية.

الدكتور محمد عليمات / كلية التربية – الجامعة الهاشمية.

الدكتور منيف قطيشات / كلية التربية – الجامعة الأردنية.

الدكتور أحمد الكيلاني / كلية الدراسات التربوية العليا – جامعة عمان العربية.

الدكتورة منيرة بطارسة / مديرية المناهج – وزارة التربية والتعليم.

الدكتورة عبير الكسواني / مديرية المناهج – وزارة التربية والتعليم.

الدكتور فايز السعودي / مديرية المناهج – وزارة التربية والتعليم.

المشرفين المهنيين:

الدكتور عوني بشارات / مديرية عمان الأولى.

المهندس أحمد عبد الرحمن/ مديرية اربد.

المهندس ماجد الشيخ / مديرية عمان الثالثة.

المهندس فايز حميدة / وزارة التربية – العبدلي.

المهندس بشير أبو الكاس / مديرية عمان الثانية.

المهندس خالد شتات / مديرية عمان الثالثة.

المهندس سالم دبابية / مديرية عمان الثالثة.

المهندس خالد البواب / مديرية عمان الأولى.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم (٢)

بسم الله الرحمن الرحيم

استبانة لغرض التحكيم

المهندس المشرف/ الأستاذ الدكتور

تحية طيبة وبعد،

نظراً لما نعهده فيكم من خبرة وسعة إطلاع في المجال التربوي وما نأمله من تعاون في سبيل تطوير البحث العلمي نعرض عليكم هذه الاستبانة الخاصة بدراستنا والتي تهدف إلى"تقييم كتاب التدريب العملي تخصص ميكانيك مركبات خفيفة للصف الثاني الثانوي الشامل المهني/ الفرع الصناعي من وجهة نظر معلمي المدارس الصناعية" في المملكة. وذلك من خلال تحديد مجالاته. فأرجو التكرم بإبداء رأيكم حول صلاحية فقرات الدراسة من حيث مدى سلامة صياغتها اللغوية وانتماء الفقرة للمجال ووضوحها وأي ملاحظات ترتؤونها مناسبة.

علماً أن المقياس الذي سيستخدم لتقدير درجة الفقرات هو مقياس خماسي مشابه لمقياس ليكرت.

وتفضلوا بقبول فائق الإحترام.

الباحث الطالب

أمجد سليمان جباره

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بسم الله الرحمن الرحيم

استبانة المعلمين

حضرة الأخ المعلم ..... المحترم

تحية طيبة وبعد:

لأنك أخي المعلم، عنصر رئيسي وجوهري في العملية التعليمية، ولأنك أحد المتعاملين مع الكتاب المدرسي بشكل مباشر، فإني بكل ثقة وأمل أضع بين يديك استبانة حول كتاب التدريب العملي ميكانيك مركبات خفيفة للصف الثاني الثانوي الشامل المهني / الفرع الصناعي أعدت لهدف البحث والتطبيق لدراسة بعنوان"تقويم كتاب التدريب العملي تخصص ميكانيك مركبات خفيفة لمرحلة التعليم الانوي الصناعي من وجهة نظر المعلمين" وذلك استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في مناهج التربية المهنية وطرق تدريسها .

أرجو من حضرتكم التكرم بقراءة بنود الاستبانة ووضع إشارة (×) في الفراغ المناسب، لقوة الفقرة وانتمائها لمجالات تقويم الكتاب المذكورأعلاه وكذلك بإبداء الرأي فيما ترونه مناسبا في الجزء المخصص لذلك؛ وذلك في حالة وجود أي اقتراحات للتعديل أو الإضافة أو الحذف.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

معلومات عامة:

الأخ المعلم، أرجو أن تملأ المعلومات التالية وذلك لأغراض البحث بوضع إشارة (×) أمام الفراغ المناسب.

الخبرة:

قصيرة (أقل من ٥ سنوات) .....

متوسطة (من ٥ سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات) .....

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

طويلة (١٠ سنوات فأكثر) .....

المؤهل العلمي:

دبلوم كلية مجتمع .....

بكالوريوس فأكثر .....

الباحث الطالب

أمجد سليمان جباره

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

رقم الفقرة	الفقرة	درجة الموافقة				
		كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدا
أولاً: الأهداف						
١-	تشتمل كل وحدة من وحدات الكتاب على الأهداف المتوخاة من دراستها					
٢-	تركز الأهداف على أهمية تطبيق ما يتعلمه الطالب					
٣-	تراعي الأهداف مبدأ انتقال اثر التعلم وتوظيف ما يتعلمه الطالب في حياته اليومية.					
٤-	تؤكد الأهداف على إكساب المتعلم حب العمل.					
٥-	تتفق أهداف كل وحدة من وحدات الكتاب مع الأهداف العامة للتعليم الصناعي					
٦-	أهداف كل درس في الكتاب مصاغة بصورة سلوكية قابلة للقياس والتقويم.					
٧-	تراعي الأهداف مبدأ الفروقات الفردية من حيث أعمار الطلبة ومستوى النضج لديهم وخلفياتهم السابقة.					
٨-	يشتمل الكتاب على أهداف ذات صلة بفك المجموعات الرئيسة للسيارة وإعادة تركيبها.					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٩-	يشتمل الكتاب على أهداف ذات صلة بفك الأجزاء الرئيسة للمحرك وتحديد مواصفاتها وإعادة تركيبها					
١٠-	يشتمل الكتاب على أهداف ذات صلة بفك أو نزع المحرك عن الآلية، ثم يعيد تركيبه عليها.					
١١-	يشتمل الكتاب على أهداف لحساب سعة محرك الاحتراق الداخلي بدلالة أبعاد الاسطوانة وعمود المرفق فيه.					
١٢-	يشتمل الكتاب على أهداف ذات صلة بفك أي نظام من أنظمة المحرك إلى أجزائه ويتفقدها ويفحصها ويعيد تركيبها.					
١٣-	يشتمل الكتاب على أهداف تشخص أعطال أي نظام من أنظمة المحرك ومعالجتها.					
١٤-	يشتمل الكتاب على أهداف لإجراء أعمال الصيانة اللازمة لأي نظام من أنظمة المحرك حسب تعليمات الشركات الصانعة.					
١٥-	يشتمل الكتاب على أهداف التقيد بأخلاقيات المهنة، والالتزام بقواعدها.					
١٦-	يشتمل الكتاب على أهداف تحقق السلامة الشخصية والسلامة العامة.					
١٧-	يشتمل الكتاب على أهداف التعاون مع الآخرين، والالتزام بروح العمل الجماعي.					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١٨-	يشتمل الكتاب على أهداف المحافظة على التجهيزات التي يستخدمها الطالب، والإفادة منها أطول فترة ممكنة.					
١٩-	يشتمل الكتاب على أهداف ذات صلة باستخدام أدلة وكتب التعليمات الفنية التي تصدرها الشركات الصانعة المتعلقة بالسيارات الخفيفة.					
٢٠-	يشتمل الكتاب على أهداف ذات صلة بإجراء الاختبارات والتطبيقات اللازمة لمختلف الأنظمة في السيارة.					
٢١-	يظهر الكتاب ارتباط بين أهداف الوحدات الدراسية المختلفة					
ثانياً: المحتوى						
٢٢-	يتفق المحتوى مع الخطوط العريضة لمنهاج التعليم الصناعي.					
٢٣-	كل خبرة تنبثق من خبرة سابقة،وتهيئ لخبرة لاحقة.					
٢٤-	تتكامل مادة الكتاب أفقيا وعموديا مع الكتب ذات العلاقة.					
٢٥-	يبرز المحتوى مواقف الإبداع.					
٢٦-	يبرز مواقف للتقويم المستمر.					
٢٧-	يناسب المحتوى عدد الحصص المقررة.					
٢٨-	عمق الأفكار في المحتوى يناسب مستوى الطلبة.					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢٩-	تفسح مادة الكتاب المجال مع نشاطات عملية يقوم بها المتعلم لتعزيز التعلم.					
٣٠	مادته العلمية سليمة وواضحة تتفق مع مرحلة نضج المتعلم.					
٣١-	يركز على التطبيقات العملية أكثر من الجوانب النظرية.					
٣٢-	يبرز أهمية استخدام التكنولوجيا الحديثة في الحياة العملية.					
٣٣-	يتصف بالحداثة ومراعاة متطلبات العصر.					
٣٤-	يوازن محتوى الكتاب بين المفاهيم والمهارات الأدائية.					
٣٥-	يشتمل الكتاب على أنواع الآليات والمعدات الميكانيكية وتصنيفاتها.					
٣٦-	يشتمل على متطلبات مشاغل الصيانة والإصلاح للمعدات وبخاصة السيارات والمركبات ذوات العجلات.					
٣٧-	يوضح الكتاب العدد والأدوات الخاصة اللازمة في مشغل الآليات والمركبات، واستخداماتها.					
٣٨-	يتضمن الكتاب أنواع الوقود المستخدم في الآليات والمعدات وخصائصه.					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٣٩-	يتضمن المحتوى على الاجتزاء والمجموعات الرئيسة التي تتكون منها المركبات أو الآليات المختلفة.					
٤٠-	يوضح الكتاب المجموعات الرئيسية للمركبات والآليات ويحدد مواقعها وعلاقتها ببعضها.					
٤١-	يشتمل على مخططات توضيحية للأجزاء الرئيسة للسيارة وعلاقتها ببعضها في نقل الحركة إلى العجلات.					
٤٢-	يتناول الكتاب نظرية عمل محرك الاحتراق الداخلي وطريقة عمله وتصنيفاته وأنظمته المختلفة.					
٤٣-	يصف المحتوى أنظمة المحرك المختلفة ويحدد وظائفها وأجزائها.					
٤٤-	يصف أنواع الزيوت المناسبة للمحركات المختلفة ومواصفاتها وخصائصها.					
٤٥-	احتواء الكتاب على إرشادات الوقاية والسلامة العامة من الإصابات.					
٤٦-	يشتمل الكتاب على خصائص أنظمة المحرك المختلفة ومواصفاتها وتطبيقاتها.					
٤٧-	يحتوي الكتاب على التمارين الرياضية التطبيقية المرتبطة بعلوم المهنة.					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٤٨-	يشجع المحتوى على الاهتمام بمواصفات العمل الصحيحة، والاستعانة بأدلة الشركات الصانعة(الكتالوجات)، وبمواصفات وزارة الأشغال العامة في هذا المجال.					
٤٩-	ينمي الكتاب المهارات المرتبطة بمستويات التفكير العليا(التحليل، التركيب، التقويم).					
٥٠-	يهتم الكتاب باكتشاف العلاقة بين الموضوعات وارتباطها مع بعضها البعض.					
ثالثاً: التقويم						
٥١-	يرتبط التقويم بالأهداف الخاصة لكل درس.					
٥٢-	يوجد تقويم تشخيصي لكل وحدة.					
٥٣-	تصاغ التدريبات الصفية والتمارين بشكل واضح ومحدد لإمكانية تقويمها.					
٥٤-	تتنوع مستويات الأسئلة لمراعاة الفروق الفردية بين الطلبة.					
٥٥-	توجد مجموعة من الأسئلة في نهاية كل وحدة للمراجعة التراكمية بغرض العلاج وتثبيت المهارات.					
٥٦-	تكشف الأسئلة عن مواطن الضعف عند الطلاب.					
٥٧-	يقيس التقويم جميع مستويات الأهداف المعرفية والوجدانية والمهارية					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٥٨-	يشتمل الكتاب على أسئلة تقويمية(شفهية،كتابية،عملية) لكل وحدة من وحدات المنهاج.					
٥٩-	التقويم متنوع في أساليبه (أسئلة،مقابلات،ملاحظات،...الخ)					
٦٠-	تكشف الأسئلة عن مدى كفاءة الطالب في استخدام العدد والأدوات اللازمة في مشغل الآليات والمركبات.					
٦١-	توضح أسئلة التقويم مدى تعرف الطالب على الأجزاء والمجموعات الرئيسة التي تتكون منها المركبات أو الآليات المختلفة					
-٦٢-	تقيس أسئلة التقويم مهارة الطالب في تشخيص الأعطال والوقوف على إصلاحها.					
-٦٣-	يوضح التقويم درجة استيعاب الطالب لمبدأ عمل أنظمة المحرك.					
٦٤-	يساعد التقويم على إظهار الأسباب المؤدية إلى تدني كفاءة المحرك.					
رابعاً: الأنشطة والوسائل التعليمية						
٦٥-	تعمل على تعزيز الاتجاه والمحافظة على البيئة لدى الطلبة.					
٦٦-	تعزز من دور العمل الذاتي لدى الطلبة.					
٦٧-	قابلة للتنفيذ في المشغل العملي.					
٦٨-	تناسب حاجات المتعلمين وفروقهم الفردية.					
٦٩-	تنشط التفاعل الصفي.					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

-٧٠	تساعد في صقل المهارات الأدائية للطالب.					
-٧١	تطور مهارات الملاحظة والتطبيق والبحث وحل المشكلات لدى الطلبة.					
-٧٢	تركز على الأفكار والممارسات المراد تحقيقها.					
-٧٣	تستخدم البيئة المحلية بصورة واقعية.					
-٧٤	فعالة ومشوقة					
-٧٥	تراعي متطلبات الأمن والسلامة المهنية.					
-٧٦	تساعد الوسائل والأنشطة استخدام التكنولوجيا الحديثة.					
-٧٧	بسيطة وواضحة.					
-٧٨	تتوزع على موضوعات الكتاب بصورة متوازنة.					
-٧٩	مناسبة للتطور العقلي للطلبة.					
-٨٠	هناك علاقة بين الأنشطة والوسائل التعليمية والمحتوى العلمي.					
-٨١	يحتوي الكتاب على أنشطه ووسائل تعليمية بدرجة كافية .					
-٨٢	تحقق الأنشطة والوسائل التعليمية الغرض الذي وضعت من أجله.					
خامساً: الإخراج الفني للكتاب						
-٨٣	يحتوي الكتاب على قائمة بمحتوياته.					
-٨٤	العناوين الرئيسية والفرعية بارزة بشكل مناسب وواضح					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٨٥-	يحتوي الكتاب على قائمة مراجع عربية وأجنبية مرتبة بأسلوب علمي.					
٨٦-	تتوزع مادة الكتاب بشكل متوازن على فصلي الكتاب.					
٨٧-	تحتوي كل وحدة على قائمة بمحتوياتها.					
٨٨-	يحتوي الكتاب على عرض لجميع المصطلحات المهنية الواردة فيه باللغتين العربية والإنجليزية.					
٨٩-	يتناسب حجم الكتاب الخارجي مع حجوم الكتب المدرسية الأخرى.					
٩٠-	مراعاة الأسس والقواعد اللغوية في الكتاب ووضوح الصياغة اللغوية.					
٩١-	تم طباعة الكتاب حسب المعايير التي حددت في قسم الإخراج المسؤول عن ذلك.					
٩٢-	تجليد الكتاب دقيق ومتين وجذاب.					
٩٣-	يعرف القارئ بتنظيم الكتاب وأسلوبه بوضوح.					
٩٤-	الوضوح في صياغة عناصر المنهاج.					
٩٥-	إرشادات للمتعلم بكيفية استخدام الكتاب مصاغة بطريقة واضحة وتثير دافعية المتعلمين.					
٩٦-	الكتاب وبخاصة الصور والأشكال التي يحتويها مطبوعة بشكل واضح وبعدة ألوان					
سادساً: أسلوب العرض						

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

-٩٧	أسلوب عرض الكتاب مشوق للقراءة.					
-٩٨	أسلوب الكتابة يساعد في عرض الأفكار بشكل سليم .					
-٩٩	تتناسب عمق الأفكار مع مستويات الطلبة.					
-١٠٠	تسلسل وترابط الخبرات التعليمية في الكتاب.					
-١٠١	يتخلل عرض المادة مواقف ونشاطات تحفز الطلاب على اكتساب المهارات الأدائية.					
-١٠٢	يتجنب الكتاب التكرار الممل والإيجاز المخل.					
-١٠٣	مناسب لمستويات المتعلمين وقدراتهم.					
-١٠٤	ارتباطه بأهداف الدرس الذي وضع من أجله.					
-١٠٥	ترابط الرسوم والأشكال والمخططات التي يحتويها الكتاب مع المحتوى					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com